باعة الأوهام

مواطنون يبيعون الوهم للدولة .. ودولة تبيع الوهم للمواطنين

محافظ المنيا ورط السلطة فى الترويج للبيضة «المقدسة»

الداخلية والنيابة متهمتان فى قضية وهمية ضد طفل الفيوم «الإرهابى» 02-03

11-09

صراع الدولار والحكومة والمواطن

ازدراء «داعش» تهمة لـ 4 أطفال وعقوبتها السجن 5 سنوات ! 12

الخلفية العسكرية لـ «نواب بالبرلمان» عائق أمام مواجهة الداخلية 05

الخطاب الرئاسى وسيلة لصناعة الأزمات 06

عكاشة رمز للجنون.. ومرتضى ونجله على خطى التطبيع 08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 198 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 1-7 مارس 2016 -
من 20-26 جمادى الأول 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

تقارير

إدراج الكونجرس للإخوان على اللائحة السوداء «فشنك» 07

فن

الكومبارس ضحايا الإهمال فى تاريخ مجالس النقابات الفنية 14

رياضة

فشل عربى جديد فى الرياضة يضاف لسجل الإخفاقات 15

مخاوف من خروج الوضع عن السيطرة!

بوادر صراع بين وزارتى الرى والخارجية حول فشل مفاوضات «سد النهضة»

كشف مصدر دبلوماسي رفيع المستوى عن صراع بين وزارتي الري والخارجية حول ملف «سد النهضة»، موضحا أن وزارة الخارجية تقدمت بتقرير «تقييم حالة» لمفاوضات السد الإثيوبي، إلى رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، يحتوي على شكوى من أسلوب إدارة وزير الري حسام مغازي للملف، مما قد يضر مصر، ويهدر حقوقها التاريخية والجغرافية في نهر النيل، ومنها الانضمام إلى اتفاقية «عنتيبى».

فيما توضح تصريحات مغازي أن القرارات في هذا الملف ليست فردية، بل تتم بالتوافق مع وزارة الخارجية، كون الملف «فني سياسي».

وتسائل مراقبون عن حقيقة وجود خلافات وانشقاقات داخل المفاوض المصري، أم أن ما يتم تسريبه عبر تصريحات مجهولة المصدر ما هي إلا «شائعات» لإثارة البلبة، خاصة في الوقت الذي تأخر فيه توقيع العقود بين المكاتب الاستشارية وبين الدول الثلاثة، والتي كان من المفترض إتمامها قبل نهاية فبراير الجاري، وفق تصريحات سابقة لوزير الري، لكنها لم تتم حتى الآن!.

لا يوجد مفاوضات خاصة بـ «سد النهضة» حالياً، الجميع ينتظر توقيع العقد وبدء الدراسات.. هذا ما كشف عنه الدكتور مغاوري شحاته، مستشار وزير الري في تصريحات خاصة لـ «المشهد» حول مستجدات السد الإثيوبي، قائلاً: إنه تم الاتفاق بين الدول الثلاث «مصر، والسودان، وإثيوبيا» على ما تم تقديمه من برامج للدراسة، وتكاليفها، حيث تم قبول العرض المالي المقدر بـ٥,٤ مليون يورو، كما تم عرض الاتفاق على مجلس الدولة في مصر وأقره والأمور في مجراها الطبيعي لتوقيع العقد النهائي.

مغاوري أكد أن هناك حفل توقيع للعقد وبدء العمل في الدراسات والتي تستمر ١١ شهرًا، خلال مارس الجارى، على أن تستأنف المفاوضات بعد تقديم تقرير المكتبين الاستشاريين، منوها إلى أن الرهان في نتيجة المفاوضات الآن، على قبول أن السد قد انتهى أمره من حيث المناقشة، وأن الآثار التي ستدرك

د. مغاورى شحاتة

هي الآثار ما بعد بناء السد مكتملاً طبقاً للمواصفات الإثيوبية، وكيف نحصل على أكبر مكسب من الوضع الحالي بعد إتمام بناء السد.

وحول شكوى «الخارجية» من أداء وزير الري للرئيس، قال مغاوري، إن الرئيس يطلب دائما تقييم حالة عن مفاوضات سد النهضة، منذ بدءها، حتى مرحلة توقيع العقد، وإنه يهتم بأن يكون هناك توافق حول ما تم من مفاوضات وأن الحلول التي تم اقتراحها هي أفضل الحلول، موضحا أن التقارير تصل إلى الرئيس من أكثر من جهة.

وأكد مغاوري، أن المسألة في النهاية، في هذا الملف تخص رئاسة الجمهورية، والتي تشرف عليه بشكل دقيق، وأن القرار ليس فردي من جانب الري، لكنه قرار جماعي بين الري، والخارجية، ومؤسسات كثيرة في الدولة، قائلا: الوزير لا يوقع على اتفاق عليه ملاحظات من جانب الرئيس، أو من جانب الدولة، خاصة وأن المسألة تتعلق بأمن مصر المائي.

وقال، إنه طبقا للوثائق، فإن «سد النهضة»، لم يكن مسؤولية الرئيس السيسي، أو وزير الموارد المائية الحالي حسام مغازي، لكن لها أصل تاريخي، نافيا ما يشاع حول الاعتراف أو تضييع الحقوق في هذا الملف، موضحا أن جميعها تاريخيا غير صحيحة، كما أن الأمور خارج نطاق السيطرة منذ ٢٢ فبراير ١٩٩٩، وليس الآن. وأضاف: «الذين أوقعوا مصر في هذا الخطر، هما بعض وزراء الري السابقين، الذين أهملوا الملف، بل وبعض الرؤساء السابقين، الذين أيضا لم يكونوا على دراية بما يحدث في أفريقيا، ولم يعطوا أهمية للمياه في نهر النيل، أو في العلاقات الأفريقية. وأكد مستشار وزير الري، أن مصر ترفض التوقيع على «اتفاقية عنتيبي» حتى الآن، كونها تمس الأمن المائي المصري، كما أنها الوثيقة التي لا تعترف فيها إثيوبيا أو دول المنابع بحق مصر في حصتها المائية، وتتضمن بنود كعدم الإخطار، أو مفوضية لإعادة توزيع الحصص، كل هذه الأمور تجعل مصر رافضة للتوقيع حتى يتم تعديل هذه البنود.

بينما قال الدكتور نادر نور الدين، خبير المياه الدولي، في تصريحاته لـ «المشهد»، إن وزير الري، أعلن في كينيا كما جاء في بعض الصحف، عن التفكير في الانضمام إلى «عنتيبي» التي قادتها إثيوبيا ضد مصر، وجمعت فيها ٥ دول من منابع النيل الأبيض، والتي تعتبر أن تاريخ نهر النيل يبدأ عام ٢٠١٠ يوم توقيع هذه الاتفاقية في ١٤ مايو، لاغية كل الاتفاقيات السابقة، التي وقعت على مدار ١٢٠ سنة، والتي يعترف بها القانون الدولي.

وقال إن وزير الري، لمح إلى أن السودان قد تنضم أيضا، بدلا من محاولة إقناع دول منابع النيل الأبيض الخمس الموقعة على الاتفاقية بالانسحاب.

ورأى الخبير المائي، الدكتور نور أحمد، في تصريحاته لـ «المشهد»، أن دور الخارجية جاء لدفع مفاوضات سد النهضة، لوجود جانب سياسي في الملف، بينما تدرس الري الجانب الفني، موضحا أن الاجتماع المقبل لـ"سد النهضة" .

ونفى طرح ورقة «عنتيبي» في الملف، قائلاً إن مصر حاولت إبعاد أية أوراق جانبية في هذه المباحثات وقصرها على "سد النهضة"، والدراسات المطلوبة.

سالى إسماعيل

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قضية أحمد قرنى منصور شرارة وصمة فى جبين الأمن والقضاء

إغتيال براءة طفل لخطأ فى التحريات وتقصير النيابة فى تدقيق المعلومات أمامها

وزارة الداخلية تدعى أنها غيرت اسم المتهم إلى عمه ووالدة الطفل تُكذب مساعد الوزير

في سابقة متفردة هي الأولى من نوعها في التاريخ البشري عامة وتاريخ القضاء المصري بل والعالمي، أصدرت محكمة غرب القاهرة العسكرية حكما بالمؤبد علي الطفل أحمد منصور شرارة (٤ أعوام)، بتهم قتل واحراق منشآت عامة، ووصل إجمالي الأحكام الصادرة بحقه لـ ٥٦ عاما، حيث صدر بحقه حكم بالحبس ٢٨ عامًا في قضايا شغب وإرهاب، و٢٥ عاما في قضية، و٣ أعوام في قضية أخرى.

بهذا الحكم الذي يحسب للقضاء المصري الجنائي والعسكري، يدخل الطفل موسوعة (جينيس) للأرقام القياسية العالمية، محققا رقمين عالميين جديدين لم يسبقه ولن يلحقه فيهما أحد في العالم، متفردا كأصغر مجرم - وقت طلب القبض عليه كان عمره عامان-، وبعد صدور الحكم عمره الآن ٤ سنوات-، وبعدد سنوات الحكم ليخرج من السجن إلى المعاش مباشرة.

ولا يعد الحكم الصادر بحق أخطر طفل في العالم مثيرا للسخرية فقط، بل يعكس القصور والتقصير من رجال الأمن الوطني - أمن الدولة سابقا - الذين قاموا بالتحريات في القضية، ويشكك في إهتمام النيابة بما أمامها من أوراق، وكذلك القاضي الجنائي الذي أصدر الحكم، بما يعني إحتمال كبير بتعرض كثير من المتهمين والذين ربما صدرت بحقهم أحكام لظلم كبير كالذي لحق بالطفل أحمد قرني منصور.

وتعود أحداث القضية إلى يوم ٣ يناير ٢٠١٤، عندما خرجت تظاهرة بمدينة الفيوم، سقط فيها ٤ قتلى وتم فيها التعدي على المنشآت العامة والحكومية، وقدمت أجهزة الأمن بالفيوم قائمة بأسماء ١١٦ متهماً في القضية خلال ١٢ ساعة فقط من تكليف النيابة لها، وشملت القائمة المتهم رقم ٣٣ في القضية الطفل أحمد منصور ومتهم آخر يدعى سمير عبد الرحيم تبين أنه كان خارج البلاد وقت حدوث الواقعة وقبلها بسنوات.

قصور وأخطاء

وكشف محمود أبو كف عضو فريق الدفاع في القضية المتهم فيها الطفل لـ «وسائل الإعلام» أن الواقعة تعود لتظاهرة أقيمت في مدينة الفيوم يوم ٣ يناير ٢٠١٤ وسقط فيها ٤ قتلى وتم فيها التعدي على منشآت، منها مبنى المخابرات بالمحافظة، وطلبت النيابة العامة تحريات المباحث حول الواقعة وضبط المتهمين في التظاهرة وأعمال العنف التي وقعت.

وأضاف: أن أجهزة الأمن بالفيوم قدمت قائمة بأسماء ١١٦ متهماً في القضية خلال ١٢ ساعة فقط من تكليف النيابة لها، ولم يكن أحد يعرف أن المتهم رقم ٣٣ في القضية هو اسم لطفل يبلغ من العمر ٤ سنوات، مبينا «لذلك وفور علمنا بالحقيقة استخرجنا شهادة ميلاد الطفل وقدمناها للنيابة التي لم تهتم بالأمر وطلبت من المباحث ضبط وإحضار المتهمين وفور

أحمد مصيلحى

محمود أبو كف

تصريحات المتحدث العسكري غيرت عمر الطفل فى تحرياتها من ٤ إلى ١٦ سنة

سمير عبد الرحيم المتهم رقم 72 خارج البلاد قبل وقوع الحادث ومصلحة الجوازات الدليل

ذهاب ضباط الشرطة لمنزل المتهم وسؤالهم عنه قال لهم والده إن المتهم الذي يبحثون عنه رضيع وموجود في اللفة التي أمامهم فنهره الضابط وتصور أنه يمزح معه، وعندما تأكد من الحقيقة اقتاد والد الطفل وتم إيداعه السجن لمدة ٤ شهور حتى تأكد قاضي التحقيق من براءته فأخلي سبيله».

وأضاف أبو كف «صدر القرار رقم ١٣٦ لسنة ٢٠١٤ بإحالة قضايا التعدي على المنشآت العامة للقضاء العسكري، وقررت النيابة إحالة القضية برمتها للمحكمة العسكرية وفيها اسم الطفل دون أن تزيله من لائحة الاتهام كما لم تزل اسم المتهم الآخر سمير عبد الرحيم وهو المتهم رقم ٧٢ في القضية وقدم الدفاع للنيابة صورة رسمية من مصلحة الجوازات تفيد أنه خارج البلاد وقت حدوث الواقعة».

وقضت المحكمة العسكرية بما أمامها من أوراق ولم تلتفت لصورة رسمية من شهادة ميلاد الطفل.

بدوره استعرض الإعلامي وائل الإبراشي، في برنامجه «العاشرة مساء»، قضية الطفل أحمد قرني منصور شرارة (٤ أعوام)، والصادر في حقه حكم بالحبس ٢٨ عامًا في قضايا شغب وإرهاب، ٢٥ عاما في قضية، و٣ أعوام في قضية أخرى.

وقال الإبراشي: «هل يمكن أن نصل إلى هذه الطفولة الأمنية والسياسية، مفيش وعي ولا خبرة، عايشين في العقلية القديمة، الخصم بقت العقليات اللي عاوزة ترجعنا للاستبداد والدولة البوليسية».

تناقض

من جهته أكد اللواء أبو بكر عبد الكريم، مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة والإعلام، أن هناك خطأ في الاسم، وأن الحكم غيابي، والمطلوب عم الطفل وتم الإخطار بصحة اسم المطلوب ليتم تصحيحه، ونفى، خلال مداخلة هاتفية مع برنامج «العاشرة مساءً»، ذهاب الشرطة للبحث عن الطفل أو القبض عليه، مضيفا أن الشرطة ذهبت إلي منزل عمه وليس إلي منزل الطفل، وهو ما نفاه المحامي ووالدة الطفل الذي أكد حضور الشرطة للقبض على طفلها واقتيادهم لزوجها الذي ظل حبيسا لمدة ٤ أشهر .

واستمرار للتناقض ذكر العميد محمد سمير المتحدث العسكرى، أنه فى ٢٠١٤/١/٤ تم تحرير محضر تحريات بمعرفة قطاع الأمن الوطنى ورد به اشتراك المدعو أحمد منصور قرنى شرارة، ١٦ سنة طالب، ومقيم بقحافة شارع عرابى بندر الفيوم مع آخرين فى الوقائع محل التحقيق وفي ٢٠١٤/١/٥ أصدرت نيابة الفيوم العامة قرارا بضبط وإحضار المذكور بناء على ما ورد تجاهه بمحضر تحريات قطاع الأمن الوطنى، وبانتقال جهات الضبط لمحل الإقامة تبين هروبه لمكان غير معلوم.

مخالفات للمواثيق

من جانبه أوضح دكتور أحمد مصيلحي مدير شبكة الدفاع عن الأطفال بنقابة المحامين لـ«المشهد» أن أى قضية تمر بثلاث مراحل هامة حتى صدور الحكم أولها جمع الاستدلات وأقوال المجني عليه والتحريات وثانيها التحقيق الذي تباشره النيابة والثالثة اصدار الحكم من قبل القاضي وعلى القاضي فصح وتمحيص الأدلة والأوراق وحال وجود تقصير أو خطأ في أي من المراحل الثلاث يعد قصورا، وبالتالي يوجد قصور في هذه القضية لوجود خطأ في التحريات ووجود أوراق (شهادة الميلاد) لم تلتفت إليها النيابة أو القاضي الجنائي، والقاضي العسكري، مضيفا أن الخطأ هنا لا مجال له وغير مقبول لأن هذا يتعلق بحياة مواطن يمكن أن يحصل على حكم بالسجن أو الإعدام، مشيرا إلى ان الحكم على الطفل يرسخ لمجموعة مخالفات فادحة لقانون الطفل الذي نص على انتفاء المسئولية الجنائية عمن هم أقل من ١٧ عام.

وإستنكر أشرف طلبه أمين لجنة الحريات السابق بنقابة المحامين احتجاز والد الطفل لمدة ٤ أشهر بدلا من المتهم الطفل الرضيع دون تهمة شخصية محددة له، مؤكدا ان الجريمة أو التهمة شخصية ولا يجوز احتجاز متهم نيابة عن متهم آخر.

وطالب في حديثه لـ «المشهد « بصدور بيان من النائب العام أو رئيس مجلس القضاء الأعلى لتوضيح الخطأ .وسن تشريع في قانون الاجراءات الجنائية من فبل مجلس النواب بمحاكمة المخطئ في التحريات جنائيا وليس إداريا .

وفي ذات السياق أوضح الناشط السياسي والمحامي محمد فاضل لـ«المشهد» أن الحكم يعد نموذجا للإستهانة بالدستور والقانون، ومطالب ثورة ٢٥ يناير التى طالبت بمنع محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.

وأشار إلى وجود كثير الضحايا يأخذون أحكاما قاسية بسبب تشابه الأسماء رغم وجود التكنولوجا المتقدمة ، والتي يمكن استخدامها في الكشف عن المتهمين مثل الرقم القومي وإسم الأم.

أحمد مصليحي: أى قضية تمر بثلاث مراحل حتى صدور الحكم من جمع الاستدلالات وأقوال المجني عليه والتحريات

رمضان الأحمدي

بعد مشاركتها فى التقاط صور مع «البيضة»

الدولة تشارك رسميا فى ترويج الأوهام المقدسة

قبل عدة سنوات كان هناك جندي حراسة يقف بالقرب من شجرة على طريق القاهرة الاسكندرية الزراعي ، قام بحفر (لا إله الا الله محمد رسول الله) على جذع الشجرة.

يمر الوقت وتقوم عوامل الطبيعة بتغيير شكل الشجرة لتبدو الشهادة وكأنها جزء طبيعي من تكوين الجذع ، وبالتدريج بدأت الناس تلاحظ ذلك ، يوم بعد يوم تحولت الشجرة الى قبلة يقصدها الالاف ليشاهدوا معجزة الخالق في كتابة الشهادة على جذع الشجرة ، حتى تعطل المرور وتكدست السيارات.

وبالتزامن تحولت شجرة كافور في نهاية شارع جسر السويس إلي مزار ومكان للتجمع، وكانت سببا في إرباك الحالة المرورية في المنطقة ، كان السبب هو ظهور لفظ الجلالة بشكل بارز على جذع الشجرة ، وزايد الناس على الأمر بأن قالوا أنها تنضح رائحة تشبه المسك !!

تماماً كما كان أهالي حي الجمالية القدامى يقولون عن جدار خلف مسجد الحسين ينضح عطراً لأن امرأة خبأت رأس الحسين الطائر في هذا الجدار !!

هذا مثال بسيط قبل الدخول في موضوع البيض والبطاطس والطماطم والنباتات المقدسة، بل وألبان الأبقار المقدسة وباقي الحكايات التي تطغى على الساحة وتحصد اهتمامات الناس كل فترة من الوقت ، منذ أن كانت العذراء تظهر لمحبيها أعلى كنيسة الزيتون عام ١٩٦٨ بعد مرور شهور على نكسة ٦٧ والالاف التي ذهبت لمتابعة الحدث المعجزة والحصول على البركة من السيدة مريم ، والسرادقات التي أقيمت وقتها لاستيعاب هؤلاء الناس حتى أنهم فرضوا رسوماً للدخول والانتظار ثم مشاهدة السيدة العذراء عندما تقرر الظهور لمحبيها ، وما تردد وقتها من أن جهازاً أمنياً كان يقوم باطلاق غاز الهليوم لتسلية الناس بهذه المعجزة وتوجيه اهتماماتهم بعيداً عن آثار النكسة !!

ورغم ان تلك الأوهام المقدسة تظهر كل فترة من الوقت إلا أن الدولة ظلت على مسافة من المشاركة فيها ، إلا باستثمارها للإلهاء ولفت الانتباه فقط ، لكن مع قصة البيضة المقدسة ظهرت الدولة كطرف مباشر حيث تداولت الصحف ومواقع التواصل صور محافظ المنيا وتصريحاته وهو يستقبل صاحب البيضة ويلتقط الصور معها ويؤكد أنها معجزة إلهية بكل المقاييس.

والأوهام المقدسة بوجه عام لا تظهر الا في الوطن العربي ولا يتداولها ويصدقها سوى الجمهور العربي ، سواء كانوا مسلمين أم مسيحيين ، فلدى كل منهم أوهامه التي يرددها ويصدقها، سواء في جلسات السمر الليلية أو على مواقع التواصل الاجتماعي ، فرغم كل هذا التقدم الذي شهدته تكنولوجيا الاتصالات والشبكة العنكبوتية إلا أنها استغلت لترويج صورة الجمل الذي يسجد الى جوار صاحبه وهو يصلي أو جذوع الاشجار والسحب وثمار الخضروات المكتوب عليها لفظ الجلالة ، أو لترويج أوهام أخرى صارت من كثرة ترديدها كأنها من المسلمات .. لم يلحظ أحد من خلالها أن أحدهم قام بربط ساق الجمل ليتخذ ذلك

طارق نصر محافظ المنيا ومعه البيضة

معجزات الشفاء من الأمراض هي الأكثر رواجاً بين الأوساط الريفية فى محافظات مصر

الوضع ، ناهيك عن أمر آخر أصبح متداول ومصدق من الجميع وهو كلمة بيبسي التي تعني ادفع كل مليم لاسرائيل رغم أنها مشتقة من كلمة pepsin وهو انزيم موجود بالمعدة اكتشف عام ١٨٣٦م على يد عالم المانى وقد سماه pepsin نسبة للكلمة اليونانية pepsin والتى تعنى to digest أى (للهضم)، وتسمية شركة pepsi بهذا الاسم من أكثر من مائة عام كانت دعاية على ان هذا المشروب الجديد يساعد على الهضم ، والمثير أن هذا الوهم وجد من يصدقه من شيوخ الفضائيات ويردده في عدة مناسبات ليصبح حقيقة واقعة .... وبنفس الطريقة تم التعامل مع كلمة كوكاكولا التي ترجموها الى (لا محمد لا مكة) رغم أن شعار الشركة موجود منذ ١٨٨٦ وقد انطلقت من جورجيا بأمريكا، أي في منطقة لم تكن اللغة العربية معروفة فيها أصلا!! ، وليتم الترويج للوهم حتى اضطر الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية عام ٢٠٠٠ الى التأكيد على أن علامة الشركة ليس فيها مايسئ للإسلام .

الأبقار المقدسة !!

ويبدو أن المنيا أرض المعجزات بالفعل فقبل عام أو أكثر أعلن عن ظهور معجزة تتمثل في بقرة تدر لبنا يشفي من فيروس سي، بل والتأكيد على أن هناك العشرات تماثلوا للشفاء بالفعل، حتى صارت البقرة حديث الناس في كل مكان، بل ووصلت الى برامج التوك شو، ومع زيادة الإقبال على التداوي بهذا اللبن كان الأمر يتم بالدور وبالحجز ، حتى أن لبن لبقرة كان محجوزاً لعامين وأكثر ..

في البحيرة تم اكتشاف معجزة مشابهة قبل شهور تتمثل في البقرة المقدسة والتي تدر لبناً يشفي المرضى من فيروس سي ومن السكر وكل أنواع الأمراض!! ، ليتحول منزل المواطن صاحب البقرة في عزبة كفر سعد التابعة لمحلة داود بمركز الرحمانية بمحافظة البحيرة الى مستشفى كبير يتوافد عليه المئات من أهالي القرى والمراكز بل والمحافظات المجاورة من أجل تلقي جرعات العلاج من أمراضهم ...

وكما نرى فإن المعجزات (أو الأوهام المقدسة) التي تتعلق بالشفاء من الأمراض هي الأكثر ظهورا ورواجاً بين الأوساط الريفية في مختلف محافظات مصر ، سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين لا يكاد يختلف الأمر ، ولدينا كثير من الأمثلة في مختلف المحافظات على تماثيل العذراء التي تبكي أو تنضح زيتاً شافياً من الأمراض .

هل يمكننا القول أن الأمر مرتبط بالمستوى التعليمي للناس أم بمدى استعدادهم الديني والثقافي على تصديق أوهام مثل هذه ؟ أو بوصولهم الى درجة من اليأس تضطرهم للتصديق مثلما يقبلون على الدجالين بحثاً عن الشفاء أو حلول لمشاكلهم ؟

ماجدة فتحي

محطات

بصقة فى الوجه

بهاء الدين حسن

■ لو كان الأمر يحتاج إلى معالجة أمناء الشرطة نفسيا لمساعدتهم على التخلص من مركبات النقص التى تنعكس على سلوكياتهم العدوانية فى التعامل، حتى يستردوا الثقة فى أنفسهم وينصهروا فى المجتمع كأفراد أسوياء ، فيمكن معالجتهم عن طريق إعطاء كل أمين شرطة شريط إسترداد الثقة فى النفس من أغنية ليلى نظمى التى غنتها أيام أن كان يُضرَب بأمين الشرطة المثل «ماتقولش أمين شرطة إسم الله ، وألّلا دبلوماسى»!!

■ التلويح فى وجه الموظفين بقانون الخدمة المدنية فضلا عن أنه تنصل رسمى من الدولة من الإلتزام بدعم الموظف وعدم توفير الأمان اللازم للاستقرار ، وأن الدولة لاتحتاج إلا إلى مليون من سبعه مليون موظف أشبه بالأب الذى ظل ينجب حتى عجز عن الوفاء بالقيام بواجب الإبوة فما كان منه إلا أن قام على طريقة عماد حمدى فى فيلم الخطايا بتوجيه صفعة لعبدالحليم حافظ ، وهو يقول له « إنت مش إبنى»!!

■ بعد وقفة نقابة الأطباء على خلفية إعتداء أمناء الشرطة على أطباء مستشفى المطرية، خرجت بعض الصحف ووسائل الإعلام الموالية للنظام تحذر من خطر النقابات، ووصفتها بأنها مراكز قوى تحولت إلى مايشبه دولة داخل الدولة ، وراحت تستعرض الإضرابات التى قامت بها بعض النقابات من إضرابات فئوية على طريقة «إن كنتوا نسيتوا إللى جرى هاتوا الدفاتر تتقرى «وبما إن الإحتجاج والوقفة الأخيرة كانت من الأطباء فكان الحديث منصبا على أن إحتجاجات الأطباء تكون على حساب المرضى، والسؤال الذى يطرح نفسه ، مالذى يصل بالنقابات إلى حد الإضراب والإحتجاج ، فالإحتجاج حتما لايكون نتيجة أن جماعة إجتمعوا على طريقة « ياللا نروح السيما «فأعجبتهم كثرتهم، وبدلا من أن يذهبوا إلى السينما رأوا أن يتجمهروا، فحتما هناك جرثومة تنخر فى عظام الوطن حركت الساكن، ويجب إستئصالها ليشفى جسم الوطن وهذا مايجب على الإعلام والصحف الموالية للنظام أن تبحث له عن إجابة شافية مع النظام، وليس إجابة من عينة أن الخطأ الذى إرتكبه أمناء الشرطة ، أنهم عندما إعتدوا على الأطباء لم تكن أيديهم منظفة بالديتول !!

■ علمونا فى الصغر أن البصق على الأرض عيب، فعمل بالنصيحة من تخرجوا وعملوا فى جهاز الشرطة ولم يبصقوا على الأرض ، بعد أن إختاروا وجه المواطن مكانا للبصق !!

عجاجيات

الافورة سيدة المشهد

عبدالغنى عجاج

الإفراط والمبالغة والعصبية الزائدة والافورة كلها صفات وسمات متشابهة ومتكاملة ومتساندة تدمغ المشهد المصرى وتبدو واضحة جلية أينما ولينا وجوهنا ،جرعات زائدة من الانفعالات،جرعات زائدة من الصوت العالى الذى يصل إلى حد الصراخ.

وما تلك إلا نماذج لـ (الافورة) التى باتت تسيطر على حياتنا : الافورة التى سولت للعديد من الإعلاميين ومقدمى البرامج الحوارية الـ (توك شو) أن يتقمصوا أدوار الزعماء والابطال وحولتهم إلى فلاسفة ومعلمين للشعب،الافورة التى جعلت (الحزق) والصراخ والعروق النافرة من سمات مقدمى تلك البرامج.

الافورة هى السمة الغالبة على البرلمان أو مجلس النواب،نائب ينفعل انفعالا زائدا بسبب التأخر فى الاستجابة لطلبه باعطائه الكلمة،رئيس المجلس يقابل الانفعال الزائد للنائب بانفعال زائد أيضا ويلجأ للتصويت على إخراج النائب من الجلسة فتكون النتيجة تضاعف انفعال النائب المنفعل.

الافورة هى التى جعلت أحد النواب المفترض أن له صلة ونسب ما بالسياسة والحكمة أن يدخل في مشادة واشتباك باليد واللسان مع صحفى شاب.

الافورة هى من جعلت النائب المنفعل ينشر صوره مع السفير الاسرائيلى فى القاهرة والذى دعاه إلى منزله،والافورة الأوفر سيطرت على رد الفعل وحشدت من يتهمون النائب بالخيانة العظمى(هل سيكون ذلك موقفهم اذا ما استقبل رئيس الجمهورية رئيس وزراء إسرائيل التى تربطنا بها علاقات دبلوماسية والتى تم اختيار السفير حازم خيرت سفيرا لمصر فى تل ابيب)

الافورة هى التى جعلت مجلس التاديب بكلية الصيدلة جامعة الأزهر يفصل الطالب عبدالرحيم لأنه كذب وادعى فوزه بالمركز الأول فى مسابقة القرآن الكريم بماليزيا والتى شارك فيها فى أحلام يقظته فقط، استأسد المجلس على شاب أراد أن يلفت الاهتمام إليه ونسى المجلس أن هذا الشاب كان أحوج ما يكون للمساندة النفسية وليس لفصله من الكلية بعد أن وصل للصف الرابع وأصبح قاب قوسين أو أدنى من التخرج، ونسى مجلس التأديب أن فصل عبد الرحيم وطرده من الجامعة يجعله قاب قوسين أو أدنى من الوقوع فى براثن التطرف، ونسى مجلس التأديب الذى ذبح عبدالرحيم أن هناك من كذب وعمره أضعاف عمر عبدالرحيم وكذب برعاية أجل المؤسسات ولم يعاقب ولم يفصل ولم يؤاخذ حتى.

الافورة هى التى تسببت في استخدام كناية غير موفقة للتعبير عن حب مصر والاستعداد للتضحية من اجلها ،كناية فتحت الباب أمام الجدل والسخرية رغم أن اللغة العربية شديدة الثراء فقط تحتاج للتعامل معها بدون انفعال زائد وبدون إفراط ولا افورة.

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1-7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

لنفترق.. ونحنُ عاشقان../ لنفترق برغم كلِّ الحبِّ والحنان / فمن خلال الدمع يا حبيبي / أريدُ أن تراني / ومن خلال النار والدُخان / أريدُ أن تراني.. / لنحترق.. لنبكِ يا حبيبي / فقد نسيَنا / نعمةَ البكاءِ من زمانٍ / لنفترق..

من قصيدة «أسألك الرحيلا»

أبرزها «القارئ المزيف» و«الدكتوراه الوهمية» و«جهاز الكفتة» و«فريق المكفوفين»

مواطنون يبيعون الوهم للدولة

فوضى رقابية أتاحت الفرص لأشخاص أن يصنعوا بطولات زائفة لأنفسهم والتسويق لها وخداع الشعب وأجهزة الدولة، وساعدهم على ذلك الفوضى الإعلامية التي تمر بها البلاد، وغياب دور الرقابة الحكومية وإهمالها في أداء واجبها، فتعرضت الحكومة لعدة حوادث نصب فهي لم تكن خداع لمواطنين فقط بل كانت خداع للأجهزة الإدارية المسؤولة بالدولة .

الذكرى الثانية لـ «جهاز الكفتة»

بداية، إعلان القوات المسلحة عن تطوير جهاز لعلاج فيروس التهاب الكبد الوبائي «سي» ومرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز» منذ عامين، كان الجيش المصري عقد مؤتمرا صحفياً بحضور الرئيس المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع، المشير عبد الفتاح السيسي آنذاك ، أعلن فيه عن ما وصفه بأنه أحدث المبتكرات العلمية والبحثية لاكتشاف وعلاج الإيدز وفيروس سي.

وأكد مخترع الجهاز لواء دكتور مكلف إبراهيم عبد العاطي، أن فكرة الجهاز تعتمد على التأثير على التركيب الجينى للفيروس، من خلال تمرير دم المريض على الجهاز، في عملية تقوم خلالها موجات كهرومغناطيسية بـ"تأيين" الفيروس، أيا كان نوعه.

ففي الذكرى الثانية على إطلاق "جهاز الكفتة" لم يظهر مريض حتى الآن تم علاجه عن طريق الجهاز، واتخذت النقابة العامة للأطباء قرارًا بإحالة ٩ أعضاء جدد، من المروجين لجهاز الكشف عن الأمراض الفيروسية "سى فاست" ، إلى لجنة آداب المهنة وملاحقة اثنين من غير الأطباء بتهمة انتحال صفة طبيب، أحدهما اللواء إبراهيم عبدالعاطى، وذلك بناء على مذكرة أعدتها مجموعة من الأطباء، بتكليف من هيئة مكتب النقابة.

وكانت "الأطباء" قد أحالت الدكتور أحمد مؤنس، أحد المشاركين فى الترويج للجهاز المزعوم، إلى ذات اللجنة قبل أسبوعين، بناء على شكوى مماثلة ضده قررت النقابة لاحقاً ضمها إلى القرار الجديد بإحالة الأطباء الـ٩ إلى التأديبية.

أكدت "النقاية" أن الأطباء المحالين إلى آداب المهنة بينهم ٥ من أعضاء الفريق البحثى للجهاز، و٤ من أساتذة الطب الجامعيين، وأنهم جميعاً شاركوا فى الترويج للجهاز، واتهمت اللواء إبراهيم عبدالعاطى، بانتحال صفة طبيب فى أحد البرامج التليفزيونية، وأوصت بمساءلة وزير الصحة لعدم عرضه الحقائق التى تخص الجهاز حتى الآن، بصفته مسئولاً عن صحة المصريين، وأوضحت أن الترويج لم يكن لعلاج فيروس سى فقط، واستشهدت بالمؤتمر الذى نظمته الهيئة الهندسية للقوات المسلحة فى ٢٣ فبراير ٢٠١٤، وأعلنت فيه عن ٣ اختراعات علمية: جهاز الكشف عن الأمراض الفيروسية C Fast، وجهاز علاج الأمراض الفيروسية (Complete Cure Device (CCD، بالإضافة إلى الكبسولات العلاجية المصاحبة للجهاز. وأضافت المذكرة أن الجهاز لم يحصل على براءة اختراع، بسبب عدم قيام مقدم طلب إثبات البراءة م١٣٧ يثبت صحة النظرية العلمية التى يعتمد عليها، وكذلك ما يثبت التجارب العلمية والإكلينيكية، ونوهت بأن الجهاز تمت تجربته على البشر منذ أكثر من عام ونصف العام، أى قبل الإعلان عنه، ما يعد مخالفة صريحة لقواعد البحث العلمى المنصوص عليها فى المادة ٦٠ من الدستور المصرى، التى تنص على عدم جواز إجراء أى تجارب طبية أو علمية على البشر إلا وفقاً للأسس المستقرة فى العلوم الطبية.

دكتوراه زائفة

ومن قصص الخداع التي تتعرضت لها الدولة، حينما احتفت وسائل الإعلام المصرية في يونيو الماضي، وعلى رأسها التلفزيون الرسمي بـ «إسلام صلاح بشارة» باعتباره أصغر شاب مصري حاصل على الدكتوراه، ونال تكريم الرئيس السيسي في عيد العلم، فيما قضت محكمة جنح عابدين في مطلع فبراير الجاري بحبس إسلام صلاح بشارة لمدة عام مع الشغل والنفاذ بتهمة النصب والتزوير باسم جامعة مونتريال الكندية.

وذلك بعدما تلقت أجهزة الأمن بلاغات من مجموعة شباب تفيد أنهم تعرضوا لعملية نصب محكمة من شاب مصري، وأضافوا في بلاغاتهم أنهم عثروا على صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" باسم الدكتور إسلام

صلاح بشارة

صلاح بشارة حاصل على الدكتوراه من جامعة مونتيريال بكندا، وأنه مفوض من الجامعة في إدارة مشروعات وتطوير المهارات في إدارة الأعمال في مصر، وبالتواصل معه أخبرهم بإمكانية منحهم شهادة معتمدة من الجامعة ومختومة بختم سفارة كندا في القاهرة، وحصل من كل شاب منهم على آلاف الجنيهات نظير كل متقدم.

وتبين من التحقيقات التي باشرتها أجهزة الأمن المصرية أن ٤٠ شابا تقدموا للحصول على الدورات، وسددوا المبالغ في مقر الجامعة الأمريكية، ولدى موظف تبين فيما بعد أنه شريك للمتهم، وعقب انتهاء الدورة طالبوا بالحصول على الشهادات فماطلهم المتهم وتهرب منهم.

أما المفاجأة التي كشفتها أجهزة الأمن فكانت في ورود خطاب معتمد من السفارة الكندية والجامعة أكدوا فيه أن جامعة مونتريال لا يوجد لديها برامج إدارة أعمال، وأن المتهم إسلام صلاح بشارة لم يحصل على أي دكتوراه من الجامعة، وهي الدكتوراه التي نال عليها تكريم الرئيس السيسي بصفته أصغر شاب حاصل على الدكتوراه في إدارة الأعمال في الوطن العربي والشرق الأوسط من جامعة مونتريال.

كذبة «أفضل قارى في العالم»

أما الخديعة الثالثة، أعدها «عبد الرحيم راضي» الطالب بكلية الصيدلة جامعة الازهر، وذلك بادعائه أنه حصل على المركز الأول في مسابقة القرآن بماليزيا، وقعت وسائل الإعلام في فخه حيث تداولت الخبر وسلط الأضواء عليه دون التثبت من صحة ادعائه وقامت الدولة بتكريمه دون معرفة الحقيقية، وبعد أن تم كشفه تبين أنه لم يحصل على أي مراكز.

الأزهر هو الآخر وقع في الفخ بعد تداول الإعلام حصول "عبد الرحيم راضي" الطالب بكلية الصيدلة جامعة الأزهر، على المركز الأول في المسابقة العالمية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم بماليزيا واستضافته من قبل بعض الفضائيات، وقرر استقبال الطالب، في مشيخة الأزهر للاطلاع على آلية مشاركته في المسابقة وتشجيعه.

لكن بعد أن حضر الطالب إلى مقر مشيخة الأزهر والتقى وكيل الأزهر الشريف، تشكك وكيل الأزهر في حصول الطالب على الجائزة المذكورة، خاصة أن الطالب لم يكن لديه ما يثبت ذلك، وهذا بعد أن نفت السفارة المصرية بماليزيا والسفير الماليزي بمصر علمهما بحصول الطالب على الجائزة، وأن المسابقة المذكورة يتم إجراؤها في شهر شعبان من كل عام، ولذا تم إلغاء تكريمه بالأزهر .

سفر مبصرين بدلا من فريق للمكفوفين

تعود الواقعة إلى يوم ٢٢ مارس ٢٠١٥ حيث صدر القرار الوزارى رقم ٢٦٠ لسنة ٢٠١٥، من وزير الشباب والرياضة المهندس خالد عبد العزيز أنه بعد الاطلاع على قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة فقد وافقت الوزارة على سفر بعثة نادى الإيمان للمعاقين بالقاهرة إلى بولندا للاشتراك فى البطولة الدولية لكرة الهدف «الجرس»، فى الفترة من ١٦ إلى ٢٠ أبريل ٢٠١٥، على أن تضم البعثة ١٢ فردًا بينهم ٨ لاعبين ومدير فنى وإدارى ومساعد مدرب ورئيس للبعثة، ولكن البعثة ضمت مبصرين على أنهم لاعبو فريق كرة الجرس للمكفوفين.

ولكن المجموعة "المبصرة" التى سافرت ضمن فريق كرة الجرس للمكفوفين، للمشاركة ببطولة بولندا الدولية فى الفترة بين ١٦ و٢٠ أبريل الماضى، نفت علمهم بتزوير أوراق سفرهم، مشددين على أنهم تعاملوا مع مكتب سفريات لتحقيق حلمهم بالسفر إلى أى بلد أوروبية، وهو ما تم بالفعل بعدما دفع كل فرد منهم ٨٥ ألف جنيه للمكتب، مشيرين إلى أنهم لا يعرفون شئ عن الرياضة، وأنهم ضحية نصب.

الجهات الرقابية أهملت واجبها

أرجع خبراء سياسيون تعدد عمليات النصب وظهور نظرا لغياب الدور الرقابي واستغلال البعض للفوضى في الأجهزة الحكومية والقيام البتسويق لأنفسهم، والإعلام ساعدهم .

الأزهر وقع فى الفخ وكاد يتورط باستقبال حافظ القرآن المزيف

استغلال البعض للفوضى بالبلاد جزء من بيع الأوهام

دكتور مكلف إبراهيم عبد العاطي

عبد الرحيم راضى

منى جاب الله: الإعلام سبب عدد كبير من الكوارث ولابد من التثبت قبل التكريمات

كرة القدم للمكفوفين

عمرو هاشم ربيع: خلل فى الأجهزة الرقابية للدولة والفساد أهم معوقات التنمية العادلة

قالت النائبة منى جاب الله، عضو مجلس الشعب، إن الإعلام سبب عدد كبير من الكوارث التي تحدث الآن، لأنه لا يتحرى الدقة فيما ينشر، وهؤلاء الأشخاص يستغلون وسائل الإعلام في الترويج لأنفسهم فتنخدع المؤسسات الحكومية .

وأضافت جاب الله في تصريح خاص لـ" المشهد"، الوقائع التي تحدث الآن تؤكد أن هناك تقصير من جانب الأجهزة الإدارية للدولة، مشيرة كان لابد من التثبت لأي من الوقائع قبل التكريمات التي حدثت من قبل مؤسسات حكومية لأشخاص زائفين، فهناك جهات معنية بهذه المسابقات والترشيحات لها وتسجيل جوائزها، وهذه الجهات أهملت في دورها».

وتابعت إن عملية النصب الدولي قائمة على عنصرين هما النصاب ومن ساعده على النصب، فالجهات الرقابية التي أهملت في أداء واجبها ، لذلك يجب محاسبة كل من تورط في هذا الأمر وكل من أهمل دوره الرقابي.

ومن جانبها، قال الباحث السياسي عمرو هاشم ربيع، إن هناك خلل في الأجهزة الرقابية للدولة ويجب ضبط البنية التشريعية أولا حتى لا يتجه المواطنون للنصب والاحتيال والتدليس، لفتًا إلي أن الفساد التي يحدث في المؤسسات الآن من أهم معوقات التنمية العادلة، ومن أهم مسببات غياب الاستقرار السياسي وتحلل المؤسسات ومفاصل الدولة الحيوية وتدهور الخدمات العامة وازدياد الفجوة الاجتماعية بين المواطن.

وأضاف في تصريحات خاصة لـ» المشهد»، عمليات النصب التي نراها الآن تؤكد أن الدولة اصبحت مخترقة ، والمشكلة فقط لا تقف على مؤسسات الدولة ولكن الإعلام له الدول الأكبر في نشر هذه الإدعاءات .

أميرة العنانى

مؤشرات

ارتجال الرئيس قتل مبادرته

محمود الحضرى

في المفاهيم الإقتصادية يوجد ما يسمى بالتنمية الشعبية، أو "المشاركة الشعبية في التنمية"، ولكن لها قواعد وأسس علمية، والعديد من بلدان العالم تستخدمها في الأزمات، وإستخدمتها مصر بشكل مختلف بعد نكسة ١٩٦٧، تحت اسم "المجهود الحربي"، وتقبلها الناس بترحاب، وتم تنظيم العديد من الفعاليات من أجل تحفيز الناس على المشاركة في دعم جهود الدولة لخوض الحرب.

وتاريخ مصر ملئ بالعديد من المبادرات الشعبية في مجال التنمية ودعم جهود الدولة في مشروعاتها، وأزماتها، والتاريخ يذكر دور "جمعية القرش" خلال فترة الكساد الكبير في ثلاثيات القرن الماضي، والتي إستهدفت دعم الاقتصاد المصري والتبرع من أجل مصر بقرش صاغ من كل فرد، لانقاذ الصناعة المصرية وقتها متمثلة في صناعة «الطربوش»، وتحت شعار «من العيب أن يرتدي المصريون ملابسهم من الخارج» والعمل على رفض التبعية الاقتصادية لمصر، ونجحت الحملة.

وتأسست أول جامعة أهلية في النصف الأول من القرن الماضي بحملة تنمية شعبية، وتحقق حلم مصطفى كامل، وبعد ثورة ١٩٥٢، بثلاث سنوات، تم تنظيم أسبوع التسليح، والذي أسفر عن نتائج ممتازة في إطار مبادرة الزعيم جمال عبد الناصر الرامية الى كسر احتكار السلاح والتحول إلى المعسكر الشرقي لتسليح الجيش.

ولاشك أن طبيعة ولغة الرسالة التي تم إطلاقها في كل من هذا الحملات، خصوصا "المجهود الحربي"، كان لها دور في النجاح، ولم يستهجنها أفراد الشعب أو يسخروا منها، كما حدث في مختلف المبادرات التي جرت في السنوات الماضية، بداية من مبادرة سداد ديون مصر عام ١٩٨٥، والتي لم يتم الإعلان عن نتائجها، وكذلك المبادرات التي تلتها، بما فيها مبادرة عصام شرف بعد ثورة ٢٥ يناير للتبرع من أجل دعم الاقتصاد المصري.

ونفس الشئ حدث لمبادرة صندوق العزة والكرامة والذي أطلقه الشيخ محمد حسان ضمن حملة تبرعات رفضًا للمعونة الأمريكية، وكذلك حملة صندوق «دعم مصر»، والتي أطلقها المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء السابق لدعم الاقتصاد المصري، واستطاعت جمع ٨٢٧ مليون جنيه، منهم ٣٠٠ مليون من الجيش، و٣٠٠ مليون من رجال الأعمال، ٢٢٧ مليون من المواطنين.

ثم جاءت حملة "تحيا مصر» التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأسفرت حصيلة تبرعات ٤,٧ مليار جنيه منها مليار من الجيش، في ظل نجاح نسبي، وان كان أقل من الطموحات.

ويتضح أن نجاحات المشاركة الشعبية يرجع جزء رئيسي منها إلى لغة الخطاب والتجاوب الشعبي، وظروف اللحظة الراهنة في المجتمع، وبدى واضحا أن رد الفعل على مبادرة «صبح على مصر»، التي أطلقها الرئيس السيسي في خطابه أثناء الإعلان عن "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وإن كانت حسنة النية، ومحاولة لتحريك التفاعل الشعبي مع قضايا الوطن، إلا أن رد الفعل ارتبط بأزمات الناس التي يعيشونها، فحالة الإحباط هي سيد الموقف في المرحلة الراهنة، وهموم الناس في أعلى مراحلها، والغلاء والأزمات تسيطر على مجمل الحياة اليومية، ثم أن ارتجال الرئيس عبد الفتاح السيسي في طرح المبادرة، وما شمله الخطاب من هفوات «إرتجالية» أضاع هدف المبادرة في حالة فوضى المتلقي التي تسيطر على الشارع المصري عامة. كان من المهم في طرح مثل تلك المبادرات أن تأتي في سياق محدد ودقيق وفي نص مكتوب يعتمد على لغة إقتصادية إجتماعيىة، تشعر الناس بالمشاركة في الأزمة الراهنة التي يعيشها الوطن والبلاد، وفي إطار من الشفافية، بالأوضاع التي تمر بها الأوطان، لا أن تأتي وكأن فحوى الرسالة هي أن يتحمل الفقراء ثمن الأزمة،

كما من المهم أن مثل تلك المبادرات لابد أن تكون ضمن سياق عام يتحمل فيه كل فئات الشعب عبء الخروج من الأزمة، وإصلاح إقتصادي عادل يتقبل الناس نتائجه.

أهمها.. العقوبات والأحوال الشخصية ومكافحة الدعارة

6 قوانين تعادى المرأة.. نساء يطالبن بالمساواة ونائبات: الوقت غير مناسب

هيام سعد: قوانين كثيرة ضد المرأة ويجب تغييرها.. وهو ما لن يحدث إلا إذا كان هناك تكتل حزبى كبير يريد ذلك

رغم حصولهن على ٨٧ مقعداً في مجلس النواب، ليسجلن بها أعلى نسبة في البرلمانات المصرية، ونص الدستور على منع التميز ضدهن، وهو ما جعل عدد من النساء يعلقن آمالهن على النائبات الجدد، ليغيرن الواقع المؤلم ويعدلن القوانين التى تمثل تميزا صريحا ضدهن، كما تصفها بعض المنظمات الحقوقية والنسوية.

٦ نصوص قانونية هي الأشهر في كونها تميزاً صريحا في التعامل بين الرجل والمرأة، بالمخالفة لنص المادة ٥٣ من الدستور «المواطنون لدى القانون سواء، ولا تمييز بينهم بسبب الدين، أو العقيدة، أو الجنس، أو الأصل، أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي».

مركز قضايا المرأة المصرية أعد دراسة بعنوان القوانين التميزية ضد المرأة، رصد عدة قوانين تجور على حقوق النساء، أولها قانون الأحوال الشخصية، في المواد الخاصة بتعديل سن الحضانة، وقوانين الزواج العرفي الذى لا يعد محظورا لكنه لا يحفظ للمرأة أى حقوق ففي حالة أتلف الزوج العقد يمكن اتهامها بالزنا، لجانب قوانين السفر، والمواريث بالنسبة لغير المسلمات التى يجبرن على التعامل بالشريعة الإسلامية في حالة لجأ الرجل للمحكمة وطلب ذلك وهو ما يخالف عقائدهن المسيحية.

وتقول الدراسة إن قانون العقوبات أيضا مليء بالمواد التميزية، ففي المادة ٢٣٧ والتى تتحدث عن حالة مفاجأة الزوج زوجته متلبسه بالزنا (خيانة زوجها مع اخر وقتلها فهو يعاقب بعقوبة مخففة)، لكن إذا حدث العكس وقتلته تعاقب على الجريمة كاملة. لكن المادة ٢٧٤ والمادة ٢٧٧ تحدثتا عن عقوبة جريمة الزنا فالزوجة التى يثبت أنها زنت تعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن سنتين وللزوج الحق فى وقف تنفيذ العقوبة، والزوج إذا زنى فى منزل الزوجية يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة أشهر، وهو ما يعد تميزا بحسب الدراسة.

الأمل في البرلمان

تقول الباحثة انتصار سعيد مدير مركز القاهرة للتنمية، لـ«المشهد» إن السيدات في البرلمان الجديد عليهن إنصاف النساء، لافتا إلى أن ذلك لا يتوقف عليهن وحدهن لكن أيضا كأعضاء مجلس النواب يقع على عاتقهن ضرورة مراجعة كافة القوانين وتعديل نصوصها التميزية، بما يتناسب مع الدستور الجديد.

أمنة نصير: لن نشكل تكتلات نسائية وسنعمل على نصرة المرأة تحت القبة

وقللت الباحثة من إقدام مجلس النواب على ذلك قريبا، لافتة إلى أن من الممكن أن تخرج أصوات من داخل المجلس لا ترى هذه القوانين تميزية، كما أن بعض النائبات أيضا ليسوا مشغولات بهموم النساء.

وألمحت إلى أن النسب الحالية للنساء في البرلمان رغم ارتفاعها إلا أنها لا تتناسب مع طموح المرأة المصرية، التى تسعي لأن تكون نصف البرلمان في يوم ما، لكن ذلك يحتاج للتغير في الثقافة الجماهيرية التى مازالت تنظر للنساء على أنهن أقل من الرجال.

وأوضحت أن أولى القوانين التى يجب تعديلها في أقرب وقت هي المواد الموجودة بقانون العقوبات، خصوصا مواد مكافحة الدعارة، والتى تميز بين عقوبة الرجل والمرأة، ففي الغالب يتحول الرجل لشاهد وتتحمل المرأة الجريمة وحدها.

وأشارت انتصار إلى أنها كانت شاهدة على إحدى القضايا قبل أيام، وبحسب نص المادة رقم «٩» من قانون العقوبات حكم على السيدة المتهمة بالسجن وحصل شريكها في الجريمة على البراءة.

ولفتت إلى أن قوانين الأحوال الشخصية، والعقوبات لم تعدل منذ وضعت في عشرينيات القرات الماضي، وحتى الآن نصوص بعض المواد مجحفة بالنسبة للمرأة.

وقالت إنه ليس من المعقول أن تطلب المرأة في بيت الطاعة في القرن ٢١، لأنه من المعلوم لنا كمحامين، أن جداول المحاكم لا تدرج هذه القضايا وبالتالي تفاجئ المرأة بصدور حكم غيابي ضدها، وتحول بناء عليه لناشز ويسقط عنها النفقة.

في السياق ذاته أوصت دراسة مركز قضايا المرأة المصرية، بضرورة مراجعة كافة القوانين التميزية، وإزاة الفجوة بين النص الدستوري وما يطبق على أرض الواقع.

تكتل نسائي

الدكتورة أمنة نصير عضو مجلس النواب الجديد، وأستاذة الفلسة الإسلامية بجامعة الأزهر كثيرا ما رددت بأنها ستدافع عن حقوق النساء تحت القبة.

وقالت لـ«المشهد» إن هناك العديد من القوانين التي يجب النظر فيها وتتعلق أغلبها بالمرأة، ولكن مجلس النواب حاليا ينصب تركيزه على الانتهاء من تمرير بالقوانين السابقة لانعقاده، وإعداد لائحته الداخلية، وبعد ذلك ستتم انتخابات للجان النوعية.

وأضافت نصير، أن المجلس الحالي يشهد أكبر تمثيل للمرأة منذ بدء الحياة النيبابية بمصر، وسنحاول استغلال ذلك في مواجهة القوانين التي تجحف حقوق المرأة مثل، القانون الخاص بفترة الحضانة والعقوبات وقانون العمل، مشيرة إلى أن البنية التشريعية تحتاج لتطوير سيحدث في المستقبل.

وأشارت النائبة البرلمانية، إلى أن الوقت لازال مبكرا للحديث عن هذه الأمور؛ لأنها لم تطرح حتى الآن، فما يهمنا هو تجهيز أساسيات عمل المجلس من لائحة ولجان نوعية وتمرير القوانين السابقة، مستبعدة حدوث تكتل نسائي لمواجهة هذه القوانين، ولكنها ترجح أن تكون توجهات حزبية.

الوقت غير مناسب

فيما ترى النائبة البرلمانية هيام سعد، أن الوقت الحالي غير مناسب للحديث عن هذه الامور ، فالبرلمان أمامه تحديات كبيرة يجب الانتهاء منها أولا ثم بعد ذلك التطرق لباقي القضايا وترتيبها حسب أهميتها.

وقالت، للمشهد إن هناك قوانين كثيرة ضد المرأة ويجب تغييرها، مستبعدة حدوث ذلك إلا إذا كان هناك تكتل حزبي كبير خلف تغييرها.

وأردفت أن كتلة المرأة بالمجلس هي الأكبر في تاريخ الحياة النيابية ولكن لن تستطيع القيام بشىء بمفردها؛ لذلك سيبحثوا عن الدعم الحزبي لهذه القضايا

عبدالغنى محمد

ألغى شروط عمل 2003 وأتاح لها إجازة الوضع ثلاث مرات

طفرة فى حقوق الحوامل والمرضعات بقانون العمل الجديد

تخفيض ساعات العمل بدءًا من الشهر السادس.. وأخرى لإرضاع طفلها بعد العودة من الوضع

قفزة في حقوق المرأة الحامل والمُرضعة بصفة خاصة، في مسودة قانون العمل الجديد ٢٠١٦، فكل ما كانت تمتلكه من حقوق في قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، بدءًا من المادة ٨٧ إلى المادة ٩٧، هو حصولها على إجازة وضع مدتها تسعون يومًا بتعويض مساو للأجر الكامل، شريطة أن تكون أمضت عشرة أشهر في خدمة صاحب العمل، ولا تستحق أجازة وضع أكثر من مرتين طوال مدة خدمتها.

كذلك كان ينص على حقها في الحصول على إجازة بدون أجر لمدة سنتين لرعاية طفلها شريطة أن يكون لدى صاحب العمل خمسين عاملًا فأكثر، ولا تستحق هذه الإجازة أكثر من مرتين طوال مدة خدمتها.

وأعطى قانون عمل ٢٠٠٣ المرأة المُرضعة حقها في فترة راحة نصف ساعة يوميًا لإرضاع طفلها، خلال الثمانية عشر شهرًا التالية للوضع، إلا أن مسودة القانون الجديد تنص على أجازة الوضع ثلاث مرات، كذلكأجازة رعاية الطفل، مع إلغاء الشرط الخاص بعملها عشرة أشهر لدى صاحب العمل، كما نصت على زيادة مدة الراحة ساعة إضافية لإرضاع طفلها، إضافة إلى تخفيض ساعات العمل للحامل بدءًا من الشهر السادس ساعة يوميًا.

وحظر القانون صاحب العمل من تشغيل المرأة الحامل عدد ساعات إضافية حتى لو برغبتها، إلا أنه لم يضف جديدًا في عدم جواز فصل المرأة أثناء أجازة الوضع، حيث ينص القانون الحالي على عدم أجازة فصل العاملة أثناء إجازة وضعها.

وبرغم المُيزات التي ستحظى بها المرأة العاملة الحامل والمُرضعة بعد طرح القانون على مجلس النواب والعمل به، إلا أنه ربما يكون الخطوة الأولى لتمرد السيدات العاملات على أصحاب العمل.

ففي رد فعل غريب على نصوص القانون الجديد، دعت مديرة بإدارة شئون الطلاب بإحدى كليات جامعة عين شمس، السيدات إلى الحصول على حقها "تالت ومتلت" وإلى الحمل المتكرر بلا خوف، واستغلال حظر فصل العاملة أثناء إجازة الوضع ضد صاحب العمل، بأن "تخلّص حقها" من المدير الذي لن يستطيع أن يوقع عليها جزاء بالفصل أو الرفض.

وبرغم من كل ما تضمنه القانون الجديد من حقوق للمرأة، إلا أنه أغفل حقوق المرأة العاملة في سوق العمالة غير الرسمية كالعاملات في شركات توريد العمالة إلى المنازل وما شابهها، التي تتعرض فيها المرأة لكل أشكال العنف والتحرش بلا أي حماية أو ضمانات، كما لم ينظر إلى القوانين الخاصة بتلك الشركات، كذلك أغفل حقوق العمالة اليومية كالفلاحات.

ومن المتوقع أن يتم مناقشة القانون الجديد بمجلس النواب خلال الأسابيع القادمة بعدما تقدمه وزارة القوى العاملة بعد تقديم الحكومة برنامجها للبرلمان.

إيمان جمعة

مؤشرات سقوط دولة السيسى..!!

ماهر أبوالسعود

سقوط دولة السيسى سيأتى قريبًا لا محال.. كل المؤشرات توحى بأن كارثة كبرى لابد وأن تحل بالبلد.. بسبب ضعف القيادة والكوارث المتلاحقة وانعدام الرؤية وعدم السير على الطريق الصحيح.. وعدم القدرة على معالجة الأزمات الأقتصادية والاجتماعية سياسيًا .

ومن أهم هذه المؤشرات:

– أكتشاف الشعب لحقيقة السيسى.. وأنه لا يملك سوى زعامته (حتى زعامته بخطاباته الأرتجالية المتكررة التى كان المقصود بها الوصول للبسطاء من الشعب.. باتت ضده).. واكتشف الشعب حقيقته أنه ضعيف الشخصية والفكر.. ولا يصلح لقيادة الدولة وليس لدية أى قدرة أو رؤية على التغيير.. ولا يعير أو يهتم بشكاوى الناس الصارخة.. بل يزيد عليهم الغلاء المستمر.. والتهديد بالغاء الدعم.. وأضف إليهم الأن ارتفاع سعر الدولار.

– الناس لا يتمتعون بحق المساواة أمام القانون (مشكلة الأطباء مثلا).. القانون أصبح فى خدمة أصحاب السلطة فقط.. وأن كانت وقفة الأطباء هى أول تنفيسة أحتجاج حقيقية فى عصر السيسى.. فأصبحت تمهيدا ومؤشرا لسقوط دولته.

– أصبح كل إنسان عرضة لأن يلقى القبض عليه ويطرح السجن بغير تحقيق إلى أجل غير مسمى.. وأيضا الاختفاء القسرى.. وتعذيب بجذب الأوصال ونزع الأطراف.. وعودة بلطجة الشرطة وأمناء الشرطة وقتل المواطنين الشرفاء وتهديد أمنهم بلا أسباب مقنعة.

– فتح السجون لأصحاب الرأى والفكر والأقلام بتهم لم نسمع عنها من قبل (ازدراء الأديان وخدش الحياء) واختيار الأقزام منهم لإثارة الجدل واللعب على الجانب المضمون لإيصال رسالة تهديد غير مباشر وواضحة لكبار الكتاب وأصحاب الفكر والرأى الحر المعارض.

– انتشار الظلم وأن كان الظلم فى حد ذاته لا يهدم الدولة.. ولكن الأحساس بالظلم هو ما يدعو للتمرد ويسقط النظام.

– برلمان من الأراجوازات.. مسخرة ومهازل وخناقات شخصية.. ولا يعبر عن الشعب بل يعبر عن السيسى ويجب أن يحاسب عليه.

– التضييق الأمنى والدولة البوليسية على الأحزاب حتى لو كانت أحزاب معارضة كرتونية ولا قيمة لها..!!

– الفقراء الذين قفزوا من مركب تأييد السيسى أدركوا أنه يعمل لحساب أجندته الخاصة ومصالح الفلول ويحمى اللصوص الشرعيين وعيون الجواسيس تحيط بهم من كل جانب.. وشعارات النخبة فى الحقوق السياسية لا ترفع عنهم الحرمان المادى والظلم الأجتماعى

– السيسى وحكومته يقصون – بغباء شديد– كل من يريد التغيير السلمى من أصحاب العقول المستنيرة – رغم أن ذلك فى مصلحة النظام نفسه – لذا فإن الأنفجار قادم لا محال.

– هناك خيبة أمل كبيرة فى الثورة على الاستبداد والفساد.. شباب مسجون ظلمًا..صرخات مكتومة.. وأصواتًا مخنوقة كانت من قبل تجلجل فى الساحات والميادين..!!

– الطبقة السفلى تتمرغ فى حمأة الجهل والفقر.. وانفجارها سيكون قاسيا للغاية على سبيل المثال لا الحصر "الدرب الأحمر".. تخيل يوما تستيقظ والدولة كلها الدرب الأحمر..!!

ونحن نحذر من هذا اليوم الأليم.. لأننا بالفعل لن نكون مثل سوريا والعراق.. سنكون أنفسنا.. سيخرج هؤلاء الفقراء وأهالى العشوائيات من القمقم.. سيحطمون السيارات والمحلات ويسرقون كل من يرتدى بذلة نظيفة ويعتدون بكل جرأة ووقاحة على النساء..ويحرقون ويدمرون..!!

مما لا شك فيه أن مصر فى مأزق حقيقى بسبب السيسى ودولته المخابراتية وإعلامه الفاشل وقضائه وشرطته الفاسدين. نواجه أزمات كثيرة خارجيا وداخليا.. أزمات تحتاج لسياسة دولة تحل المعضلة ورؤية حقيقية وعمل جاد وإخلاص حقيقى للوطن.. وفقير يريد أن يجنى ثمار ثورته.. وليس شعارات ومشاريع فشنك وأغانى ومحن وسهوكة رجال.

وكما قلنا من قبل أن السيسى جزء من المشكلة فلن يكون الحل..!! ومؤيديه الآن لن يفلحوا للدفاع عنه لأجل طويل.. وهم ثلاث أنواع

النوع الأول:

هم مجموعة من الفاسدين والبلطجية ورجال أعمال النظام القديم والإعلاميين.. يختبئون فى جلباب السيسى ظنًا منهم أن هذا سيبعد عنهم الشبهات ويتظاهرون بالشرف والثوراجية وأنهم أبو الوطنية.

هؤلاء هم الخطر الأعظم على الناس.. لأنهم على أشد الأستعداد للقتال بشراسة لأنهم يملكون المال والأعلام.. وبدفاعهم عن السيسى هم فى الحقيقة يدافعون عن أرواحهم من المقصلة والسجن علشان يا روح ما بعدك روح.

والبعض منهم سيلعبها بذكاء شديد.. سيتظاهر بالمعارضة الكرتونية الأن "أمثال ابراهيم عيسى والحسينى وعكاشة".. وعندما يشعرون باقتراب يوم سقوط السيسى.. سيتلونون ببراعة شديدة ويقفون فى صف المعارضة.. بل سيعارضوا بقوة شديدة أكثر من المعارضة الحقيقية.. حتى ينسى الناس أنهم كانوا يومًا ما من مؤيدى السيسى من كثرة الهجوم عليه.. "إلا إذا ربنا رزقهم بباسم يوسف يقلب فى فيديوهاتهم القديمة»

والبعض الآخر سيكونون بالفعل كبش الفداء..أمثال مرتضى منصور وأحمد موسى.

النوع الثانى:

هم مجموعة من مستبدى الرأى الجهلة المتكبرون.. أغلبهم عواجيز.. ركبوا الموجة ومركب السيسى من أول الرحلة.. ورغم أنهم اكتشفوا أن السيسى زعيم أونطة إلا أنهم رفضوا أن يقفزوا من مركبه.. وتشبثوا.. لأنهم من أصناف الناس المتكبرين الذين لا يعترفون بالخطأ رغم اقتناعهم التام.. ويحللون الخطأ بمنطق عجيب للحفاظ على الوجاهة والمظهر العام..!!

هذا النوع أقل خطرًا.. والذى أطلق عليه الجاهل المتكبر المحون الذي يشبه السيسى فى كل حركاته وتصرفاته (وبيحط فزلين فى شعره.. ناس ملزقة يعنى).. سمجة لا طعم لها ولا لون..!!

وهـؤلاء سيظلون معنا بعد رحيله يقرفونا بإنجازات السيسى الفشنك.. وأنه قاهر الأخوان.. حتى يزروهم عزارئيل ونرتاح منهم..!!

النوع الثالث:

لا خوف منهم.. هم أصلا حزب كنبة.. أصحاب المرض المزمن بتاع ربات البيوت وكتاب ميكافيللى "الأمن والأمان" وعايزين نعيش ساكتين ونموت مبسطوين وسيبوهم هيروحوا فين من ربنا..!!

هؤلاء سهل قيادتهم بعد رحيل السيسى. لأنهم ببساطة شديدة مع أى نظام وأى رئيس علشان خاطر الدولة ما تقعش على جنبها اليمين أو الشمال.. والأمن والأمان ..!!

والأنواع الثلاثة المؤيدة للسيسى لن ينفعوا السيسى وقت الشدة ويوم سقوطه.. بأستثناء النوع الأول "كما ذكرنا أعلاه" ولكنهم ليسوا بكفيل وغير كاف لصمود دولة السيسى.

بشكل عام المناخ السياسى للمواطن العادى سئ للغاية ويدعو للقلق والجنون معا.

وقد أدركت الدولة المخابراتية والقوة الحاكمة خلف السيسى هذا الخطر.. ولكنهم أنقسموا إلى فريقين فريق يريد التغيير بالسيسى نفسه.. وفريق يريد تغيير الوجوه لإرضاء الشعب وامتصاص غضبه.. ويعمل الأن خلف الكواليس لهذا الغرض بطريقة سلمية ليظل النظام قائما وتتغيير الوجوه..!!

وهم أيضًا يدركون جيدًا أن التغيير بطريقة "غير سلميَّة" ستكون عواقبه وخيمة عليهم.. وعلينا أن نراجع كتب التاريخ.

وانا أرى للخروج من هذا المأزق (من غير تعاوير) أن الحل الوحيد هو ابتعاد الدولة المخابراتية عن المشهد وتسليم السلطة لمجلس مدنى وأعلان انتخابات مبكرة فى أسرع وقت ممكن (حتى لو كان المجلس المدنى ضعيفا.. لن يكون بضعف السلطة الحالية).. ويعمل المجلس بسرعة على رفع الحرمان المادى والظلم الأجتماعى والإفراج عن الشباب المسجون.. قبل التفكير فى الحقوق السياسية والشعارات.. أثناء أعلان الأنتخابات المبكرة.. والعمل بجد من أجل الفقراء قبل أن تقع الواقعة ولن ينفع وقتها الندم..!!

قالت العرب

عيناكِ موطننا القديمُ / وإن غدونا كالضياع / بلا وطن / فيها عشقت العمر / أحزاناً وأفراحاً / ضياعاً أو سكنْ / عيناك فِي شعري خلودٌ / يعبرُ الآفاقَ ... يعصفُ بالزمنْ / عيناك عندي بالزمانِ / وقد غدوتُ .. بلا زمنْ
من قصيدة «عيناك أرض لاتخون»

المشهد

العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1-7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

عقب توالى أزمات مع فئات الشعب المختلفة:

إعادة تأهيل أفراد الأمن ضرورة لرأب الصدع بين المواطن ورجال الشرطة

أثارت تجاوزات رجال الأمن، والتي وصفتها وزارة الداخلية بـ« الأعمال الفردية» جدلا واسعا في الفترة الأخيرة خاصة عقب توالى الأزمات مع مختلف فئات الشعب لعل أخرها أزمتى «نقابة الأطباء» و«حادث الدرب الأحمر».

وأكد علماء النفس أن دور الطب النفسى فى إعادة تأهيل أفراد الأمن بات أمرًا ملحًا لرأب الصدع الذى وقع بين المواطن وأفراد الشرطة، مشيرين إلي ضرورة إنشاء مركز تنمية بشرية خاص بوزارة الداخلية لتأهيل أفرادها.

علماء نفس: يجب وضع دورات تأهيل نفسى لرجال الأمن لوقف العنف السلوكى لديهم

الدكتور أحمد هــارون، مستشار العلاج النفسي، وخبير علم النفس الجنائي، يرى أن حل المشكلة يتلخص في تغيير الاستراتيجيات القديمة، والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة، لمعرفة أسباب الاحتقان الدائم ما بين الشرطة والشعب.

وأضاف من واقع الاحتكاك بعدد كبير من الظباط، لوحظ أن بعضهم أصبح يشعر أن كل من حوله ضده ، ويريد النيل منه وقتله ، لدرجة أن أحد الظباط كتب على حسابه الشخصي بالفيس «إذا قابلت ظابط في الشارع ابتسم له ، يمكن مقابلتك له تكون ذكرى «، وهذا جعل منهم أكثر عصبية.

وأشار الدكتور هارون إلى أن رجال الأمن يتعرضون من الناحية النفسية لثلاث مشاكل في هذه المرحلة أولها القلق العام، وهذا القلق ينتج من تكرار العمليات الإرهابية في مناطق متفرقة، وبالتالي يصبح رجل الشرطة طوال اليوم في حالة قلق من تعرض المنطقة التي يعمل بها لهجمة أو عملية إرهابية تودي بحياته، ويترتب على ذلك عدم إنجازه لمهام عمله بشكل كامل.

وثاني المشاكل الإصابة بما يسمى كرب ما بعد الصدمة فمن الطبيعي بعد أن يقوم رجال الشرطة بتجميع أشلاء زميل لهم أن يصابوا بحالة من الإكتئاب نتيجة هذا الموقف أو تلك الصدمة، وهذا هو كرب ما بعد الصدمة وهنا أيضاً يصبحون في حالة توقع لتكرار ما حدث مع زميلهم معهم ، أما ثالث المشاكل، فهناك نوع آخر حيث يصبح رجل الشرطة أكثر عنفاً في التعامل مع من حوله، ومبرره في ذلك أنه يحمي نفسه، وأنه لن يقبل الموت بهذه الطريقة، وهذه المشكلات الثلاثة من شأنها أن تحدث خلل في جهاز الشرطة.

وأوضح أن الاختبارات النفسية التي يتم إجراؤها للمتقدمين للالتحاق بكليات الشرطة جزء من اختبار واحد يسمى «MMBI»، وهو اختبار الشخصية متعدد الأوجه، وهذا غير كاف لقياس مدى الثبات النفسي، قائلا «بعيداً عن الثبات النفسي من عدمه فأي شخص يتسم بالثبات النفسي، ويرى يوميا مشاهد القتل والعنف من الطبيعي جداً أنه ينهار ويتوتر أمامها ويصبح أكثر عنفا في تصرفاته».

وتمنى د. هارون أن يكون هناك اهتمام أكثر بالجانب النفسي بين طلبة كليات الشرطة خاصة وأن دول العالم المتقدمة يخضع فيها طلاب كليات الشرطة لتدريبات خاصة بتنمية المهارات الإجتماعية، موضحا أن الوضع الولايات المتحدة الأمريكية أكثر تقدماً حيث يعملون هناك على تنمية المهارات النفس الإجتماعية وهذه البرامج الهدف منها تدريب رجل الشرطة خلال فترة الدراسة على الثبات الانفعالي، والاتزان النفسي، وتعريضه لمواقف يكون فيها تحت ضغط، وهذا كله من شأنه يجعله أكثر قدرة على مواجهة الظروف الصعبة وتحملها.

د.أحمد هارون: رجل الأمن يتعرض يوميا لمواقف «أكشن» تجعله أكثر عنفا فى تصرفاته

د.عزة كُريم: لابد من تغير الدراسات والمناهج التربوية لطلاب الشرطة

من جانبه قال الدكتور محمد هاشم بحرى أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر أن أزمة الشرطة الحالية هى متعددة الأطراف والزوايا، مشيرا إلى ضرورة أن يكون هناك دورات تأهيل نفسى للطلبة فى أكاديميات ومؤسسات وزارة الداخلية من أجل القضاء على ظاهرة التجاوزات من قبل أفراد الأمن.

وأضاف: هناك اقتراحات عديدة من أجل تهيئة رجال الأمن فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير لإنهاء حالة الاحتقان بينهم وبين الشعب، ولكن هذا الاقتراح لم ير النور، مشيرا إلى أنه يقترح أن يكون هناك مركز للتنمية البشرية خاص برجال الأمن ووزارة الداخلية من أجل إعداد وتأهيل أفراد الأمن الذين سيتخرجون فى الأعوام القادمة كى يكون لهم القدرة على ضبط النفس فى التعامل مع المواقف الصعبة.

وأشار د. بحري إلى أنه من الصعب تحميل ضباط الشرطة وعددهم ٣٩ ألف ضابط مسئولية الرقابة على أفراد الأمن وعددهم يصل إلى ٣٦٠ ألف عسكرى وفرد أمن، وذلك لأن الضباط يعملون تحت ضغوط اجتماعية منها أنه يعمل ١٤ ساعة على أقل تقدير ولا يرى أبنائه وبيته، ومطالب أن يراعى تلك الضغوط الذهنية والنفسية خلال معاملته سواء مع المواطنين أو الأفراد، قائلا: «هذا حمل لا يطاق».

د.محمد بحرى: مطلوب دورات تأهيل نفسى للطلبة ولمؤسسات الداخلية للقضاء على التجاوزات

وأكد « لابد أن يكون هناك احترام متبادل بين الجميع وأن يكون هناك دورات مستمرة لأفراد المجتمع ورجال الأمن لتعريف كل طرف بحقوقه وواجباته وهو ما سيمنع وقوع أى تجاوزات من الطرفين».

إلى ذلك تقول الدكتورة عزة كريم، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن الأزمة الأخيرة كانت بسبب تأخر العقاب، مطالبة وزارة الداخلية بضرورة أن تكون هناك آلية عاجلة وناجزة فى العقاب ضد أفرادها المتجاوزين.

وأكدت علي ترسيخ قيمة «حماية أمن المواطن» لدى فرد الأمن، وأنها من صميم عمله، وهى من يتقاضى عليه أجر وليس من أجل فرض سطوته عليه، لافتة إلى أن أزمة أمناء الشرطة الأخيرة تحتاج إلى دراسة عاجلة، فالأزمة ليست فى القوانين فقط، وإنما تحتاج إلى تشكيل لجنة تضم خبراء فى الأمن، وخبراء فى التشريعات والقوانين، إضافة إلى خبراء فى علم النفس لبحث الأزمة بجميع جوانبها.

وشددت د. عزة على رفضها لأى تجاوزات من أفراد وأمناء الشرطة، وخاصة أن مصر شهدت ثورتين ولا يجب أن تكون المعاملة هكذا، قائلة :» عاوزين جهاز شرطى يخدم الناس ويحافظ على أمنهم وسلامتهم ولا يكون متجاوزا فى حقوقهم «، كما طالبت بضرورة دراسة سلوكيات فرد الشرطة وتوضيح الأسباب القانونية والنفسية التى تدفعه للتجاوز فى حق أى مواطن، ووضع الدراسات والمناهج التربوية للطلاب الشرطيين فى المؤسسة، وتنظيم دورات تأهيل للأفراد العاملين فى الوقت الحالى لدى الجهاز.

شيماء على

الخلفية الأمنية والعسكرية لـ «النواب» تعرقل «تقليم أظافر» الداخلية

محمد السعدنى: البرلمان من الممكن أن يفقد المصداقية.. ونطالب القيادة السياسية بضرورة التدخل

تجاوزات مستمرة، من جانب أمناء وأفراد جهاز الشرطة بحق المواطنين، كان أشهرها مقتل دربكة "ضحية الدرب الأحمر"، الذي قتله أمين شرطة بسبب الخلاف حول أجرة نقل البضائع، وارتفاع صوت مسجل الموسيقى، لم يجد المواطنون وسيلة يلجأون إليها لحمايتهم من هذا الظلم سوى باللجوء إلى مجلس النواب.

ولكن هناك مجموعة من العوامل التي تشير إلى أن مجلس النواب سيقف مكتوف الأيدي أمام تجاوزات وزارة الداخلية بحق من انتخبوه، وتجعله بلا فائدة في مواجهة تلك الانتهاكات، وذلك بسبب وجود تدخلات من جانب الأجهزة الامنية في عملية الانتخابات البرلمانية، وفقا لما قاله عدد من نواب البرلمان أنفسهم إلى جانب وجود عدد كبير من نواب البرلمان ممن يحملون الخلفية الأمنية سواء المنتمين لمؤسسات القوات المسلحة أو لجهاز الشرطة.

ومن جانبه قال أحمد فوزي، عضو الهيئة العليا لحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن البرلمان لن يكون قادر على اتخاذ إجراءات تشريعية صارمة ضد رجال الشرطة وأفراد الأمن، تنهي الأزمة العالقة الآن والتي طالت كافة مؤسسات الدولة، وذلك لوجود تدخلات أمنية من جانب تلك الأجهزة في اختيار عدد كبير من نواب البرلمان.

ابراهيم عبدالوهاب

وأضاف عضو الهيئة العليا للحزب، أن البرلمان يوجد به ما يقارب الـ ١٠٠ عضو من القيادت الأمنية السابقة وجنرالات الجيش المتقاعدين، وبالطبع لن يصوتوا على قوانين تحجم دور مؤسساتهم السابقة.

ودارت خلافات بين نواب البرلمان، أثناء مناقشة أزمة أمناء الشرطة وتجاوزاتهم في حق المواطنين، في صمت واضح من جانب نواب المجلس الذي ينتمون بشكل سابق لمؤسسات عسكرية وأمنية، ورفعت الجلسة دون التوصل إلى أي قرار بهذا الشأن.

إبراهيم عبدالوهاب: النواب انتخبهم المواطنون للمطالبة بحقوقهم وإنصافهم وليس للمطالبة بحماية مؤسساتهم السابقة

بينما رأى إبراهيم عبدالوهاب، نائب حزب المصريين الأحرار عن دائرة المنتزه أول بالإسكندرية، أن أعضاء البرلمان من أصحاب الخلفية الأمنية سواء كانوا قيادات شرطية أو عسكرية سابقين، لا يمكنهم أن يكونوا وسيلة لحماية أفراد الشرطة من العقاب على تجاوزاتهم بحق المواطنين.

احمد فوزى

وأضاف عبد الوهاب، أن هؤلاء النواب الآن أصبحوا نواب عن الشعب، انتخبهم المواطنون للمطالبة بحقوقهم وإنصافهم وليس للمطالبة بحماية مؤسساتهم السابقة.

وأشار إلى أنهم ينتظرون أن تتقدم وزارة الداخلية للبرلمان بمشروع قانون يحل الأزمة ويفصل المجلس فيه، إلى جانب إعدادهم عدد من المقترحات لحل المشكلة وإنهاء حالة الخلاف، من أهم محاوره أن يكون لخريجي كليات الحقوق دور إداري في أقسام الشرطة، وتفعيل القانون بشكل عادل على الجميع دون استثناءات. وحذر الدكتور محمد السعدني، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأسكندرية من تراخي البرلمان في القيام بدوره المنوط به تأديته، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تمس حياة المواطنين بشكل عام، والتي على رأسها بالطبع قضية تجاوزات امناء وأفراد الشرطة.

وأوضح السعدني، أن البرلمان من الممكن أن يفقد المصداقية لدى الشارع، ولدى من انتخبوا نوابه حال تقاعسهم عن نصرته، فضلا عن أوضاعه الحالية المتردية، خلال مناقشات القوانين، وما نراه من تجاوزات من جانب عدد من نواب المجلس، الذين اضروا بصورته العامة لدى الشارع المصري.

وطالب أستاذ العلوم السياسية، القيادة السياسية بضرورة التدخل بشكل سريع لاحتواء الأزمة، حتى لا تتضاعف نتائجها، وتزيد عن حدها الحالي.

محمد أيمن

خواطر داعية

إيران بين العرب والغرب

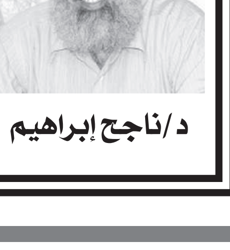

د/ناجح إبراهيم

للمدرس والطبيب المصري وجهان ،أحدهما باسم مجتهد ودود وسان شارح مع الطلبة والمرضي في الدرس الخصوصي أو العيادة الخاصة ، ووجه كالح غاضب ولسان حاد شتام في المدرسة أو المستشفي الحكومي .

كذلك لإيران وجهان ، أحدهما باسم للغرب ، والآخر كالح للعرب ، فوجه الدولة الإيرانية العاقل الحكيم المتزن الملتزم بأصول العلاقات الدولية للغرب ، ووجه الإمبراطورية للعرب وهو الذي يقوده الحرس الثوري ويدشن ويرعي الميلشيات العربية ، ويبارك مذابح الحشد الشعبي في العراق وتفجير المساجد والقتل بالاسم والمذهب .. ويقيم شبكة إعلامية وعقائدية واستخباراتية ضخمة خارج إيران لا تعلم عنها الدولة الإيرانية شيئاً ، ويضخ المليارات في عروق الميلشيات والأحزاب والجماعات التابعة له في كل مكان ويدربها ويسلحها .. ويرفع راية الحسين بن علي الثائر علي الظلم وتوريث الحكم ويدعم في الوقت نفسه أعتي الحكام الديكتاتوريين الذين قتلوا وجرحوا مئات الآلاف من شعوبهم، وحولوا الجمهوريات إلي ملكيات و"عزب وأبعديات خاصة بهم " مثل بشار وغيره الذين أرسوا قاعدة " لا سيما الإمارة ولو علي الحجارة " .

هذه الازدواجية التي لا أعتقد أنها ستحل قريباً وقد لا تحل أبداً تمثل أزمة لإيران ، وأزمة للعرب المحيطين بها من جهة أخري .. فالعرب يريدون من إيران أن تعاملهم بـ"وجه الدولة الروحاني "الحكيم الرقيق .. وليس بوجه الميلشيات والاغتيالات وتحويل الدول العربية إلي " خيال مآتة " .

يريد العرب من إيران أن تعاملهم مثل الغرب .. ولكن إيران معذورة فقد قطعت شوطاً كبيراً في هذه الازدواجية بين الرئيس والمرشد ، والجيش والحرس الثوري وعقل الدولة وكابوس الحلم الإمبراطوري، وحكمة الدولة وحمق وبطش الميلشيات التابعة للحرس الثوري .

الأزمة تكمن في أن المرشد أقوي وأبقي من الرئيس ، وميزانية قم تفوق ميزانية الدولة ، واقتصاد الخمس يكفي لبناء ميلشيات في العالم كله ، وأسرار الحرس الثوري لا يستطيع أقوي حاكم لإيران أن يغزوها أو يعرفها ،وقد وقف الحرس الثوري وأنصاره أمام الرئيس خاتمي ، فلم يستطع أن يخطو خطوة لإبراز الوجه الحضاري الحقيقي لإيران التي ملأت الدنيا من قبل حضارة وعلماً .

الوجه الآخر الذي تقدمه إيران للعرب يختلف عن وجهها الغربي لأنه يجعل ميلشياتها أقوي من الدول العربية وأغني وأعظم تسليحاً وتدريباً .

فحزب الله أقوي من الدولة اللبنانية بمراحل كثيرة ، جيشه أعظم من جيشها ومخابراته أقوي من مخابراتها ، واقتصاده أكبر من اقتصادها ، ونفوذه الخارجي أقوي من نفوذها .. وخاصة بعد أن امتد نفوذه إلي العراق وسوريا واليمن وغيرها .

المهم أن إيران تحب أن تكون كل الدول العربية " كالمرأة الوقف "لا هي متزوجة ولا مطلقة حتي تسقط في حجر ميلشياتها دون كثير جهد فتغنم الميلشيات دائماً وتغرم الدول أبداً .

وميلشيات الحشد الشعبي " في العراق أقوي من الجيش العراقي .. وهي أشبه بداعش في الغدر والمكر والحرق وتفجير المساجد والبغي علي كل من يخالفها وهي تقوم بعمليات تطهير عرقية بغيضة ، والأدهى من ذلك كله أن الدولة الإيرانية كدولة أو الإمبراطورية الفارسية كإمبراطورية لم تستنكر مرة أفعالها مع أن العرب ينكرون علي داعش ويحاربونها .

فعلي إيران الدولة المتحضرة أن تنفض يديها من الميلشيات جميعاً سنية أو شيعية وأن نتعامل مع الدولة المتحضرة بطريقة لا تعتبر الشيعي في بلاد العرب من رعاياها لتنتظر لحظة الخلاص التي يجهزونها بدءً من الخلايا النائمة وانتهاءً بتكوين الميلشيات .

وإيران لها وجهان مع أمريكا ، وجه الدولة البرجماتي وهو يدعم أمريكا في احتلال العراق وأفغانستان .. ووجه آخر ثوري للبسطاء والدهماء يردد مع الميلشيات " أمريكا الشيطان الأكبر والعدو الأعظم " فكيف تساعد علي احتلال بلاد العرب والمسلمين وتقسيمها ، وتزعم الرغبة في تحرير القدس ، أنت تريد مشروعك الإمبراطوري السياسي فحسب سواءً وافق الاحتلال أو خالفه .

ولكن إيران لها عذرها فمن يجد غباء العرب وتخلفهم وضعفهم وهوانهم ثم لا يفعل بهم ذلك فقد فوت علي نفسه أعظم فرصة لإمبراطورية سهلة ، لا يصنعها ذكاؤه بقدر ما يصنعها غباء الآخرين.

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1-7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

وتبكين حباً .. مضى عنك يوما / وسافر عنك لدنيا المحال / لقد كان حلماً .. وهل في الحياة سوى الوهم - ياطفلتيَ- والخيال ؟ / وما العمر يا أطهر الناس إلا / سحابةُ صيفٍ كثيف الظلال / وتبكين حباً .. طواه الخريف / وكل الذي بيننا للزوال
من قصيدة «وكان حلما»

تحولت من إلهاب الحماس إلى مثار سخرية وغضب

الخطاب الرئاسى .. هل أضحى وسيلة لصناعة الأزمات؟!

الرئيس استبق التحقيقات فى حادث الطائرة الروسية وأقر بزيادة سعر مياه الشرب

في تحول جذري لأسلوب الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي عرف في بداية ظهوره الإعلامي بأنه قليل الحديث، وينتظر الجميع كلماته وطلته الإعلامي بابتسامته البشوشة، إلا أن ذلك بدى عليه تغيرًا واضح الملامح، حيث إنه وفي أقل من شهر، تحدث الرئيس السيسي ثلاث مرات إلى الشعب، ومع كل ظهور وخطاب رئاسي، تطفوا على السطح أزمات على خلفية مقتطفات من الخطاب الرئاسي.

ثمة مفارقات بين ردود الأفعال على خطابات الرئيس السيسي، الذي بدأ بطلب التفويض لمواجهة الإرهاب، وامتلأت معه الميادين بمئات الآلاف من المصريين، وبين ردود الأفعال التي عرضت الرئيس للبيع على موقع «Ebay»، الامر ليس بالهين إذن، ولكن ليس تزايد معدل كلماته هو ما يلفت الانتباه، بل الأسلوب الذي يتحدث به هو الأخر قد طرأ عليه تغييرًا، بل أصبح كل ما يقوله يثير جدلاً.

خطابات الرئيس السيسي التي ألهبت حماس ملايين المصريين للنزول إلى الشوارع في ٢٦ يوليو ٢٠١٣، لتفويضه بمحاربة الإرهاب، حين كان وزيراً للدفاع، أصبحت أحاديثه المتكررة مثيرة للسخرية وللغضب أحياناً.

ففي خطاب الرئيس السيسي، الأخير، والذي أطلق خلاله ما يسمى بإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، جاء مناقضاً لمفهوم الإستراتيجية والتخطيط بعيد المدى، إذ غلب عليه الحديث العفوي الانفعالي، حيث غابت عنه الإستراتيجية بأن رئيس الجمهورية نفسه اعترف بأن الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء خلال أكتوبر الماضي، قد أسقطت بفعل عمل تخريبي، وهو الافتراض الذي قاومت الجهات المصرية تأكيده منذ اليوم الأول للحادث، إلا أن تأكيد رئيس الدولة علانية به يعني اعترافاً صريحًا بقصور الأمن والسلامة في المطارات، ويلزم مصر بسداد تعويضات ضخمة للضحايا، فضلاً عن الكثير من التعبيرات التي وردت في كلمة الرئيس وأثارت موجة من الجدل والسخرية والنقد.

"أنا لو ينفع اتباع هتباع".. دعوة وجهها الرئيس السيسي بشكل عفوي تعبيرًا منه عن الضائقة المالية التي تمر بها مصر، لكن الأمر لم يكن هكذا على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ تحولت الدعوة إلى مزاد علني على موقع «Ebay»، للتجارة الالكترونية، الامر الذي يعد إهانة كبيرة لرئيس مصر، فجرها الرئيس نفسه.

وكذلك في السادس من شهر فبراير الحالي، في افتتاح مشاريع إسكان بمدينة السادس من أكتوبر، وفي كلمته خلال حفل الافتتاح، قال نصاً "انا مش هاقدر أدعم مياه الشرب ولازم تدفعوا ثمنها كامل"، في إشارة واضحة جداً إلى رفع أسعار مياه الشرب، حيث أن لغة التقشف أصبحت مصاحبة وملازمة دومًا لخطابات الرئيس، إلا أن المفارقة جاءت بعدما ظهر موكب الرئيس متحركا على سجادة حمراء ممتدة، في أحد مظاهر البذخ، الذي استدعت إيضاحات رسمية فيما بعد.

وفي ١٤ فبراير الجاري، توجه الرئيس السيسي في موكب مهيب نحو مجلس النواب لإلقاء خطاب أمام النواب، الموكب الذي ضم عددًا كبيرًا من السيارات الفارهة، واصطفت بجانبيه الدراجات النارية، وأخليت له الشوارع والميادين من السيارات والمشاة على السواء، أثار جدلا كبيرًا، وذلك لتعارضه مع ما صرح به الرئيس أمام البرلمان عن العاملين في الدولة المصرية، حيث اعتبر في كلمته أنه ليس بحاجة سوى لمليون شخص من العاملين في الحكومة، في مقابل سبعة ملايين هم قوام الموظفين العموميين حاليًا.

عمار علي حسن: الأزمات دفعت الرئيس لتكرار الظهور

التغيرات التي طرأت على خطابات السيسي مؤخراً وأثارت جدلاً كبيراً، وتراجع حتى المدافعين عن السيسي عن تبريرها بشكل بدا واضحًا، ربما تتصل بمجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية التي تعيشها مصر.

الدكتور عمار علي حسن ، الباحث في العلوم السياسية، يرى أن التغيرات التي طرأت على خطابات السيسي، الذي كان مقلاً في خطاباته وظهوره بشكل عام، ولم يكن يتدخّل في السياسة اليومية بهذا الشكل، جاءت بسبب تعقيدات الموقف العام، التي فرضت عليه الإفراط في الحديث، ومن ثم الانفعال.

وأكد أنه مع بداية الأزمة النقدية في البلاد، وانفراط عقد أداء الجهاز الأمني وجموحه وفشله في الوقت ذاته، دفع الرئيس إلى التدخل المستمر، مشيرًا إلى أنه من الواضح لا يوجد غير الرئيس يخرج ليتحدث، حيث إن السيسي ليس له حزب سياسي، أو كتلة برلمانية، برغم أن البرلمان بالكامل يؤيده، لذا فإنه يأخذ على عاتقه تبرير وتفسير كل شيء.

وقال د.عمار "من الواضح أن مؤسسة الرئاسة أصابتها أزمة ولم تعد تعمل بنفس الكفاءة التي كانت عليها، بحيث تجيد تنظيم المراسم والكلمات بما لا يستفز المشاعر، مؤكدًا أن تكرار أحاديث الرئيس على ذلك النحو يخلق حالة عامة من عدم الاكتراث، وحتى المؤيدين له أصبح تأييدهم سلبياً فتراجع الدفاع عنه، مستبعدًا في الوقت نفسه نتيجة محددة لذلك في المستقبل.

أحمد ناجى

مصطلحاته تواصل جلب الانتقادات وسخرية النشطاء والميديا العالمية

انتقاد إعلامى واسع بعد تصريح السيسى: «أنا لو ينفع أبيع نفسى عشان مصر.. هبيع»

تسببت مجموعة من التصريحات التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال تدشين رؤية تنمية مصر ٢٠٣٠، في عاصفة من الجدل والسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإعلامية، لا سيما الخاص بترحيبه بـ"بيع نفسه" من أجل مصر، ودعوته الجميع لـ"التصبيح على مصر بجنيه"، لدرجة إطلاق أحد الشباب إعلانا عبر موقع "ebay" الشهير للبيع عبر الإنترنت، مصحوبا ببعض صفات الرئيس كالخلفية العسكرية وحمله رتبة المشير، ووصل السعر على الإعلان لأكثر من ١٠٠ ألف دولار، قبل أن تحذفه إدارة الموقع، نظرا لتلقيها إخطارات بعدم صحة الإعلان.

البداية مع وسائل الإعلام العالمية، حيث سخرت شبكة "CCTV" الإخبارية من تصريح السيسي، ووصفته بأنه "يعجز عن إيجاد حلول فعالة للمشاكل الحادة التي تشهدها مصر، أو التوصل إلى منافذ تنقذ الاقتصاد المصري المتعثر". كما رصدت الفضائية الناطقة بالإنجليزية ردود أفعال نشطاء التواصل الاجتماعي الفورية على خطاب السيسي، بعد طرحه كسلعة للبيع على عدد من مواقع التسويق، وسط تفاعل كبير من رواد "eBay".

وأوردت مجلة "فورين بوليسي" الخبر بعنوان أشبه بـ "المزاد العلني"، إذ عنونت تقريرها بالقول: "على أون على دو، رئيس مصر السيسي للبيع على ebay". ونشرت المجلة صورة لأحد مستخدمي موقع "ebay" الذي عرض الرئيس المصري للبيع، ناصحة إياه بالقول:"لا تلتزم بوعود لا تستطيع القيام بها".

بدورها، نشرت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية تقريرًا عن تصريح الرئيس السيسي لبيعه نفسه، ونقلت عن صاحب إعلان عرض الرئيس للبيع، أن الإعلان جاء ردا على تصريحاته واستعداده لبيع نفسه. وقال صاحب الإعلان للصحيفة البريطانية: "قررنا بيع المشير عبد الفتاح السياسي، لإنقاذ الاقتصاد المصري، استجابة لإقراره المعلن باستعداده لبيع نفسه، ولذلك لن نتردد بفعل ذلك، لأجله وأجلنا وأجل الإنسانية". ولفتت "الإندبندنت" إلى الأزمة التي يعاني منها الاقتصاد المصري بعد إسقاط الطائرة الروسية، وانهيار قطاع السياحة، إذ تجنب السياح زيارة مصر بسبب التوترات الاجتماعية والهجمات الإرهابية.

من جهته، أشار موقع "بي بي سي" البريطاني إلى أن وسم "ebay" المستخدم لـ "بيع السيسي" أصبح من الوسوم الأكثر انتشارا في مصر بعد عرضه للبيع. وأشار الموقع إلى أن المستخدمين سخروا من دعوة السيسي للتبرع بجنيه لمصر عبر رسالة على الهاتف، لمساعدة الاقتصاد المنهار.

وعلى المستوى الإعلامي الداخلي، أثار تصريح السيسي أيضا عاصفة من الهجوم عليه من قبل الإعلاميين المصريين، حيث علق حسام السكري، الرئيس السابق لشبكة بي بي سي العربية، على دعوة الرئيس للمواطنين بالتبرع بجنيه يوميا، عبر حسابه على "فيسبوك"، بقوله: "إحنا بدل ما نصبح بجنيه، نصبح بألف جنيه، وبكده مصر يطلع لها ٤٠٠ ألف مليار جنيه في السنة فوق مواردها، ونبقى أغنى من أمريكا".

ابراهيم عيسى

يوسف الحسينى

خالد تليمة

لميس الحديدى: الدولة لا تبنى بالتبرعات.. والسكرى: بدل ما نصبح بجنيه نصبح بألف وسنكون أغنى من أمريكا.. والحسينى: لا عاش ولا كان اللى يبيع أى مصرى يا ريس

وأشار الإعلامي إبراهيم عيسى إلى ان العاطفة غلبت على الرئيس السيسي، عندما أطلق هذا التصريح، مضيفا خلال برنامجه على قناة "القاهرة والناس": "الرئيس أخطأ حينما تحدث عن وجود مؤامرة من دولة ضد مصر وأنها نجحت فى إسقاط الطائرة الروسية معلقًا: "إحنا كده اعترفنا بضعفنا قدام الدولة دي". أما الإعلامي يوسف الحسيني، مقدم برنامج "السادة المحترمون"، فقد طالب السيسي بعد تكرار كلام بيع نفسه مرة أخرى، وقال موجها كلامه للرئيس: "لا عاش ولا كان اللي يبيع أي مصري، يا ريس ممكن أن توصل المعنى الذي تريد ولكن مش بالطريقة دي". وعلقت الإعلامية لميس الحديدي على دعوة التبرع لمصر بأنها "شيء جيد، إلا أن الدول لا تبنى بالتبرعات"، مطالبة بتوسيع دائرة مستشاري الرئيس لزيادة قنوات اتصاله بالإعلام والمواطنين، لإطلاعهم على آخر تطورات القضايا المصيرية مثل سد النهضة وغيرها.

ووصف الإعلامى خالد تليمة، الخطاب بالمقلق، مؤكدا أن عبارة "أبيع نفسي"، إنسانية جدا ولا يجب أن تخرج من رئيس الجمهورية، وشدد على أن الارتجال وضع مصر في بعض المشكلات، أبرزها الاعتراف بإسقاط الطائرة الروسية نتيجة عمل إرهابي لأول مرة منذ الحادث.

محمد سعد

عاصفة بوح

غلو ليس فى محله خدش حياءنا جميعا

وفاء الشيشينى

استأنفت النيابة العامة على براءة الاديب احمد ناجى صاحب رواية إستخدام الحياة من تهمة خدش حياء احدى المحامين بعدما خدش حياءها هى شخصيا برأته فى شهر يناير الماضى.. ووجدت من يوافقها على هذا التصرف وحكم عليه بالسجن سنتين!!

الغضب يتصاعد فى نفسى من الاداء العام للدولة التى وصلت الى سجن اللابداع و الخيال!

غباء سياسى منقطع النظير فى ظل ظروف مرتبكة ومستفزة وتخبط فى الاداءوضغط على طبقات على حافة الانفجار.. وخيبة امل لا ينكرها الا اعمى البصيرة!!

السؤال المحير حقا هو.. كيف قبلوا الاتهام من الاساس؟ وكيف لم تردعهم نصوص الدستور التى تقر بحق حرية الابداع.. والمبدعين و خاصة انه. لم يرد فيها تلك التهمة العجيبة.. خدش الحياء؟

مع ان خدش حياء النساء المنصوص عليها فى قوانين الدولة بنص صريح وواضح .. قائم على قدم وساق ولا يجد من يرده بل للاسف تتم الاستهانة به والسخرية منه بعدما اصبح التحرش هو التطور الطبيعى لغياب قيم النخوة والرجولة والقوانين الرادعة فى مجتماعتنا العربية المحافظة بالقوى!.

ومع ذلك نجد فى تصميم النيابة العامةعلى ملاحقة الاديب الفاسق المفسد بروايته المدمرة لمستقبل جيل باكمله غلو ليس فى محله مع تساهل فى نفس الوقت فى قضايا اكثر الحاحا كانت جديرة بالملاحقة كقتل المتظاهرين وتعذيب المعارضين او اعتقال الاطفال او ربما نتيجة سلفية متخفية ولدت سفاحا لفكر وهابى سلط علينا عقود و ها نحن نجنى اثاره المدمر على كل مناحى حياتنا حتى وصلت الى سجن الخيال!

الدولة التى لا تجد فى فتاوى السلفيين الذى تخدش حياء العقل والمنطق والضمير و الفطرة السليمة و التدين الورع.. الربانى كما جاء فى قراءنا الحنيف وسنتنا الشريفة.. اى مشكلة.. فى الوقت التى تتهاون مع فسادهم الفكرى وتبرر تطرفهم وتغض الطرف على افساد معتقدات شبابنا وتبرر لهم غلوهم المقيت.. وتتحالف معه فى صفقات سياسية لا تخفى على احد مما يعرض السلم الاجتماعى للخطر الفعلى! هى دولة تحتاج بشدة الى اعادة التفكير فى سياستها وقوانينها وتوجهاتها الفكرية!

الدولة التى لا تستطيع التراجع عندما تسىء او تخطىء خطاء فاحشا تضرب مصدقايتها فى مقتل.. بعدما وعدتنا بدولة مدنية عصرية وديموقراطية ولم نرى ارض الواقع الا عكس ذلك!! هى دولة تعاند شعبها الذى دعمها و انتظر منها الكثير فلم نرى الا قليل خذلنا بشدة !!

كيف سمحت ان يحبس المجددين للفقه والمطهرين للسنة النبوية مما لحق بها من اسراءليات و خذعبلات تضرب هيبتها فى نفوسنا.. استجابة لصراخ المنطق والفطرة السليمة وبعدها استجابة لنداء الرئيس ثم يتركهم للسجن و التنكيل والتشويه؟

لذلك كان طبيعيا ان ياتى الدور على الكتاب والادباء بتهمة مخجلة فى تواطىء معلن ويسجنوا بعد البراءة الاولى فى ترصد عجيب كأن شرف الامة على المحك !!

هم يعلنون الحرب على كل من يستخدم عقله فى جريمة التفكير خارج حدود التأييد الاعمى والذى اصبح مجرما سياسيا فى المطلق فى رسالة انذار لكل من يهمه الامر؟

الموضوع اصبح سياسة دولة.. سياسة تفرض منطق القطيع الذى انتقدنا فيه الاخوان وسياسة والسمع والطاعة التى طالما سخرنا منه!!

فإذا بنا نتحول الى صورة طبق الاصل من نظام دينى ثرنا عليه فوجدنا نفسنا فى نظام لا يعترف بقيم الاختلاف والتعدد ولم يتعلم فى مناهجه سحر الخيال وادواته ولا حرية الفكر وتجلياته. ولا ادوات الابداع واساليبه التى تختلف حتما.. عن التقاليد العسكرية الصارمة!!

الغضب يتزايد.. من جراء الصدمات التى تلاحقنا دون هدنة نلتقط فيها الانفاس.. واصبح الهدف منه واضح لمن يملك اى قدر من العقلاية فرسائله السلبية تنقض على اى امل فى تغيير مفاهيم و سياسات نراها تنتقص يوم بعد يوم من دعم شعب لرئاسة احبها ووثق بها ومازال رصيدها يسمح ولكن الى متى؟

قوة مصر الناعمة فى خطر.. ريادة مصر الثقافية بعد الاحكام الاخيرة اصبحت مسار سخرية لا تليق بمقام المصرييينف.!

انكم لا تتعلمون شيىء من تاريخ المصريين الحافظين على هويتهم الخاصة ضد طيور الظلام على مدى العصور !

ولنا فى مهاجمة الازهر لطه حسين فى كتابه الشهير الشعر الجاهلى اسوة غير حسنة وهو من هو! انصفه التاريخ وذهب المتنطعين منهم الى حارة النسيان! وفعلوها مع فرج فودة حتى تسسبوا بقتله تحت راية حماية الدين قبل وجود داعش بسنين طويلة!

وكرروا تنطعهم وغلوهم فى مهاجمتهم لنجيب محفوظ عبر رواية.. اولاد حارتنا وبقى نجيب ضمير المصريين وفى مكانة عالية رفعوه لها و مازال وفضح المتنطعين!

تاريخ طويل من التنطع الاخلاقى يزايدون به على وعينا او قلته فى نظرهم ووصاية على حماية اخلاق المصرييين كأنهم لم يفطموا بعد!

اعتقد ان الموضوع اكبر بكثير من اعتقال مدون سياسى او نفاق مؤسسة دينية.. او إستغلال موظف بحرفية لتيار سلفى.. او ارهاب مفكرين ومبدعين.. او تقييد استقلال مؤسسسة تعليمية ...او تسييس سلطة قضائية.. وتقزيم سلطة تشريعية.. او انتقام من ثورة بتكسير عظام شبابها.. او اطلاق عصا الداخلية الغليظة و المجنونة.. على كرامة خلق الله !!

انما الامر ببساطة هو.. تمكين سلطة.. وحماية نظام .. تصور انه يحصن نفسه من مصير مبارك باشاعة قيم الخوف.. والسماح بالقتل خارج القانون .. وتحصين القتلة بقوانين غير دستورية!

انها سياسات جهوريات الموز المعروفة.. اغتيال العقول واعتقال الاجساد! فعل وصلنا لذلك حقا.؟

اتمنى لا والا قل على مستقبل الوطن السلام.

قالت العرب

أبتاهُ .. أيامي هنا تِمضي / مع الحزنِ العميق / وأعيشُ وحدي .. / قد فقدتُ القلبَ والنبضَ .. الرقيق / دربُ المدينة يا أبي دربٌ عتيق / تتربع الأحزانُ في أرجائه / ويموت فيه الحب .. والأمل الغريق

من قصيدة « بالرغم منا قد نضيع»

المشهد

العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1- 7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

الخارجية تمتدحه والهلباوى يصفه بعديم الجدوى وحمزة يعتبره مُراوغة أمريكية

إدراج الكونجرس للإخوان على اللائحة السوداء « فشنك»

ابوزيد: مشروع « النواب الأمريكى» يتضمن عرضا لفكر الإخوان وتحريضهم على العنف

رُغم حالة التهليل الإعلامي لقرار اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي "الكونجرس" على مشروع قانون يعتبر جماعة الإخوان تنظيماً إرهابياً، وأمهلت اللجنة الخارجية الأميركية ٦٠ يوما لتحديد موقفها بشأن وضع الجماعة على لائحة الإرهاب، إلا أن مُتابعين لملف جماعات الإسلام السياسي، اعتبرت الخطوة عديمة الجدوى حيث إن أميركا لن ترفع يدها عن دعم جماعة "الإخوان المسلمين" التي أدرجها القضاء المصري كجماعة إرهابية أواخر ديسمبر ٢٠١٣.

واستند المهللون للقرار على أن الجمهوريين الحزب المعارض للرئيس الأميركي باراك أوباما، حاز أعضاؤه على أغلبية مقاعد مجلس الشيوخ والنواب الأمريكي في انتخابات التجديد النصفي التي أجريت أواخر ٢٠١٤، وأنه حال مناقشة الكونجرس قرار اللجنة الاقتصادية في جلسته العامة من المرجّح الموافقة عليه، كون الجمهوريون سجلوا مواقفهم المناهضة لسياسة الرئيس أوباما المنفتحة والداعمة لـ"الإخوان".

لكن مُراقبين استبعدوا أن تكون اللجنة القضائية الفرعية في مجلس الشيوخ قادرة على طرح القرار في جلسة عامة في المجلس، مُرجحين أن القانون لن يرى النور في جلسة عامة وأنه سيتم رفض طرح القرار في لجنة عامة للمناقشة.

وتعتمد اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي على قانون جديد يسمح لها بإقرار القانون، حال عدم تقديم الجهة المنوط بها إمداد اللجنة بالمعلومات اللازمة، وهو الأمر الذي ينطبق على الخارجية الامريكية، ففي حال لم تقدم الخارجية التقرير، يفرض القانون الجديد على واشنطن إدراج "الإخوان" على لائحة الإرهاب.

احمد ابوزيد

القيادي السابق والمنشق في جماعة "الإخوان" كمال الهلباوي، قال إن أميركا لن تتخلى عن دعم "الإخوان"، فهي تعتبر الجماعة حليفها الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، بعد توتر العلاقة مع مصر في أعقاب ثورة ٣٠ يونيو التي أنهت حكم الإخوان، ولفت أن أميركا لن تتخلى عن جماعة "الإخوان" التي تمتلك نفوذا في الدول العربية كافة.

مصطفى حمزة

وقال الهلباوي لـ"المشهد" إن بيان انجلترا الذي أصدرته منتصف ديسمبر ٢٠١٥ رغم تضمنه اتهامات واضحة بضلوع الإخوان في عمليات عُنف وتحريض عليه إلا أن بريطانيا لم تتخذ أي خطوات حتى الآن على الأرض ضد قيادات "الإخوان"، مشيرا إلى أن القرار الأمريكي عديم الجدوى، مُرجحا عدم قدرة اللجنة القضائية في المجلس إدراج القرار على أجندة المناقشات العامة للجلسة.

بدوره، قال مدير مركز دراسات الإسلام السياسي، مصطفى حمزة، إن قرار اللجنة القضائية في الكونجرس الأمريكي باعتبار الإخوان إرهابية، سيظل حبرًا على ورق، مشيرًا إلى أن مصلحة الولايات المتحدة مرتبطة ببقاء الإخوان كون الجماعة تُنفذ المُخطط الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وأكد حمزة لـ"المشهد" أن هناك ازدواجية في السياسة الأمريكية تجاه مواجهة الإرهاب، وأن الولايات المتحدة تجيد صناعة الإرهاب وتصديره إلى الدول العربية المحيطة بإسرائيل، لإشغال حكومات تلك الدول بمواجهة الإرهاب الداخلي، وعدم القيام بمهمتها الرئيسية في مواجهة العدو الصهيوني المحتل، مما يترتب عليه استنزاف قدرات الجيوش العربية وإضعافها، حتى لا تستطيع مقاومة إسرائيل بعد ذلك، لتصبح فريسة لها في نهاية الأمر.

وتساءل مدير مركز دراسات الإسلام السياسي: "لماذا تأخر قرار الولايات المتحدة باعتبار الإخوان جماعة إرهابية حتى الآن؟، وما الذي حدث ليجعلها تكتشف فجأة أنها جماعة إرهابية؟!"، مؤكدًا أن أمريكا تخلق كيانات إرهابية جديدة، وتدعم الكيانات الموجودة بالفعل، كلما أمكن ذلك، لتحقيق مخططاتها في المنطقة نيابةً عنها.

وطالب حمزة المحللين السياسيين بعدم التهليل لقرار الكونجرس قبل تنفيذ خطوات عملية على الأرض لمواجهة الإرهاب، مؤكدًا أن المصلحة الأمريكية تقتضي بقاء الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، وأنها الوحيدة القادرة على القضاء على تنظيم "داعش" الإرهابي، وكتابة شهادة وفاته، إن أرادت ذلك.

الهلباوى

من جانبه، أوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، أن اعتماد اللجنة القضائية بمجلس النواب الأمريكي لهذا المشروع بالأغلبية، يعكس مجددا صحة الموقف الرسمي والشعبي المصري تجاه هذا التنظيم وممارسته الإرهابية، وأن المجتمع الدولي أصبح يدرك يوما بعد يوم تلك الحقيقة، وأن الفكر المتطرف لهذه الجماعة وتبنيها للعنف بات يمثل تهديدا للمجتمعات والشعوب المختلفة، وأضاف أن اللجنة باعتمادها لمشروع القانون، تكون قد أحالته إلى مجلس النواب للتصويت عليه في مرحله لاحقه وفقاً للقواعد الخاصة بعمل المجلس، تمهيداً — في حاله إقراره- لإحالته إلى مجلس الشيوخ.

وحول أهم ما تضمنه مشروع القانون، أشار أبو زيد إلى أنه يتضمن عرضا تفصيليا لفكر جماعة الإخوان، وما يحتويه من تحريض على العنف ودعوة لفرض القوانين الإسلامية على المجتمعات والشعوب الأخرى، وتمجيدا لمفهوم الجهاد كأداة لفرض العقيدة الإسلامية على غير المعتنقين لها، بالإضافة إلى سرد كامل لممارسات التنظيم على مدار سنوات طويلة منذ إنشائه، والتي تبرز تبنيه للعنف كمنهج مترسخ لتحقيق أهدافه. وأضاف أن المشروع استعرض أيضا القرارات التي اتخذتها عدة دول باعتبار جماعة الإخوان تنظيما إرهابيا، مستدلا بذلك على ضرورة أن تتبنى الولايات المتحدة نفس المنهج، لاسيما وأن الحكومة الأمريكية قد قامت بالفعل بتصنيف العديد من التنظيمات والأشخاص المرتبطين بجماعة الإخوان باعتبارها تنظيمات إرهابية.

واختتم المتحدث باسم الخارجية تصريحاته، مشيرا إلى أن القانون في صياغته الحالية يطلب من وزير الخارجية الأمريكي تقديم تقرير خلال ٦٠ يوما يحدد فيه ما إذا كانت جماعة الإخوان تنطبق عليها المعايير التي تقتضي تصنيفها كتنظيم إرهابي أجنبي وفقاً للقانون الأمريكي، وفي حالة توصية التقرير بعدم انطباق تلك المعايير، فعلى وزير الخارجية الأمريكي أن يحدد الأسباب التي لا تجعل تلك المعايير تنطبق على جماعة الإخوان، واعتمدت اللجنة القضائية بمجلس النواب الأمريكي مشروع القانون الذي تقدم به النائب الجمهوري "ماريو دياز بالارت" بتصنيف جماعة الإخوان كمنظمة إرهابية.

باهر عبدالعظيم

الأبواب مفتوحة أمام الفشل وبعض النجاح

سيناريوهات التدخل السعودى ـ التركى فى سوريا

خبراء: المنطقة فى الطريق إلى حرب وصراع كبيرين

لازال الموقف السعودي – التركي بشأن الاستعداد للتدخل البري في سوريا، يثير جدلا واسعًا لعدم استقرارهما على موقف ثابت.

فبعد وصول الأكراد إلى الحدود التركية السورية، ومع تقدم القوات السورية، وحلفاؤها تحت غطاء جوي من الطيران الروسي في جبهات حلب ومحاصرتهم للمدينة، سارعت المملكة العربية السعودية للإعلان عن نيتها قيادة جيش إسلامي يتدخل بريا في سوريا بدعوى قتال تنظيم داعش.

وما أن مضت ساعات بعد الإعلان السعودي حتى انطلقت التهديدات "الإيرانية السورية الروسية" تجاه هذا التدخل البري المحتمل "السعودي- التركي- العربي"، ما دفع البعض إلى القول بأن حربا عالمية ثالثة مؤكدة ستندلع إن حدث آي تدخل عسكري خارجي في سوريا.

وعلي الرغم من تأكيدات البلدين علي التدخل، يري سياسيون أن التدخل لا يمكن إلا تحت مظلة التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا.

ويري متابعون أن هناك عوائق دولية قد تحول دون ذلك التدخل، والتي قد تكون السبب الرئيسي في عدم قدرة البلدين على الزج بقوات برية ولو كانت ضد تنظيم داعش، حيث تعتمد إيران وروسيا في تدخلهما العسكري سواء الجوي أو البري في سوريا على توفر حاضنة رسمية وشعبية لذلك التدخل أمنها نظام بشار الأسد.

ويقول خبراء إن أي قوات برية سواءٍ كانت من المملكة العربية السعودية أو تركيا، ستواجه وضعاً مضطرباً في حال تدخلها البري من حيث إمكانية استهدافها حتى من قبل الفصائل المحسوبة على المعارضة السورية أو الثوار.

في هذا السياق رأى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية فارس الفايز، أن التصريحات حول التدخل البري في سوريا، سيناريو متوقع، استنادًا إلى تصريحات مسؤولين أمريكيين سابقة في هذا الشأن، حيث أعلن السناتور لينزي جراهام في مؤتمر صحفي في سبتمبر الماضي، عن استعدادات تجري لدخول مائة ألف مقاتل إلى سورية لمحاربة تنظيم داعش.

مصطفى العانى

السعودية تريد تجنب الهزيمة وثلاث أماكن حدودية لانطلاق التدخل

وحول أسباب التدخل البري في سوريا، أكد الفايز أن السعودية تريد تجنب الهزيمة السياسية في سوريا، خاصة بعد الدعم الروسي للرئيس الأسد، إضافة إلى مواجهة المد والمحور الإيراني الذي بات يتمدد في المنطقة.

من جهتها تعلم المملكة العربية السعودية جيّدا، أنّ قرارها الأخير بالتدخل لم يكن متسرّعا بل كان نتيجة خطط تم رسمها والتخطيط لها منذ أشهر إن لم نقل منذ سنوات رفقة حلفائها وعلى رأسهم تركيا.

وفي هذا السياق، يشير مصطفى العاني محلل سياسي في مركز أبحاث الخليج إلى أن تركيا متحمسة لهذا الخيار إرسال قوات برية منذ بدأ الروس حملتهم الجوية ومحاولته إخراج تركيا من المعادلة.

العاني، أكد أن السعوديين جادون في نشر قوات «كجزء من التحالف الدولي، خصوصاً في حال مشاركة قوات تركية»، ويقول إن الرياض «منهكة»، ولكن من حيث المبدأ أعتقد أنهم لن يترددوا في إرسال عدد معين من مقاتليهم للقتال في سورية»، مضيفاً أن ذلك من المحتمل أن يشمل قوات خاصة سعودية.

ويري المحلل التركي «تكين»، أنه في حال التدخل التركي، فهو لن يكون تركياً فحسب، بل سيكون تدخلا إسلامياً بمشاركة دول إسلامية عديدة، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وكل من يدعمه في السر والعلن، في البر ومن الجو».

وأوضح أنه عند وجود تحالف إسلامي قوي سيعلم العالم أن قوة إسلامية قد ولدت وسيكون لها ألف حساب وحساب، وخاصة عند الولايات المتحدة الأمريكية، صاحبة الازدواجية في المواقف والمعايير، والتي لا تهتم لمئات آلاف الشهداء وملايين المظلومين في سورية».

ولا شك أن أي عمل عسكري ميداني ضد سوريا سينطلق من ثلاثة أماكن حدودية وفق ما ذهب إليه الخبير العسكري والإستراتيجي اللبناني عمر معربوني.

حيث قال معربوني في مقال له في موقع بيروت برس اللبناني إن سيناريوهات التدخل السعودي – التركي في سوريا من جانب الحدود التركية – السورية في المنطقة الممتدة من جرابلس حتى اعزاز، وهي منطقة بأغلبها يسيطر عليها تنظيم داعش ما سيكون ملزمًا لتركيا أن توجه ضربات جدية للتنظيم وهذا ما لن تفعله تركيا، وعليه فقد تكون مناطق سيطرة الوحدات التركية هي المكان الذي ستدخل منه القوات التركية ما سيعرضها في كل الأحوال لضربات الطيران الروسي وإسقاط طائراتها بواسطة منظومات الدفاع الجوية السورية والروسية، وكذلك امكانية حصول اشتباكات جوية ما يأخذ المسألة على كل الإحتمالات.

وأضاف: الحدود السورية – الأردنية، هو الإحتمال الأكبر لتدخل قوات سعودية حيث يمكن من خلال الطريق البري بين السعودية والأردن أن يتم تأمين المسائل اللوجستية اضافة الى استخدام القواعد الجوية والعسكرية الأردنية في أي تقدم بري، وهو ما سيضع هذه القوات كما حال القوات التركية في الشمال تحت الضربات الجوية الروسية والسورية ويعرض كذلك للصدام مع القوات البرية السورية.

وحول السيناريوهات المتوقعة فيما يخص تنظيم داعش في حال تم التدخل البري في سوريا، نوه الخبراء إلى أن التدخل البري سيعمل على هزيمة التنظيم وتشتيت عناصره في الدول المجاورة، لا القضاء عليه، لذلك أتوقع إقدام التنظيم على القيام بأعمال إرهابية عبر تفجيرات هنا وهناك للانتقام من هزيمته وإخراجه من سوريا.

ويطرح خبراء شؤون دولية سيناريوهات بديلة إذا ما فشل تطبيق التدخل البري، تتمثل في أنه أمام صعوبة التدخل البري الإسلامي في سوريا، تملك السعودية وحلفائها خيارات أخرى بديلة لعل أهمها التوافق على دعم المعارضة السورية المسلحة المعتدلة بأسلحة نوعية، وذلك إمّا بتزويدها بأسلحة متطورة مضادة للطائرات، وإما القيام بمهاجمة المطارات، لكن حتى الآن الفيتو الأمريكي لا يزال موجودًا بقوة على هذا الخيار، ما يعني أنّه يجب أن يكون هناك قرار سياسي مستقل بتأمينها من دول أخرى أو عبر السوق السوداء، وهو قرار له تداعيات سياسية كبيرة، لكن لابد من تحمل المخاطر إذا كان الهدف في النهاية تحييد سلاح الجو.

أميرة الشريف

آن للرئيس أن يصمت للأبد

محمد حليم بركات

– عجباك البهدلة دي يا عبدالموجود؟! هان عليك ابنك تمرمطه المرمطه دي؟

– قولتها بعضمة لسانك! "ابني"

– انت اتخبلت في مُخك يا جدع انت! باينلك كبرت وخرفت

– تسرقوا مني الولا حي وميت!

– كل اللي بتعمله دا مش حيرجّع الواد من تاني.. فوق لروحك واتقي الله في شيبتك.. إيه إللي حينوبك من الغاغه دي؟! السجن.. انت ناسي إنك مشارك في المُصيبة.

– السجن إهون عليا من إللي جرالي

– ومراتك؟! وبنتينك؟! حترتاح لما يتشردوا؟! ابنك حيرتاح في نومته لما أمه وإخواته يمشوا مشي بطال؟!

– ششش.. قطع لسانك

– أنا ببصّرك يا بهيم.. إيه إللي حينوبك لما نتسجن كلنا؟ حيرجع الواد؟

لأ ابنك مات شهيد يا عبد الموجود، مات وهو شايل اسمي يبقى ابني قد ما هو ابنك.. افهم بقول إيه! هو أنا مش أب! وأقدر حس بالنار إللي آيده في صدرك؟!

– جحيم! أنا في الجحيم ذاته.. أنا في الجحيم ذاته!

– بس هو في الجنة دلوقت مع الأبرار والمُرسَلين.. مش يمكن ربنا أراد أنه يتشفع لك يوم الموقف العظيم .. ترفص ليه نعمه مشيعهالك ربنا؟!

اعقل يا عبد الموجود.. وأنا رقبتي ليك وفدا بيتك وعيالك .. وإني قد القول .

(فيلم المواطن مصري.. تأليف: يوسف القعيد – محسن زايد.. إخراج: صلاح أبِوسيف)

تلك هي اللغة التي يُخاطب بها كل صاحب ضمير حي معترض على ما يحدث في بر مصر من قِبل أهله وأصدقائه، اترك حقك يضيع طوعاً بدلاً من أن تضيع أنت وأهلك معه، فنحن نعلم أننا نعيش في كارثة حكم عسكري سلطوي فاشي فاسد مفسد وفاشل، لكن ما باليد حيلة، لقد وقعت الواقعة، وانتخبه الشعب لأربع سنوات وربما لثمان، وهم أناس لهم يد باطشة، ولن تجدي شيئاً معارضتك تلك، بل ستضرك أنت وأهلك.. فما هي الفائدة التي ستعود على ابنك وأبيك وأمك وإخوتك عندما يتم القبض عليك والتنكيل بك في السجن.. ألم ترَ كيف فعلوا بآلاف المعتقلين في عامين؟

تعتبر المعارضة في ظل الوضع الحالي في مصر انتحاراً.. لكن بعد خطاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس أصبح الانتحار بمعارضته هو أعلى درجات الشهادة!

نحن أمام رجل بدد كل شيء.. فبخطابه هذا كشف عن كل ما كان مستوراً في السلطة.

فهذا الخطاب رغم كونه خطاباً يدعو للسخرية مما ذكر فيه، إلا أنه الخطاب الأكثر رعباً له منذ أن كان وزيراً للدفاع، فهذا خطاب يفسد الذهن المجتمعي لغالبية المصريين الذين لا يمتلكون قدراً كافياً من الوعي الاجتماعي والثقافي ويعتمدون على الإعلام ومثل هذه الخطابات في تشكيل وعيهم.. فرغم خطورة اعتماد الدولة لغة تلك الخطابات في الحديث إلى الشعب على الوضع السياسي والاقتصادي على المدى القصير، إلى أن المصيبة الكبرى على المدى البعيد تعد تلك اللغة التي تستخدمها الدولة مع الشعب ستؤدي إلى الانهيار التام للسلم الاجتماعي والثقافي في مصر.. فهذا الخطاب محا تماماً أي مساحة موجودة بين الواقع والخيال.. بين الحقيقة والسراب.. بين العقل والإحساس.. بين نظرية المؤامرة وحقيقة المؤامرة.. فهذا الخطاب أثبت أن ما يقال في إعلام الدولة عن المؤامرات والأعداء المتربصين بنا لم تكن وسيلة لتخويف الناس لضمان التفافهم حول السلطة، بل هو فعلاً نابع من إيمان النظام بكل تلك الخرافات ويجعل منها النهج الرئيسي في طريقة إدارته للدولة.

هذا النظام لم يعد فقط خطراً على الوضع السياسي والاقتصادي في مصر، بل تجاوزت خطورته أبعاد غير مسبوقة على أي نظام سبقه، فهو الأن أصبح يراهن على بقائه بتجهيل الناس وهدم كل الثوابت والأساسيات في سبل التعامل وطرق الحوار بين الأنظمة وشعوبها.

لهذا لا يمكن تحمل أي سكوت عن خطايا هذا النظام.. فالصمت الآن هو مشاركة في الجريمة الكبرى وهي العملية الممنهجة لنزع العقول عن الأجساد.

قالت العرب

ألنّاسكُ المخذولُ في رأْسي/ يُطلُّ عليّ، يَسألني، يَحارْ / «أَهملتَ فرضَكَ»، / «هَلْ جُننْتَ فرحتَ تحلُمُ في النَهارْ» / «حلم النَهارْ» / «مدى النّهارْ؟» / «هلْ كنْتَ تتبعُ ذلكَ الجنّيَ» / «هل أغواكَ شيطانُ المغارَهْ؟»

خليل حاوي – لبنان

الشهد

العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1- 7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

البعض شبه اللقاء بموقف الرئيس الراحل أنور السادات، في زيارته للكنيست الإسرائيلي عام ١٩٧٩، ورجّح أنه "خداع" من الجانب المصري للجانب الإسرائيلي، وبرغم ما قيل عن إصابة الإعلامي توفيق عكاشة بـ"جنان رسمي" لدعوته "حاييم كورين" السفير الإسرائيلي للعشاء في منزله، والإعلان عن ذلك صراحة وعن تفاصيل اللقاء، إلا أن هناك من رأى أنه لغز سيتم الإعلان عن حله فيما بعد.

«عكاشة» رمز للبطولة أم لـ «الجنون»

سياسى: توفيق مدعوم من جهة سيادية وتحدثه عن المياه جس نبض للشعب

يقول محمد عبدالنعيم، أمين حزب حراس الثورة بالمنيا: " الجميع يعلم أن توفيق عكاشه وإن كانت أرائه يُستغرب منها، إلا أنها مع الأيام يُثبت صحتها، وقيامه بمثل هذا الموقف، ودون سبب واضح يضطره لذلك، ويؤكد أن ما فعله مقصود به شئ ما»، معتبرًا ما يحدث لغزًا سيُحل في وقته.

ويؤكد على أن قيام توفيق بهذه الخطوة والشو الاعلامي الذي تلاها، مقصود بها إلهاء الناس عن موضوعات هامة، منها شكاوى المواطن من ارتفاع الأسعار وانتهاكات الشرطة والوضع المتأزم والغضب الشعبي من سياسات الحكومة الحالية، مشيرًا إلى شعبية «عكاشة» الجارفة التي لا ينكرها أحد، بدليل الجدل الحادث الآن.

وتطرق عبدالنعيم إلى الخلاف حول كون «عكاشة» تابع لجهات سيادية، مشيرًا أن ما يطرحه من حوادث مستقبلية ببرنامجه تؤكد ذلك، متوقعًا أن يكون ما قاله جس نبض شعبي حول تصدير المياه لاسرائيل.

الإعلان عن اللقاء بهذا الحيز الإعلامي، وعن تفاصيله، يدحض وجهة النظر التي تقول أن «عكاشة» مجنون أو يعمل لحساب إسرائيل، خاصة وأن المعروف عن الإعلامي الشهير أنه لا يقول أو يفعل فعلا إلا ومحسوب له الحسبة جيدًا، وإيمانًا بوجهة النظر التي لا يعترف فيها الخائن بخيانته بهذا الشو الإعلامي المقصود.

كثيرًا ما كان «عكاشة» مُمهدًا لما يتطلبه الوضع السياسي والأمني في مصر، ففيَ عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي، وحتى قبل ثورة ٣٠ يونيو، كان دائمًا ما يتحدث عن انتماء الرئيس عبدالفتاح السيسي للإخوان، حتى أخرج من عقول الكثيرين والإخوان أنفسهم أن يأتي اليوم الذي ينضم فيه السيسي لصفوف الشعب المصري ويسحب البساط من تحت أرجل الإخوان ويسترد الأراضي المصرية.

كذلك حديثه المتكرر قبل حكم الإخوان عن المؤامرة على مصر والبروتوكولات الصهيونية والخطط الماسونية للسيطرة على العالم، ترجح أن يكون الجدل الواقع الآن مقصود به شيء ما، وربما لصالح الدولة.

ويتفق مع هذا الرأي بعض النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الذين يرون أن «عكاشة» أراجوز المخابرات – حسب وصفهم – مؤكدين أن مقابلته السفير الإسرائيلي بها تنسيق أمني ولعبة مخابراتية يُراد بها شيئًا ما ربما سيُعلن عنها خلال الأحداث القادمة.

تساؤل حول تحذير عكاشة قبل اللقاء بأيام من حرب قادمة ودخول مصر أوضاعا متدهورة لم تشهدها منذ 100 عام

وإتهامات «عكاشة» للرئيس عبدالفتاح السيسي والمتزامنة مع لقاء السفير، بأنه هو وحكومته وراء أزمة الدولار بسبب مشروع قناة السويس، في الوقت الذي أورد فيه الرئيس السيسي خلال خطابه الأخير، الأزمات المادية والضغوط التي تتعرض لها الدولة، جعل بعضٍ المحللين السياسين يربط الأحداث ببعضها، لينسج خيوطًا تُرجح بقوة أن يكون لقاء «عكاشة» مع السفير وراءه لعبة مخابراتية وأنه يلعب الدور الأكبر والأبرز فيها لصالح مصر.

واستعرض أحد المحللين السياسيين – رفض ذكر إسمه – مثال من تفاصيل اللقاء، وهو عرض «عكاشة» على السفير الإسرائيلي مليار متر مكعب من المياه، مقابل هدم سد النهضة – وهو لا يملك هذا الأمر من الأساس – ما هو إلا خداع للجانب الإسرائيلي، حتى إذا ما وافقت على عرضه فيعتبر هذا اعترافًا ضمنيًا منها أنها وراء بناء السد.

وكان «عكاشة» حذر منذ أيام في لقاء على قناته «الفراعين»، من حرب قادمة خلال أسابيع تبدأ من ليبيا وتنتهي في العراق وربما إلى إيران، كما تحدث في ذات الحلقة عن دخول مصر على أوضاع متدهورة لم تشهدها منذ أكثر من ١٠٠ عام.

يُذكر أنه طلب لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتياهو، وتم الإعلان عن دعوته للكنيست الإسرائيلي لإلقاء كلمة.

ويستمر الجدل القائم على الحدث، وعلى المواطن أن يتابع الأحداث الفترة القادمة لمحاولة الوصول لحل واقعي للغز.

إيمان جمعة

«التطبيع» بدأ من البرلمان

«عكاشة» ومرتضى منصور ونجله من أوائل المطبعين

خبراء قانون: لقاء عكاشة بالسفير الإسرائيلى إدانه وربما تسقط عنه العضوية

أثارت قضية التطبيع مع إسرائيل جدلًا واسعًا بين المصريين من جديد، خاصة بعد استقبال النائب البرلماني توفيق عكاشة السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين في منزله، إضافة إلى صفقة نادي الزمالك برئاسة النائب مرتضى منصور ونجله أحمد مع الكيان الصهيوني لضم اللعب «مايوكا».

وبرر عكاشة الذي اعتاد إثارة الجدل بتعليقاته وأسلوبه في مخاطبة جمهوره عبر فضائية خاصة يملكها، وبعد كونه نائبا بالبرلمان، بأن اللقاء لحل أزمة سد النهضة، رافضاً الانتقادات الموجهة إليه ومذكراً باتفاق السلام.

اللافت أن اللقاء أتى في ذروة تناقضات عكاشة، فالرجل الذي حسب دوما على نظام الرئيس السابق حسني مبارك ثم عرف بعلاقاته الوثيقة ببعض قيادات المجلس العسكري الحاكم بعد الثورة، التي اتخذ منها مواقف معادية وصولاً إلى دعمه النظام الحالي، دعا قبل أيام إلى انتخابات رئاسية مبكرة وحل البرلمان «لإنقاذ البلاد».

وأثار لقاء عكاشة السفير الإسرائيلي استنكار زملائه في البرلمان، فنال انتقادات وصلت حد المطالبة بإسقاط عضويته من البرلمان جزاء لفعلته. ولم يقف جدل التطبيع عند حدود السياسة والإعلام، بل تخطاه إلى الرياضة بعدما انشغلت الأوساط الكروية بما نشرته جريدة خاصة عن «تطبيع نادي الزمالك رياضيا» مع إسرائيل.

فؤاد عبد النبى: ما فعله عكاشة مخالفة للأعراف الدبلوماسية وللصلاحيات البرلمانية الممنوحه له

وقالت إن النادي اشترى لاعبا سبق أن احترف في نادي إسرائيلي، وكان وسيط الصفقة وكيل لاعبين معتمد في الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم ، ما أثار عاصفة من الهجوم ضد تلك الخطوة.

وتزامنت هذه الضجة مع إعلان إسرائيل أن سفيراً مصرياً جديداً سلم أوراق اعتماده إلى الرئيس ريئوفين ريفلين، للمرة الأولى منذ استدعاء السفير السابق قبل أكثر من ثلاثة أعوام.

ومن جانبه، أدان خبراء قانونيون زيارة السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، حاييم كورن، لمنزل البرلماني توفيق عكاشة، موضحين أن الشعب المصري يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني، ويدين الاعتداءات والانتهاكات التي يقوم بها ضد الشعب الفلسطيني. وفرق الخبراء بين الزيارة كرسمية بصفة عكاشة البرلمانية وبين الصفة الشخصية، موضحين أن المادة الأولى من الدستور أكدت على أن الشعب المصري جزء من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة، وهو ما يتناقض تمامًا مع موقف عكاشة.

وأكد الخبراء أن هذه الخطوة تدين عكاشة كنائب برلماني وتضعه في موضع التحقيق وربما تسقط عنه العضوية.

عصام الإسلامبولي: يجب تحويل توفيق عكاشة للجنة القيم والوقوف على سبب الزيارة والتحقيق فى الأمر

وفي هذا الصدد أدان عصام الإسلامبولي، الفقيه الدستوري، لقاء النائب توفيق عكاشة والسفير الإسرائيلي حاييم كورن، مطالبا بتحويله للجنة القيم والوقوف على سبب الزيارة والتحقيق في الأمر. وتابع الإسلامبولي، أنه وفقا للمادة الأولى من الدستور المصري فإن مصر نظامها ديمقراطي يقوم على أساس المواطنة، مشيرا إلى أن كون الشعب المصري جزءا من الأمة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة وهو الشق الثاني من المادة يدين النائب ويضعه في موقف المحاسبة.

وأكد الدكتور فؤاد عبد النبى الفقيه الستورى أن استقبال الدكتور توفيق عكاشة عضو مجلس النواب للسفير الإسرائيلى، هو مخالف للأعراف الدبلوماسية ومخالف للصلاحيات البرلمانية المنوحه له وقد أخل بالمادة ١٠٤ من قانون وقسم البرلمان حيث يقسم العضو على احترام الدستور والقانون وأن يراعى مصالح الشعب رعاية كاملة ويحافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضية لأن الملفات التى تحدثا فيها تختص بها الخارجية والحكومة المصرية وليس نائب برلمانى.

وأكد الفقيه الدستورى أن عكاشة اتخذ دور غريب دون اتباع المسلك القانونى والدستورى ومخالفة دستورية من حيثٍ تمثيل مصر فى العلاقات الدولية مشدداً على أن المختص الوحيد بالعلاقات والاتفاقيات الدولية هو رئيس الدولة طبقا للمادة ٥١ من الدستور والتى تنص على أن رئيس الجمهورية هو ممثل الدولة فى علاقاتها الخارجية وهو المنوط مع رئيس الوزراء طبقا للمادة ١٦٧ التى تنص على أن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وضع السياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذها فضلا أن المادة ١٥٠ تنص على أن يضع رئيس الجمهورية بالاشتراك مع رئيس الوزراء السياسة العامة للدولة والخطة الاقتصادية والاجتماعية ويشرفان على تنفيذها على النحو المنصوص فى القانون والدستور

مشيرا أن صلاحية مجلس النواب هى من تحدد جواز اسقاط عضويته من عدمه وفقا لنص المادة ١١٠ التى تنص على أنه لا يجوز اسقاط أحد عضوية الأعضاء إلا إذا فقط الثقة والاعتبار وفقد أحد شروط العضوية التى تخل بوجباته الوظيفية وكذلك وفق صلاحيات رئيس المجلس مؤكدا أن الأمر منوط برئيس المجلس وأعضاء مجلس النواب وفقا للمادتين ١١٨ و١١٩ ووفقا للمسلك الذى اتخذه النائب البرلمانى.

محمد الغرباوي

نبضة

طالب الأزهر ليس «الكذاب» الوحيد

نجوى طنطاوى

ثلاث ساعات متواصلة من التحقيق إنتهت إلى قرار لجنة مجلس التأديب بكلية الصيدلة بفصل عبد الرحيم راضى طالب بصيدلة الأزهر ، والجريمة إنه كذب وادعى فوزه بالمركز الأول فى المسابقة العالمية لحفظ القرآن الكريم التى تنظمها ماليزيا سنويا ،الخبر مصحوبا بصورة الطالب نشرته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية وكان مصدرا للسعادة والفخر للمصرين وظهر ذلك من خلال تعليقات الناس على مواقع التواصل الإجتماعى، وهذا «الخبر «الذى إدعاه الطالب كان من السهل إجهاضه لو قام الصحفى الذى نشر الخبر بجهد للتحقق من صحته إما من الجهة المنظمة وسفارة ماليزيا موجودة بالقاهرة ،أو من خلال الجهة المسئولة عم مشاركة الطلاب المصريين فى مسابقات القرآن وهى وزارة الأوقاف ،الحقيقة إن أحدا لم يبذل جهدا وإنتشر الخبر بسرعة ،وكان الأزهر على وشك الإحتفال بالطالب لولا وفاة دمختار جمعة –الأستاذ بجامعة الأزهر–ومشاركة وكيل الأزهر فى الجنازة مما أدى إلى تاجيل الإحتفال وخلال فترة التأجيل بدأ التشكيك فى فوز الطالب وأرسلت الجامعة تستفسر من سفارة ماليزيا التى كذبت الخبر قلا المسابقة تم تنظيمها –حيث ان موعدها السنوى شهر شعبان–ولا الطالب سبق له المشاركة وإن آخر مصرى فاز بالمركز الأول كان الطالب هانى عبد العزيز أحمد عام ٢٠١٠، وكما كان لخبر الفوز المزعوم فرحة وأثر مدوى كان إكتشاف «الكذبة «فضيحة طالب الأزهر يكذب فى أمر يتعلق بكتاب الله .

لكن هل كذبته تستحق إعدامه علميا وفصله من الجامعة والقضاء على مستقبله ؟ كنت أتمنى لو نشرت الجامعة نص التحقيقات واقوال الطالب لنعرف ماهى دوافع الطالب ولماذ ا ادعى الفوز بجائزة عالمية ؟ ألم يرد بذهنه إن كذبته من السهل إكتشافها ؟ طالب الصيدلة الذى أوشك على التخرج يحتاج إلى علاج نفسى يحلل شخصيته ويتوصل إلى أوجه الخلل فى بنائها وأسبابه ومدى مسئولية التعليم عنه ؟وكيف لم يؤثر التعليم الدينى على منظومة القيم عند الطالب ؟

تخيلوا معى لو أن الفصل هو جزاء كل من يكذب لو حدث لقعدت مصر كلها فى البيت ،فللأسف الشديد كله بيكذب على كله وماكينة «الأكاذيب»أكثر الماكينات الشغالة الآن تكاد لاتتوقف.

طالب الأزهر الكذاب فصلوه ليتبرأ »الأزهر «منه ومن فعلته ،ولكن ماذا عن أساتذة بالأزهر متهمون بسرقات علمية

ومنهم وزير الاوقاق الحالى دمحمد مختار –الأستاذ بجامعة الأزهر– المتهم من وزير الأوقاف الأسبق دحمدى زقزوق بسرقة موسوعة الحضارة التى سبق وقدمها دحمدى إلى الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك بمناسبة المولد النبوى ،وجاء دمحمد مختار ليعيد تقديمها للرئيس السيسى بعد وضع إسمه ،للآن لم نسمع عن إجراء تم للتحقق من صحة الإتهامات تنتهى إما لبراءة الوزير ،أو إثبات واقعة السرقة والسطو على عمل وزير أسبق وأستاذ باجامعة والتدليس على الرئيس .

وبذلك تكون جامعة الأزهر إذا كذب الطالب فصلوه ،وإذا سرق الوزير إلتزموا الصمت.

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1-7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

برغم إغلاق «المركزى» لخمس «شركات صرافة»

توقعات بارتفاع «الدولار» لـ 10 جنيهات بالسوق السوداء

محمد الأبيض: سينجح المضاربون فى رفع الأسعار إذا لم تنجح الدولة فى إيجاد حل جذرى ومتكامل للأزمة

اشتعلت المضاربة على العملة الخضراء في السوق السوداء إثر مجموعة من الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة للحد من استنزاف الدولار من جانب عمليات الاستيراد، منها: وضع حد أقصى للسحب والإيداع الدولاري ورفض استيراد السلع غير المقيدة لدى سجل الهيئة العامة للرقابة على الواردات والصادرات ورفع الجمارك بنسبة ٤٠٪ على السلع الاستفزازية كوسيلة لكبح الطلب على الدولار ودعما للصناعة المحلية.

وقام البنك المركزي المصري بسلسلة من الحملات التفتيشية على شركات الصرافة المخالفة لقواعد صرف العملة الصعبة، والتي تعتبر أحد أذرع السوق السوداء في سحب وصرف الدولار بأسعار أعلى من الأسعار الرسمية والمعلن عنها من قبل البنك المركزي بهدف المضاربة عليه.

وأغلق المركزي نحو ٥ شركات صرافة خلال حملاته التفتيشية ووفقا لتحريات مباحث الأموال العامة، التي كشفت من تحرياتها حول الشركات المضاربة على الدولار والتي لا تلتزم بالأسعار الرسمية المعلن عنها من البنك المركزي.

ودفعت حملات البنك المركزي ومباحث الأموال العامة على شركات الصرافة، المضاربين على الدولار إلى حجبه عن العملاء، حيث أفاد متعاملون في السوق السوداء عن اتجاه الشركات لسحب العملة الخضراء من العملاء بالأسعار الرسمية المعلن عنها من جانب البنك المركزي المصري عند ٧٠٨,٧ جنيه للشراء و١٠٣٨,٧ جنيه للبيع، مؤكدين وجود اتجاه جمعي من الشركات بعدم صرف الدولار للعملاء وخلق فجوة تمويلية حتى انتهاء حملة البنك المركزي ومباحث الأموال العامة، في ظل وجود أزمة وعجز من جانب البنك المركزي لتوفير الدولار لهم.

فيما كشف متعاملون عن صرف الدولار في السوق السوداء خارج البنوك وشركات الصرافة عن طريق أشخاص طبيعين بين ٩ و ٥١,٩ جنيه حسب الكمية للعملاء الموثوق فيهم، لتجنب حملات البنك المركزي ومباحث الأموال العامة التفتيشية، وكرد فعل على تلك الحملات لإحراج الحكومة في عدم قدرتها على توفير الدولار.

من جانبه قال محمد الأبيض، رئيس شعبة الصرافة، إن العملة الخضراء تشهد حالة مضاربة عنيفة في السوق السوداء، وسط توقعات باستمرار ارتفاع سعره مما يدفع المضاربين على الدولار إلى جمعه والاحتفاظ به أملا في جني المزيد من الأرباح بعد ارتفاع الأسعار وكسر حاجز الـ ٩ جنيهات.

وأوضح الأبيض، أنه مع استمرار التوقعات بارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية واشتعال المضاربة عليه، سينجح المضاربون في رفع الأسعار إذا ما لم تنجح الدولة في إيجاد حل جذري ومتكامل للأزمة ينجح في توفير الدولار للمتعاملين بالأسعار الرسمية وعبر القنوات الشرعية لصرفه.

فيما شدد الدكتور علي لطفي الخبير الاقتصادي، ورئيس وزراء مصر الأسبق، على أهمية الإجراءات التي اتخذتها المجموعة الوزارية الاقتصادية بشأن تنظيم عمليات صرف العملة الصعبة مشيرا إلى أهمية الحفاظ على احتياطات النقد الأجنبي، التي سجلت ٦١,٨٧٤ مليار دولار بنهاية يناير الماضي بعد أن تراجعت من ٠٣ مليار دولار قبل ثورة ٥٢ يناير.

وأوضح، أن المضاربين على العملة الصعبة ينشطون في الظروف السيئة التي يشهدها الاقتصاد وجفاف منابع الدولار سواء من خلال قطاع السياحة وخصوصا بعد أزمة الطائرة الروسية والتي أودت بقوافل السائحين الأوروبيين والروس القادمين إلى شرم الشيخ إلى جانب تراجع إيرادات قناة السويس بسبب تباطؤ أداء حركة التجارة العالمية، وانخفاض أسعار النفط الذي يؤثر سلبا على عدد السفن المارة بالقناة، لافتا إلى أنه مع انخفاض إيرادات الدولة من العملة الصعبة وزيادة الطلب عليها من جانب المتعاملين لتوفير الاعتمادات المستندية لعمليات الاستيراد والإفراج الجمركي يتجه المضاربون إلى حجب العملة عن السوق والاحتفاظ بها لخلق حالة من تنامي الطلب وزيادة الأسعار لجني المزيد من الأرباح خلال عمليات المضاربة.

على لطفى: المضاربون على العملة ينشطون فى الظروف السيئة وجفاف منابع الدولار

وكان محافظ البنك المركزى المصرى طارق عامر قد صرح بأنه لن يخفض قيمة الجنيه المصرى قبل أن يزيد احتياطى النقد الأجنبى إلى مستوى يتراوح بين ٥٢ و٠٣ مليار دولار، قائلا ردًا على سؤال فى حوار تلفزيونى، عما إذا كان سيخفض قيمة العملة المصرية «لا على الإطلاق.. حينما يصل الاحتياطى إلى ٥٢ أو ٠٣ مليار دولار نبقى نفكر.. إحنا بنراعى المجتمع»، مشيرًا إلى أن حجم الاحتياطى الحالى هو ٥,٦١ مليار دولار.

محمد صبيح

هل يتحمل الاقتصاد هذا الإجراء أم تخفيض مدروس أفضل؟

تصريحات محافظ المركزى لتعويم الجنيه وربطه بحجم الاحتياطى النقدى تحدث «بلبلة» فى سوق الصرف

هانى توفيق: تصريحات عامر «هفوة وزلة لسان» ولا تتناسب مع طبيعة وخصوصية البنك

أحدثت تصريحات محافظ البنك المركزي طارق عامر، مفاجأة مدوية بين أوساط المستثمرين ومجتمع رجال المال والأعمال بعد إشارته صراحة للمرة الأولى بعزم المركزي تعويم الجنيه، ولكن بشروط.

وقد أكد «عامر» أنه لن يتم تعويم الجنيه، قبل أن تصل احتياطيات العملة الأجنبية إلى مستوى يتراوح ما بين خمسة وعشرين إلى ثلاثين مليار دولار على الأقل»،فيما يبلغ الإحتياطي حالياً حوالي ١٦،٥ مليار دولار.

وكان سعر الجنيه قد استقر أمام الدولار فى أحدث مزاد للمركزى عند ٧,٧٣ جنيه للدولار ويزيد هذا السعر بعشرة قروش في تعاملات البنوك عند ٧,٨٣ جنيه، أما في السوق السوداء فقد تراجع الدولار دون مستوى تسعة جنيهات بعد تشديد حملات المركزى على شركات الصرافات.

وكان البنك المركزي قد أغلق شركت صرافة وسحب تراخيصها نهائياً، محذراً الشركات والبنوك من التلاعب بالدولار، وذلك عقب القفزة القوية للدولار فوق تسعة جنيهات في السوق الموازية، كما رفع البنك المركزي سقف الإيداع للشركات العاملة في مجال التصدير إلى مليون دولار شهريا، وذلك بشرط قيامها برد حصيلة الصادرات خلال ثلاثة أشهر. وتأتي هذه الخطوة بعد أن أدى نقص العملة الأجنبية إلى صعوبات أمام المصنعين في عمليات الإستيراد سواء الشركات المحلية أو الأجنبية العاملة في مصر، في ظل تراجع إيرادات السياحة والاستثمارات الأجنبية المباشرة.

من جانبه انتقد وبشدة، هانى توفيق رئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر تصريحات محافظ المركزي واصفا إياها بأنها «هفوة وزلة لسان» ، ولا تتناسب مع طبيعة وخصوصية البنك المركزي بأن يظهر في لقاءات إعلامية في برامج الحوارات، ويرى أن التصريحات لم تطمئن المستثمرين ورجال الأعمال ولا حتى الناس العاديين.

ويشير إلى أن الظروف الحالية تستدعي من واضعي السياسية المالية والنقدية، إيجاد حلول غير تقليدية ، لدعم وإنعاش الاقتصاد ككل ، مثل إطلاق حوافز لكل من يودع مليون دولار في حسابه بأن يحصل على فائدة عالية بالجنيه المصري، بحيث يسترد قيمة وديعته بنهاية المدة كاملة بالدولار، موضحا أن هذه الخطوة تشبه تماما ما قام به محافظ المركزي الأسبق «فاروق العقدة» الذي ارتفعت في عهده قيمة الاحتياطيات الأجنبية إلى أكثر من ٣٦ مليار دولار في نهاية ديسمبر ٢٠١٠ وذلك بدعم من تدفق الاستثمار الأجنبي غير المباشر.

وفسر البعض تصريحات محافظ المركزي بلوغ مستوى الاحتياطي الأجنبي ٢٥ مليار دولار على الأقل ، بتصريحات سابقة لعامر ، بأن مصر وقعت على ٩ مليارات دولار استثمارات سعودية ستأتى خلال الفترة المقبلة ومن المتوقع أن تكون استثمارات السعودية فى أذون خزانة دولارية مصرية ، وهذه المليارات ستكون بعائد مرتفع ومع وصول هذه الاموال لخزانة المركزى ستصل بالاحتياطى الى ٢٥ مليار دولار بالفعل وسيتمكن المركزى بعمليات تعويم للجنيه وتخفيض قيمته بشرط وصول هذه الأموال.

من جهته يرى إسلام عبد العاطى المحلل المالى في شركة بايونيرز لتداول الاوراق المالية، أن تصريحات محافظ المركزي تعبر عن الأوضاع الحالية في البلاد وحالة الضبابية التي تسيطر على مجتمع المال والأعمال خاصة فيما يتعلق بجذب الاسستثمار الأجنبي.

ويضيف: الخطوة المرتقبة من المركزي بتعويم أوتخفيض العملة المحلية ضرورة لتعديل الأوضاع وجذب الاستقرار لسوق الصرف، لكن في المقابل على الحكومة والمركزي إيجاد طرق أخرى لضبط الأسعار في الأسواق حتى لا تفاقم من سوء الأوضاع المعيشية للمواطن البسيط ، وإعادة تهيئة مناخ الاستثمار بعيدا عن تفاقم الديون وفوائدها .

عصام عطية

رؤية خاصة

هو دفاع عن الرجل

منى ياسين

ظلوا– من يفهم ومن يدعي الفهم السياسي– ينتقدونه بزعم غياب الاستراتيجية، فلما أعلنها لم يلتفتوا إلى كلمة منها أو رقم فيها أو هدف لها بل أخذوا –كأنهم جوقة أداؤها بالغ النشاز والقبح– يعزفون معزوفة التفاهة والسطحية.

قالها بصدق وعفوية: "مستعد أبيع نفسي من أجل بلدي" فسخروا وتضاحكوا وتلامزوا .. معذورون فإما أنهم قوم لم يعرفوا إلا من يبيع وطنه من أجل نفسه وإما لا يستحقون إلا من يبيعهم هم أنفسهم من أجل نفسه.

من العجائب والغرائب أن نرى تلك العلاقة العكسية بين الإنجاز المؤسسي وبين الإحباط الشعبي. العمل في المشروعات القومية والحياتية يسير بوتيرة رائعة كفيلة بأن ترفع الحالة المعنوية لمن يحب بلده ويحرص عليها لعنان السماء. ولكن ما نراه على النقيض تماماً؛ إحباط ويأس وإخلاد إلى الأرض!

ولأن يده على نبض المواطنين فطن لهذه العلاقة العكسية غير المنطقية التي تنتشر بشكل ينذر بالخطر. إنها حرب نفسية ضد شعب بأكمله يخوضها من وضعوا أنفسهم في خانة الأعداء لمصر وشعبها بدعوى اختلافهم مع رئيسها ونظامها .

« لا تسمعوا من غيري" . معه ألف حق إذا كان هذا الغير من معسكر الميئسيين، نافخي كير اليأس والقنوط، مثبطي العزائم والهمم، ناشري جزيئات الإحباط والخذلان، مبددي أشعة الأمل وقابضي أرواح البناء والإنجاز؛ هؤلاء الذين يقلبون الأوضاع زورا وبهتانا ويَرَوْن في كل حل مشكلة ومأساة وفي كل بناء يرتفع أخدود وهاوية وفي كل قفزة للأمام إنكسار وسقوط.

لا أزعم أن هذه السطور ليست دفاعاً عن الرئيس السيسي. بل هي دفاع مستميت عنه. عن رئيس أراه يعمل لبلده بصدق واقتدار، بحب وولاء، بعزم والتزام، وبجدية وإصرار.

ولا أقف بهذه السطور في مواجهة مع من يعارضون الرجل. فالمعارضة فعل رشيد وممارسة سياسية صحية إذا لم توجد توجب إيجادها. ثم إن أحداً لا يدعي أننا بلغنا درجة الكمال أو اقتربنا منه أو حتى صححنا تلال أخطائنا ومشاكلنا.

غير أن الفارق كبير وشاسع بين المعارضة والمعاداة. والمعارضة التي تتأزم من نجاحات النظام وليس من مثالب النظام .. ولا تتشكى من أخطائه بل من تصويباته.. ويوجعها حتى الصراخ كل إنجاز يحققه أكثر من أي إخفاق يمر به.. ليست معارضة وأصحابها ليسوا معارضين بل هم معادون لوطنهم قبل أن يعادوا هذا النظام.

عارضوه كيف شئتم. ولكن اسألوا أنفسكم: لماذا العداء إذا كانت وجهتكم كما تدعون هي مصر وخيرها؟!

إيقاع مختلف

الفراغ الأنيق

السيد حسن

حين استضافت شعبة شعر الفصحي باتحاد كتاب مصر الشاعر الإماراتى الكبير "حبيب الصايغ" الأمين العام الجديد لاتحاد الكتاب العرب، بدا القصور الشديد الذى يحيط بهذا الاسم الكبير "اتحاد الكتاب العرب"، فلا أحد يعرف على وجه اليقين، ولا حتى على وجه التخمين، ماذا يفعل هذا الاتحاد، وما حقيقة الدور الذى ينهض به ، وهل هو كيان صورى آخر يضاف إلى الكيانات الصورية العربية الكثيرة التى تحمل لافتات كبيرة مثيرة، ثم لا تحتوى داخلها إلا على الفراغ الأنيق؟ أم أنه كيان فاعل يمكن أن يسهم إسهاما حقيقيا فى توحيد صفوف المثقفين العرب من أجل مواجهة القضايا الكبرى التى تواجهها المجتمعات العربية، فى داخلها، أو فيما بينها، أو فيما بينها وبين العالم؟! دار حديث طويل حول قضايا الحرية فى الوطن العربى، وكيف تضيق مساحاتها حتى حين يبدو أن منابرها تزداد عدداً، وتغتال عصافيرها حتى حين يبدو أن أشجارها تزداد كثافة، وتكبل أحبارها حتى حين يبدو أن أوراقها تزداد رحابة واتساعا. ودار حديث أطول حول قضايا الهوية العربية، وكيف تتساقط حصونها حصناً تلو الآخر بفعل التآكل الداخلى والاستهداف الخارجى، بحيث لا يبقى من حصون الهوية إلا لغة تعانى وثقافة تترنح وذائقة تقاسى كل ألوان التشوه والانحدار.

ودار حديث ثالث حول التواصل المفتقد فيما بين الأدباء والمثقفين، لا بين الأقطار العربية بعضها والبعض الآخر فحسب، بل حتى على مستوى القطر العربى الواحد، بحيث تستنفد جهودهم فى المعارك الصغيرة، والمكاسب الأصغر، ولا يكاد أحدهم يعرف عن الآخرين أكثر من كونهم أعداء محتملين أو منافسين مؤكدين على جائزة تافهة هنا أو منصب تافه هناك.

بدت الحاجة الملحة إلى أن تتحول الكيانات الصورية –وما أكثرها– إلى كيانات فاعلة، وبدا الافتقاد الكبير إلى أن ينهض المثقف الحقيقى برسالته ودوره، وأن يحدد الخندق الذى ينتمى إليه فى معركة الوجود والحرية والهوية التى تمر بها الأمة كلها، وبدا وجود الرجل "حبيب الصايغ" فرصة سانحة للون من ألوان المصارحة مع الذات، والحوار البينى، والمدهش أن الرجل لم يفتح ملفاً واحداً من هذه الملفات كلها، واكتفى بأن أكد أنه يترك للأفعال أن تتكلم، وأنه يؤثر فى هذا اللقاء أن تكون كلماته شاعرة، ليتعرف الحاضرون على شاعريته من قريب، أما حديث الاتحاد ودوره، والمثقفين ورسالتهم، فله ميدان آخر وطريقة مختلفة وساحة مغايرة!

والأكثر إدهاشاً أن جل الحاضرين بدوا شديدى التفاؤل بما يمكن أن ينهض به الاتحاد فى دورته الجديدة وتشكيله الجديد، وأنهم يعولون كثيراً على الرجل وهمته ومصداقيته، فضلاً عن ثقافته وإبداعه، من أجل أن يتحول الفراغ الأنيق إلى قوة دافعة جبارة للعمل الثقافى العربى مؤكدين أن تاريخه فى الإنجاز يؤكد قدرته على الفعل، فهل يتحقق ما ينتظرون؟!

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1- 7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

ترونَهُ في ضحكة السواقي / في رفّة الفراشة اللعوب / في البحر، في
تنفّس المراعي / وفيَ غناءِ كل عندليبَ / في أدمَع الشتاءِ حينَ يبكي / وفي
عطاءِ الديمةِ السكوبِ / لا تسألوا عن ثغرهِ.. فهَلا / رأيتمُ أناقةَ المغيب
من قصيدة «لاتسألوني»

رفعت الأسعار بـ 20-25 فى المائة

أزمة الدولار.. تتسبب فى نقص السلع التموينية

عمرو عصفور: مصر تستورد 60% من احتياجات مواد الغذاء

رئيس شعبة المواد الغذائية: أحذر من تفاقم الأزمة فى ظل السياسة النقدية

ألقت أزمة الدولار بظلالها على الشارع المصري، حيث تسببت في اختفاء السلع التموينية من محلات البقالين في عدة محافظات، للشهر الثاني علي التوالي، في خضم الأزمة العاصفة التي يمر بها الاقتصاد الوطني، وسط محاولات حثيثة من البنك المركزي والحكومة للسيطرة على الأزمة.

وأرجع مسئولو وزارة التموين مشكلة نقص السلع التموينية في مكاتب التموين لتأخر بعض الشركات فى توريد الكميات المطلوبة، مؤكدين أنه تم التنسيق مع البنك المركزى لتيسير الإجراءات الإدارية وفتح الاعتمادات المالية؛ لتسهيل عمليات استيراد السلع الغذائية للمنتجين والمستوردين، بهدف توفير كميات كبيرة من السلع الغذائية المختلفة لزيادة استقرار الأسواق والحفاظ على الثقة المتبادلة بين المستوردين المصريين والموردين بالخارج، حيث تم توفير المبالغ النقدية من العملة الصعبة المراد تدبيرها لاستيراد السلع من الخارج.

وفي هذا السياق حذر أحمد يحيي، رئيس شعبة المواد الغذائية في الغرفة التجارية بالقاهرة، من تفاقم أزمة اختفاء السلع الغذائية من المنافذ التموينية في حال ما استمرت السياسة النقدية وما يتعلق بتدبير العملة، مشددا على أن الحكومة ينبغي عليها أن تضع في الحسبان عند اتخاذ أي قرار لاسيما فيما يخص المستوردين ألا يؤثر ذلك علي توافر السلع الأساسية وأن تضمن توافر مخزون احتياطي منها يكفي لما لا يقل عن شهرين.

ولفت "يحيي" إلى أن الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي من تحديد سقف الإيداع المالي بنحو ٥٠ ألف دولار شهريا و١٠ آلاف جنيه يوميا لفتح الاعتمادات للمستورين أعاق عملية استيراد عدد من السلع الأساسية منها الزيت، موضحا أن الغرفة رصدت عدم توافر الزيت في مختلف فروع المجمعات الاستهلاكية بالمحافظة منذ بدء تفعيل قرارات المركزي الخاصة بالدولار.

وأضاف أن الغرفة أعدت تقريرً بشأن ما تم رصده من عدم توافر السلع التموينية لعرضه على الجهات المختصة مثل وزارتي التموين و التجارة، مشيرا إلى أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للحد من أزمة تناقص الاحتياطي النقدي خنقت السوق وأعاقت دخول الكميات المتعاقد عليها بالنسبة للزيت علي سبيل المثال.

وطالب الحكومة باستثناء السلع الأساسية من القيود المفوضة لترشيد استهلاك الدولار، باعتبار توافر تلك السلع مسألة أمن قومي لا ينبغي الإضرار أو التلاعب به جراء تلك القرارات.

أحمد الوكيل: نعيش فى ظروف أشبه بالحرب تستلزم اتخاذ قرارات صعبه

رشاد عبده: الفلاحون لجأوا إلي زراعة المحاصيل المربحة فأضطررنا للاستيراد

وقال عمرو عصفور عضو شعبة البقالة والمواد الغذائية بالغرفة التجارية في القاهرة، إن أزمة الدولار أثرت كثيرا خلال الفترة الحالية على أسعار مختلف السلع الغذائية، لاسيما وان مصر تستورد ما يقرب من ٦٠٪ من احتياجاتها من السلع الغذائية.

وأوضح أن الأسعار ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٠-٢٥٪ وفقا لنوع السلعة وحجم استيرادها، لافتا إلى أن هناك ٣ أنواع من السلع حظيت بالنصيب الأكبر من زيادة الأسعار هم الزيت والذي نستورد ٩٠٪ من استهلاكنا من الخارج، والسكر المستورد ٦٠٪ من المعروض في الأسواق، والبقوليات المستوردة والتي تتراوح بين ٣٠٪ - ٧٠٪ من المعروض في الأسواق حسب كل صنف.

وأرجع عضو شعبة البقالة والمواد الغذائية بالغرفة التجارية في القاهرة، انخفاض المعروض من عدد من السلع وعلى رأسها الزيت والسكر وارتفاع أسعار سلع مثل الأرز إلى عدم توافر كميات من الدولار تتيح استيراد الكميات المطلوبة من هاتين السلعتين، في ظل سياسة كلا من البنك المركزي و الحكومة للحد من السحب علي الدولار حفاظا علي حجم الاحتياطي النقدي من العملة الأجنبية، الأمر الذي اجبر المستوردين علي تخفيض الكميات المستوردة.

بينما قلل الدكتور أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، من تأثير أزمة تناقص العملة الأجنبية علي توافر السلع الغذائية، مؤكدا أن كافة أنواع السلع متوفرة في الأسواق و المجمعات الاستهلاكية، قائلاش:" مش شايف أي أزمة والأمور مستقرة". وأضاف "الوكيل" أن عملية تنظيم الدولار مجرد مرحلة و ستنتهي فور التغلب علي تلك الأزمة، خاصة وأننا نعيش في ظروف أشبه بالحرب تستلزم اتخاذ قرارات صعبه.

على الجانب الآخر،أكد ماجد ناجى، المتحدث باسم نقابة البقالين التموينيين، أن الأزمة مازالت مفتعلة، وكميات الضخ التى تشهدها السوق قليلة جدًا، مشيرًا إلى أن السوق يعانى منذ قرابة ٤ أشهر من نقص كبير في الزيت التموينى، وغيرها من السلع الأخرى مثل الأرز وبنسب عالية تتجاوز الـ٧٠٪ للزيت وما لا يقل عن ٦٠ ٪ للأرز.

وأضاف ناجي أن النقابة لم تشهد هذه الأزمات لتمر عليها مرور الكرام بل قامت خلال الشهر الماضى بإعداد تقارير خاصة عن أزمة السوق، كما أشار إلى إشكالية كبرى تفجرت خلال الأيام الماضية، وهي نقص نقاط الخبز فى السوق وعدم توافر السلع الكافية التي تغطيها.

من جهته، أكد الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى الاقتصادى للدراسات الاستراتيجية، والخبير الاقتصادى، أن الاقتصاد المصري يعتمد بشكل كبير على السياسة الاحتكارية في الإنتاج، لافتًا إلى أنه فى السنوات الماضية كانت السلع الاستراتيجية ضمن الدورة الزراعية.

وأضاف رئيس المنتدى الاقتصادى للدراسات الاستراتيجية، أنه بعد تطبيق سياسات الاقتصاد الحر، أصبح الفلاح حرا في زراعة ما يشاء، فلجأ لزراعة المحاصيل التى تجلب الربح الأكبر، حتى وأن كانت من السلع غير الأساسية، وهذا السبب الرئيسى لارتفاع أسعار السلع فى السوق لا سيما السلع الاستراتيجية منها، مثل الأزر والزيت وغيره.

وأشار عبده، إلى أسباب أخرى تعد عاملا حيويا فى هذه الأزمة، منها : أن السلع التموينية تعتمد على شركات القطاع الخاص بعدما تم تصفية الشركات الحكومية، ويرجع ذلك لعهد حكومة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء السابق؛ حينما قام بتحويل الشركة القابضة للصناعات الغذائية من القطاع العام للقطاع الخاص، ما جعلها تعجز عن منافسة الشركات الخاصة الأخرى.

وقال محمود دياب، المتحدث الرسمى باسم وزارة التموين، إن وزراة التموين سعت من أجل حل هذه الأزمة من خلال التفاهم مع البنك المركزي في فتح اعتمادات مالية لشركات الزيوت بالقطاع العام والخاص، مشيرًا إلى أنه جار الآن توفير الزيوت الخام من الخارج. وأضاف دياب أنه تم ضخ ما يقرب من ٣ آلاف طن زيت وحوالي ٢٥٠٠ إلى ٣ آلاف طن أرز و٤ آلافٍ طن سكر، يوميا في مخازن شركتي الجملة، فضلًا عن عشرات السلع المتنوعة من منتجات الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، وشركات القطاع الخاص مشيرا إلى أنه تم صرف سلع نقاط الخبز لشهر فبراير بنسبة ١٠٠٪ بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه، والسلع التموينية بنسبة ٨٠٪ وجار صرف الباقي حاليا للمواطنين.

نقابة البقالين التموينيين: كميات الضخ التى تشهدها السوق قليلة جدًا

شيماء علي

مطلوب أجندة تشريعية واستثمارية واقتصادية واضحة

المؤتمرات الإقتصادية أحد أدوات التنمية ووحدها لا تكفى لجذب رؤوس الأموال

اتفق خبراء على أهمية المؤتمرات في التنمية الإقتصادية وكأحد أدوات الترويج الإستثماري، ووسائل إستقطاب الإستثمارات للمشروعات التنموية، إلا أنها وحدها لا تكفي لجذب رؤوس الأموال، ويجب أن يكون هناك أجندة تشريعية واستثمارية واقتصادية للمؤتمر، وما بعد فعالياته.

الدكتور يحيى الجندي، الخبير الاقتصادي، يقول، «لاشك أن الجهود التي تتم في مجال تنظيم المؤتمرات وتحديد القضايا محل النقاش، سيسفر عنه نتائج، والمتابع لنتائج بعض المؤتمرات سنلمس بعض النتائج.

وأفاد أن بعض التغييرات الإيجابية حدثت على أرض الواقع، ففي مجال الكهرباء تم الإعلان عن مشروعات أسفرت عن تغيير وأمل ففي الفترة الماضية كانت يحدث انقطاع في الكهرباء والآن لايحدث إنقطاع كبير، مشددا على أنه يجب أن أن يكون هناك أمل من هذه الاستثمارات.

وأضاف الجندي، تعتبر المؤتمرات الاقتصادية البنية الأساسية لأي مشروع استثماري وهذه المؤتمرات يحدث فيها تجاوب وانسجام بين المستثمرين علي أساس الاتفاقيات ودول تريد أن تستثمر في مصر ولايوجد استثمار بدون مؤتمر، ولكن يجب أن يتوازي مع ذلك يجب أن يكون هناك أمن وأمان لبناء هذه الاستثمارات.

يحيى الجندى: المؤتمرات الاقتصادية البنية الأساسية لأى مشروع استثمارى

أبوبكر الديب: الحكومة تسير بخطى بطيئة جدا لا تتوازى مع ما يقوله ويعلنه الرئيس

ومن جهته يقول أبوبكر الديب، الخبير الاقتصادي، أن المؤتمرات وحدها لا تكفي لجذب المؤتمرات، بلابد من وجود خطط تنفيذية، وبرامج عمل على أرض الواقع، لتتحول المؤتمرات إلى مشروعات، تصب نتائجها في صالح المواطن. وأضاف: لا أري رغم توجيهات الرئيس بتعزيز الأنشطة الاقتصادية ووجود حزمة قوانين للاستثمار والعمل على تطبيق اجراءاتها، إلا أن الحكومة تسير بخطي بطيئة جدا لا تتوازي مع ما يقوله ويعلنه الرئيس.

وأوضح الديب، يجب قبل بدء مؤتمر أو الدعوة لمؤتمر أن يكون هناك أجندة تشريعية واستثمارية واقتصادية للمؤتمر، لان المستثمر يبني قراره على أسس ومنظومة شاملة، لافتا إلى أنه وفي الفترة الماضية حدث المؤتمر الاقتصادي في مارس الماضي وتم خلاله التوقيع على اتفاقيات نوايا بمليارات الدولارات ولكن عندما تم التطبيق لم تأخذ الحكومة الجدية الكافية لتنفيذ المتطلبات التي اتفقوا مع المستثمرين عليها، مما أدي إلي انسحاب أغلب شركات المستثمرين التي تتم في هذه العقود.

وأفاد الديب أن هذه الاستثمارات تراجعت خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير وفي بعض الشركات العالمية أعلنت انسحابها من السوق خاصة بسبب أزمة الدولار الأخيرة، وتلك إحدي الأزمات القاتلة للاستثمارات فهذه الأزمة قاتلة لأي نوايا إستثمارية، وتهدد المشروعات القائمة، ولا نجد لها حلا جذريًا، فالشركات الكبري تهدد بالانسحاب، فضلًا عن تعقيدات وروتين الحكومة في قواعد وإنشاء شركات للاستثمار ولم يبلغ النسبة المطلوبة لكي يشعر به المواطن.

من جانبه يرى الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى الاقتصادي المصري للدراسات الاقتصادية أنه يجب علي المواطن المصري أن ينتظر حتي يحدث تغيير في الدولة ولا يستعجل الأمر وأري في السنة القادمة سوف تحدث تغييرات كبيرة في الدولة.

وبين أن نتائج المؤتمرات تحتاج الى وقت حتى تحصد نتائجها، ويلمسها المواطن، منوها إلى أن العديد من المشروعات التي تم الإعلان عنها في الشهور الماضية، هي من المشروعات التي تعتبر بعية المدى، وحصادها الكلي يحتاج لوقت.

رامى الحضرى

وجهة نظرى

الغضب مفتاح الفرج

هالة فؤاد

لم نكن واهمين بإعتقادنا أن الثورة فيها شيئ لله . ماإن يداهمنا اليأس ونشعر بأننا نسير فى طريق مسدود ومإن يتملكنا الإحباط وتأخذنا متاهته ونصبح اسرى لدوامته المقبضة حتى تأتينا البشارة.

صرخة غضب عمالية تطالب بحقوقها الضائعة وصيحة غضب للأطباء فى وجه رجال الشرطة إهدروا كرامة زملاء لهم وإعتدوا عليهم بالضرب والسب وأهانوا كرامتهم وظنوا أن الأمر يمكن أن يمر بهدوء .

لم يتعلموا الدرس وظنوا أن كبوة الثورة فى جولة تعنى هزيمتها . لم يدركوا أن للثورة كرامات ومعجزات تظهر فجأة وبدون مقدمات وتشتعل فجأة بدون إرهاصات وتنفجر بأبسط الاسباب. هى كامنة فى نفوس أصبحت عصية على الخداع.

ربما تبدو غير مكترثة أو غير متيقظة او حتى لامبالية ..لكنها فى الحقيقة تعى جيدا حقيقة مايدور حولها . ترصد بحكمة الأحداث . تميز الغث من الثمين من القول أو الفعل . لاتخدعها الكلمات المعسولة الواعدة بالاكاذيب ولاترهبها التهديدات المتوعدة الجوفاء لانها تدرك حقيقة مابها من ضعف وقلة حيلة وعجز. سذاجتها الخادعة تغرى من بيدهم السلطة لإستمراء اللعب بنفس آلاعيبهم المكشوفة . عجزا ربما أوعمى بصيرة أو غرور أعمى أو إستسهال . إنعدام رؤية أو تكلس تفكير اوإفتقاد للإبداع والتجديد وإدمان الطرق التقليدية تحت شعار اللى نعرفه اضمن من اللى منعرفوش.

أعتقد ان بهذه العقلية العقيمة تعاملت وزارة الداخلية مع جريمة مقتل سائق على يد امين شرطة . بداية من التسريبات التى تزامنت مع الجريمة بإشاعة ذبح الاهالى للأمين فى محاولة لإمتصاص الغضب لكن ثورة الاهالى صرخاتها أمام مديرية الأمن دفعت قياداتها لإستشعار الخطر فبدأت فى البحث عن طرق أخرى لإحتواء الأزمة لكنها للاسف لم تخرج عن طرقها التقليدية البالية!!

قبلة من وزير الداخلية على رأس والد القتيل ومقابلة حكمدار العاصمة لشقيقته. لااعتقد أنها كافية لتهدئة الأمور حتى لو بدا ذلك على السطح. فالجريمة اخطر من أن تمر بهذه السهولة. خاصة أما تصريحات تتناثر من هنا وهناك من قيادات أمنية عن أن التجاوزات التى يرتكبها رجال الشرطة ماهى إلا حالات فردية وأن الوزارة معنية بتطبيق القانون على المخالفين ووانها لاتحمى أى ضابط أو فرد أمن يخالف القانون وتتم إحالة كل من يخالفون القانون على الفور للنيابة !!

كلمات حفظناها عن ظهر قلب تمطرنا بها الداخلية بعد كل مصيبة يرتكبها رجالها ولم نسمع عن جزاء رادع للمخالفين وهو مايعطيهم ضوء أخطر للإستمرار فى التجاوز والمخالفة دون أى خوف من عقاب رادع أو محاسبة حقيقية .

أما الاكثر إستفزازا هو خروج بعض قيادات الداخلية لتبرير جرائم رجالها مثلما حدث أخيرا فى جريمة قتل سائق الدرب الاحمرعندما خرج علينا أحدهم محاولا تبرئة ساحة أمين الشرطة القاتل بأن إستخدامه للسلاح لم يكن بنية القتل .

وعلينا بالطبع ان نصدق ونلقى باللوم على القتيل الغبى الذى اساء فهم نية الامين فمات .الغريب أن صاحب هذا التصريح المستفز يعود ويؤكد لنا بان القانون لايعطى الحق لأمين الشرطة فى إخراج سلاحه سواء أكان القصد هوإطلاق أعيرة فى الهواء أو غيره !!

لكن بالطبع هو لايكترث للتناقض مثلما لاتكترث الدولة بمعاقبة الفاسدين والمجرمين ممن لايكفوا على إنتهاك حقوق وآدمية الابرياء . للاسف إختارت الدولة الطريق الاسهل التقليدى رغم فشله . غير عابئة بردود الفعل الغاضبة .أوربما تتوهم بأنها مازالت ممتلكة لمفاتيح الشعب قادرة على ترويضه وبرمجته وتوجيهه.

غير عابئة بتمرد هنا وصرخة غضب هناك . غافلة أن أعظم النيران أحيانا من مستصغر الشرر.وأن صمت المصرى فى كثير من الأحيان ليس دليلا على الرضا لكنه اقرب للهدوء الذى يسبق العاصفة.. فإنتبهوا .

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1- 7 مارس 2016 ـ 20 ـ 26 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

إذا دهمَتك خيول البعاد/ ونادي الاياسِ بقطع الرجا/ فخُذْ في شمالك ترس الخضوع / وشُدَّ اليمين بسيف البكا / ونَفسك نَفسَك كنْ خائفاً / على حذر من كمين الجفا / فإن جاء الهجر في ظلمة / فسِرْ في مشاعل نور الصفا /فقلْ للحبيب ترى ذلتي/ فجُد لي بعفوك قبل اللقا

الحسين بن منصور الحلاج

2400 وحدة سكنية وإدارية فى طريقها للعشوائية

تعاونيات البناء تترك مشروعا بالقاهرة الجديدة بدون مرافق وخدمات

منطقة سكنية بين الرحاب والتجمع الأول تفتقر لمقومات الحياة اليومية وسط صمت رسمى

قامت الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان، بدور حيوي خلال فترة الثمانيات وبداية التسعينيات، حيث قدمت الهيئة فى عام ٩٢ عشرة ألف وحدة سكنية للمضارين من الزلازال أنذاك.

ويتمثل دور الهيئة في توفير الأراضي بعد ترفيقها وتقسيمها على الجمعيات التعاونية، حسب احتياجاتها، لبناء الوحدات السكنية التي تخدم أعضاء الجمعية، وتساهم بشكل محوري في حل مشكلة الإسكان في مصر، من خلال تشييد وحدات سكنية لفئة متوسطي ومحدودي الدخل بالدولة.

ولكن ما حدث فى مشروع الهيئة بالقاهرة الجديدة كارثة بكل المقاييس، حيث أعلنت عن تشييد وحدات سكنية بمنطقه المستثمرين بالقاهرة الجديدة منذ عام ٢٠٠٦ ويتضمن نموذجين للعمارات، الأول بحي النرجس (٣ شقق في الدور)، والثاني عصفور الجنة (٤ شقق في الدور)، بمساحات تبدأ من ٧٩ حتى ٨٩ مترا، وتقدم لحجزها المواطنون.

وبدأت الهيئة بعد ذلك فى بناء المجمع السكني حسب التصميمات التي تم الإعلان عنها للمشروع، وتضمنت ٢٤٠٠ وحدة سكنية وإدارية، مقسمين على ١٢٠ عمارة، وتم تسليم الوحدات للمواطنين دون الإنتهاء من كافة الخدمات والمرافق، لتبدأ رحلة معاناة المستفدين من المشروع مع الهيئة، باعتبارها الجهة المنفذة والمشرفة على المشروع، وجهاز مدينة القاهرة الجديدة التى يقع المشروع فى داخل الحيز الجغرافي للجها.

وأرسل القاطنون بالمشروع شكاوى عديدة إلي وزارة الإسكان والمرافق والهيئة العامة لتعاونيات البناء لكن دون جدوي، حيث خيم اليأس على الساكنين بالمشروع وضربت العشوائية المكان نتيجة الإهمال وترك المشروع بدون خدمات «مدارس – وحدة صحية – نقطة شرطية» بالإضافة إلي المحال التجارية لتوفير احتياجات المواطنين اليومية.

الدكتورة فاديه علي، أحدي قاطنات المشروع، تقول، «إن المجمع السكني الذي تم تشييده خلال عام ٢٠٠٨ من قبل الهيئه العامه لتعاونيات البناء، التابعة لوزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، بمنطقه المستثمرين الشمالية بالقاهرة الجديدة، يحتوي على ١٢٠ عمارة تتضمن ٢٤٠٠ وحدة سكنية، مقسمه على ٣ مناطق «عصفور الجنه وداليا والنرجس «، وتم تسليم الوحدات للمواطنين منذ أكثر من خمس سنوات، دون الإنتهاء من جميع المرافق الأساسية للمنطقة.

وأضافت: توالت الأسر للسكن فى التجمع، وتم نقل نحو ٢٠٠٠ أسرة للمعيشة بالمنطقة، والتى تحولت مع مرور الزمن إلى عائق بسبب نقص الخدمات، وبالتالى فالقاطنين بالمشروع، يقطعون مسافات كبيرة لقضاء احتياجتهم اليومية من مدينة الرحاب أو التجمع الأول، وهى تبعد عن المنطقه بمسافة طويلة، حيث تحتاج لسيارة وليس على الأقدام، مما تسبب معاناه على القاطنين لشراء مستلزماتهم اليومية.

وأشارت «فادية» إلى سوء الحال التى آلت إليه المنطقة، بالرغم من أنها تقع بين مدينة الرحاب و القاهرة الجديدة، ولكن الإهمال والتسيب وتعنت جهاز القاهرة الجديدة والهيئة العامة لتعاونيات البناء، تسبب فى تحول المنطقة إلى صحراء قاحلة بسبب نقص الخدمات وعدم الاستجابة لشكاوي القاطنين خلال السنوات الأربعة الماضية.

واضافت: كانت فرحتنا كبيرة عندما حجزنا فى هذا المشروع بسبب الموقع الجغرافي الواعد والذي يتوسط أرقي مناطق التجمع الخامس والقاهرة الجديدة وبجواره مدينة الرحاب ولكن الخوف الآن من إهمال هذا المكان الجميل وتحويله الى منطقه عشوائيه ونحن فى مرحله تتطلب القضاء على العشوائيات.

من جهته يقول مصطفى سليمان محاسب على المعاش ومقيم في المنطقة: قمت بحجز الوحدة السكنية منذ سنوات، وتم التخصيص واستلمت الوحدة وانتقلت للعيش هناك ومعي ابنتي، وكان من المفترض طبقاً للتصميمات الخاصة للمشروع أن الهيئه ستقوم بتشجير وزراعة بعض الأماكن وتقديم كافه الخدمات وحتي الآن تفتقر المدينة للمتطلبات الأساسية للحياة.

وأضاف: قمت بزراعة الحديقة التى أمام العمارة على نفقتى الخاصة ولم أطالب أحد بمساعدتى ولكن فوجئنا بشركه المياه تقطع علينا الماء لعدم سداد مبالغ للهيئه، فما ذنبنا نحن السكان،.

وأفاد بتحرير محضر برقم ٦٩٤٨ لسنه ٢٠١٥ فى ديسمبر الماضي من بعض السكان، وأمرت النيابه بإعادة توصيل المياه للقاطنين، ومن هنا نطالب المسئولين بحل باقى المشاكل والمعوقات التى تواجهه القاطنين وعلى رأسها الخدمات الضرورية للمعيشة.

منتفعون: قطعوا المياه عن السكان فلجأنا للنيابة حتى أعادتها

عبدالملاك: حياة المواطنين فى خطر يوميا بسبب الظلام

إلى ذلك قال عيد عبد الملاك، أحد الملاك بمنطقه النرجس، «إن التجمع السكني يحتاج للعديد من الخدمات ورغم دفع الزياده التى تم فرضها على الحاجزين، الا أن المكان يفتقر لعدة خدمات أساسية، فنشهد يومياً غرق المنطقه بالمياه نتيجة كسر بالمواسير، الأمر الذى أثر بالسلب على التشجير للمنطقة من الجهاز أو القاطنين بالجهود الذاتية لهم، ولكنه جف حاليا.

وأضاف: أرسلنا شكاوى عديدة للمسئولين على مدار السنوات الماضية لحل مشاكل القاطنين بالمشروع ولكن دون جدوى، فشبكة الكهرباء لم تعمل حتي الآن، ولا يريد جهاز مدينة القاهرة الجديدة أستلامها بحجة نقص المهمات ورداءة الكابلات ولم تتم إنارة الشوارع، مما تسبب في ظلامها التام، وتعريض حياة المواطنين للخطر الدائم بداية من التحرش باولادنا وسرقة الوحدات السكنية والسيارات بالإضافة إلى عدم وجود وسائل للمواصلات مما يصعب علينا التنقل.

وناشد عبد الملاك المسئولين بوزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية وتعاونيات البناء بإنقاذ منطقه قد تتحول لمنطقه عشوائية في ظل هذا الإهمال، ونحن على علم أن الحكومة الحاليه تعمل على إقامه الأماكن الحضاريه والقضاء على العشوائيات.

أيمن الضبع

بنك القاهرة يضخ 1.4 مليار جنيه تمويلات جديدة

كشف بنك القاهرة عن ضخ تمويلات جديدة تزيد عن ١,٤ مليار جنيه تم توجيهها لقطاعات الكهرباء وصندوق تمويل الاسكان الاجتماعي والشركة القابضة للصناعات الغذائية الكهرباء والإسكان والصناعات الغذائية بإعتبارها من أهم القطاعات الحيوية التى يحرص البنك على تمويلها بهدف مساندة المشروعات القومية التى تسهم فى تحقيق تنمية مستدامة.

وأكد منير الزاهد رئيس مجلس الإدارة بنك القاهرة أن الاستراتيجية الحالية وسياسته التوسعية فى مجال القروض المشتركة تتيح للمشاركة بضخ تمويلات جديدة، فالبنكيتميز بضخامة الإستثمارات، فضلا عن الخبرات فى مجالٍ إدارة وترتيب القروض المشتركة، مشيراً إلى استمرار البنك فى مساندة الإقتصاد القومى والمشروعات القومية والتى تتصدر قائمة أولويات البنكِ.

وأضاف أن البنك يدرس حالياً تمويل العديد من المشروعات خلال الفترة المقبلة داخل القطاعات المستهدفة ومنها قطاع النقل واللوجستيات وقطاع التشييد والبناء والقطاع الصناعى والسلع الأولية ليصل التمويل المستهدف لتلك المشروعات ١,٥ مليار جنيه.

واوضح "الزاهد" أن البنك يساهم فى قرض صندوق تمويل الإسكان الإجتماعي بحصة قدرها ٧٥٠ مليون جنيه من إجمالي قيمة القرض البالغة نحو ٣ مليارات جنيه، لسداد مستحقات المقاولين والموردين الخاصة بمشروع الإسكان الاجتماعي فى إطار خطة الدولة لتوفير وحدات سكنية لمحدودي الدخل والتى يتولى الصندوق عمليات الإنشاء الخاصة بها.

وتابع: جاءت المشاركة فى قرض الشركة القابضة للصناعات الغذائية بحصة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه بهدف تمويل احتياجات رأس المال العامل للشركة لشراء سلع غذائية، حيث تصل القيمة الإجمالية للقرض نحو ٢,٥ مليار جنيه.

«السباعى» تعديلات «المركزى» للتمويل العقارى تخدم فئة الشباب

أفاد فتحي السباعي، رئيس بنك التعمير والإسكان، أن قرار البنك المركزي المصري، بشأن تعديل بعض شروط مبادرة التمويل العقاري، والتى تضمنت إتاحة الفرصة لمحدودي الدخل الذين يقل دخلهم عن ١٤٠٠ جنيه، للاستفادةِ بالمبادرة بسعر عائد سنوى متناقص ٥٪ بدلا من ٧٪ سيتيح تخفيض الأعباء عنهم من خلال انخفاض قيمة مقدم الثمن المطلوب ليبلغ ١٢ ألف جنيه، بدلاً من ٢٥ ألف جنيه، وبالتالى سيحصلون على دعم أكبر، وجاء ذلك تحقيقًا للعدالة الإجتماعية التى نادت بها ثورتي الشعب المصري.

وأضاف قام البنك بتمويل ١٠ ألاف وحدة سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي خلال الفترة الماضية، بقيمة ٧٥٠ مليون جنيه، ضمن مبادرة البنك المركزِي لدعمٍ محدودي الدخل بفائدة ٧٪ سنوياً، منوهاً أن اعتبار وديعة الصيانة جزء من التمويل لمحدودى الدخل يسدد على نفس مدة التمويل وبنفس سعر العائد الخاص بالمبادرة، وكذلك الإعفاء من رد قيمة الدعم فى حاله وفاة المقترض.

وقال «السباعي» إن وزارة الإسكان تنفذ حالياً ١٥٥ ألف وحدة ضمن مشروع «المليونِ» بإجمالى استثمارات تبلغ نحو ٢٠ مليارا، وهذا المشروع يساعد فى زيادة نسبة الرقعة العمرانية بالمدن الجديدة، بالإضافة إلى توفير فرص عمل كثيفة والحد من انتشار العشوائيات خلال الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن الاقتصاد المصري يتمتع بالعديد من المميزات، ومنها تنوع الفرص الاستثمارية، وارتفاع العوائد على رأس المال المستثمر، وتعداد السكان، فضلا عن الجهود التي تقوم بها الحكومة لتهيئة البيئة الاستثمارية، والحكومة تعمل بكل جهدها فى إدماج السوق غير الرسمي في الرسمي، لما له من فوائد عديدة، ويحسن مؤشرات الاقتصاد المصري خلال المرحلة الحالية.

وأشار «السباعي» إلى أن البنك يسعي للاستفادة من محفظة الأصول والاستثمارات العقارية، التى يطلقها البنك سنوياً، لتحقيق عائدات مرتفعة لحملة الوثائق، مؤكداً أن البنك يستهدف تحقيق نمو أرباحه خلال العام الجاري بنسبة ١٥ ٪ لتبلغ نحو ٥٦٩ مليون جنيه.

شبه مختلف

معركة مرتضى وأديب

على ابراهيم

لم تكن ارتفعت صليل صوارم المعركة بين المستشار مرتضي منصور والإعلامي صاحب الصوت العالي عمرو أديب، وبدأ كلاهما يشهر أسلحته ويسن أسنانه، ونحن في انتظار مصارعة ديوك حتما سيقضي فيها طرف علي الآخر، وستسيل الدماء أنهار من عند مدينة الانتاج الاعلامي حيث يصرخ فينا عمرو أديب وحتى نادي الزمالك مسقط رأس مرتضي منصور، لكن بعد الحلقة اليتيمة الذي أرغي فيها وأزبد وأقسم بكل ما يملك أنه لن يترك مرتضي منصور حتى "يلمه" بعد أن أكتشف أن الأخير كثير البعثرة وعصي على اللم، ثم نزل العمرو أديب علي مفيش واكتفي بالتلميح إلي ماهو مصرح به مرة واثنان وثلاث في كثير من المواقع ومنتشر بتفاصيل مقززة وأحيانا مرعبة في جلسات النميمة، واكتشفنا أن عمرو بيهوش وأن يد مرتضي طايلة أكثر من لسانه، وهي قوة لا يستمدها من شجاعة فيه، بل فيما هو متكأ عليه وأنه مجرد عرض سيزول إذا ظل أصل المرض المتوطن في مكان ما.. لم تكن حلقة واحدة من مسلسل السلطان التركي، حتى خرج إلي الناس السلطان الرسمي الرئيس الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليحدث الناس عن آفاق المستقبل في ٢٠٣٠، ولا يعتقد كاتب السطور أن الرئيس سوف يكون موجود ولا من ينصتون إليه ويصفقون له في مثل هذا التاريخ في مواقع المسئوليه أمد الله في أعمارهم، وكان يمكن للناس أن يخرجوا لمناقشة تلك الاستراتيجية بين مؤيد ومعارض ومحب وكاره ورافض ومتلكك ومراوغ ، غير أن انحراف الرئيس بالحديث إلي جوانب خارج الموضوع حول قسمه بأنه مستعد لبيع نفسه، وهو شعور يشاركه فيه الكثير بل يقدم عليه يوميا من يقدمون أرواحهم فداء لتراب هذا البلد، لكن موقع الكلم من الرئيس جاء في غير موضع وتلقفه المتلقفون ليسودوا به حوائط التواصل ونهارات وليل المصريين في وصلة ردح، وإذا كان هناك من يبررون للرئيس وهم دائما يبررون الخطأ والخطيئة والصادق والغير ذلك من أن الرئيس يحب أن يتباسط مع شعبه ويرغب في الوصول إليهم بطريقته، لكن طريقته هذه المرة أفسدت كل الطبخة ونام الشعب من غير عشا منكب علي جوعه وحزنه، فعلي الرئيس أن يلتزم بنص خطابه طالما لا يمتلك ناصية خروجه علي.

بقي أن نؤكد على أن الاوطان لا تؤسس بعطايا شعب مسكين يحتار في تدبير احتياجات يومه، وانه لابد من استراتيجيات واضحة للبناء والإصلاح والتعمير والتنمية في وطن تشير كل الدلائل إلي امتلاكه المقومات والموارد التي لو تم توزيع تكلفتها حسب قدرة تحمل كل شخص لتغير الحال، لكن مطالبة البسطاء بدفع تكلفة التنمية وهم يدفعون تكلفتها كل يوم من غلاء في أسعار الخدمات وتردي في الاجور وصبر علي المكاره ورضا بما قسم الحاكم.

في مثل هذه الأيام الكواحل وقبل ستة وثلاثين عاما أستشهد سعد إدريس حلاوة أحد زهرات الوطن من أجل مقاومة التطبيع مع العدو الإسرائيلي أثر اتفاقية العار التي أبرمها الراحل أنور السادات وأمر فيها بالتخلص من ذلك الفتي الذي تحدي إرادته وحاول الخروج عليه لحظة استقباله أول قدم لسفير صهيوني تدنس أراضي الدولة المصرية، حتى جاء في مثل هذا الأسبوع في يوم تدنست أرض المنصورة بأقدام سفير الكيان الصهيوني ضيفا علي أحد نواب مجلس التشريع المصري المدعو تلفيق عكاشة، ابن اخت أحد الجواسيس الذين تم اعدامهم بعد اكتشاف خيانتهم، ويدور الحديث الباهت حول إمكانية عقاب هذا الموتور من عدمه تحت قبة البرلمان الذي يبدو أنه سيمر بالموضوع من باب أنها اتفاقية دول مررها مجلس نيابي سابق وأن خروج عكاشة لا يعدو إلا عصيان لقرار شعبي غير ملزم برفض التطبيع مع كيانات العدو وأن من يرغب في تقريع هذا الجبان فعليه الرجوع إلي الشعب، اما الذين يرمون الرجل بالهطل فغالبا هم المهاطيل فهو يسير بخطي تبدو منزلقة لكنها متوثبة وتعتمد علي ظهير خفي يحمي حماقات العكش منذ أن كان يقبل يد صفوت الشريف وحتى توهم في أن يترأس مجلس النواب في مصر.

الخلاصة انه لن يتغير في هذا البلد امرا فالرئيس سيظل يرتجل ويرتجل ومرتضي سيبفي سليطا كما هو وعكاشه مهرجا خارج السيرك كما هو وعمرو أديب لن يعدم صراخا .. والقافلة تضيع.

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة - من 1-7 مارس 2016 - 20 - 26 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

لا أخجل من هويتي، فهي ما زالت قيد التأليف؛ ولكني أخجل من بعض ما جاء في مقدمة ابن خلدون.

محمود درويش

وصفوه بالظالم.. واتهموا الزند بـ «الأخونة».. ومنظمات أجنبية أبدت استياء

غضب قبطى وحقوقى بعد الحكم 5 سنوات على أربع أطفال بتهمة إزدراء «داعش»

فجر الحكم بالسجن خمس سنوات ضد أربعة أطفال بمحافظة المنيا غضبا عارما فى الاوساط الحقوقية .. صدر الحكم بادانتهم بتهمة ازدراء الأديان .. لانتقادهم تنظيم «داعش» الإرهابي فى مقطع فيديو لمدة ٣٠ ثانية ،كما اثار غضبا داخل الأوساط القبطية إزاء تزايد احكام الحبس بسبب الاتهام بازدراء الأديان الذي أصبح سيف مسلط على رقاب الأقباط والمثقفين نتيجة استغلال مادة فى القانون وصفها الحقوقيون بانها تحولت لإرهاب لحرية الإبداع والفكر بل لاستغلال المتشددين لاى واقعة لإلقاء أصحابها خلف القضبان وهى المادة ٩٨ من قانون العقوبات.

وقد زادت مطالب إلغاء هذه المادة والإفراج عن المسجونين فى تلك القضايا التي وصل عدد المحبوسين فيها خلال عام واحد إلى ٩ قضايا حتى شهر يناير الماضي من العام الجاري .. كان آخرها الحكم على إسلام البحيرى وفاطمة ناعوت والأسبوع الماضي حبس مسلم لإعلان إلحاده على صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعى « فيس بوك « ..

داخل بيوت أهالى الطلاب الأربعة رصدت «المشهد» دموعهم و حسرتهم و صدماتهم حيث تحولت منازل أسر الاطفال المحكوم عليهم بالسجن الى سرادقات عزاء .. صراخ وعويل الأمهات اللاتى لم تتمالكن أنفسهن فسقطت احداهن مغشيا عليها .. الآباء يصرخون « ارحمنا يارب ..هو إحنا عملنا إيه غير بنحب بلدنا « .. الأطفال الأربعة المحكوم عليهم أسرعوا بترك القرية فور علمهم بصدور الحكم و ذلك – دون علم أسرهم – التى تبحث عنهم الان.

يقول والد الطالب مولر عاطف :» نحن فى صدمه ويتابع باكيا :»» ضيعوا العيال منهم الله إيه اللي عملوا علشان يضيعوا مستقبلهم وهم أطفال مايعرفوش حاجة الا أنهم كانوا بيضحكوا فى رحلة وينتقدوا داعش وهم لسه أطفال .. العيال هربوا من القرية بعد الحكم وهم خايفين حد يجى ياخدهم ومنعرفش اى شيء عنهم لحد دلوقت.»

و يؤكد الاهالى أن مستقبل ابنائهم بات فى خطر فبعد صدور الحكم لن يتمكنوا من الذهاب لمدارسهم وهو ما يهدد بفصلهم من التعليم لاسيما أنهم فى مرحلة هامة فى حياتهم فى الصف الثالث والثاني الثانوي العام وهو ما يعنى ضياع مستقبلهم أما الرابع وهو فى السنة الأولى بكلية الزراعة فلن يتمكن من الذهاب لكليته لاسيما أن الحكم واجب النفاذ .

تحطيم النشىء

وقال أيمن يوسف عم الطالب كلينتون مجدي « لم نتوقع و لو بنسبة ١٪ أن تصدر هذه العقوبة القاسية .. وكنا نتوقع ٦ شهور مع إيقاف التنفيذ للحفاظ على مستقبلهم ولكن أولادنا تحطموا ووالدة كلينتون لم تعلم حتى الآن بالحكم .. ونحن نحاول تهدئتها بان ابنها ينتظر حكم أخر بخلاف زملائه ..مشيرا الى أن كلينتون يتيم الأب وتقوم والدته برعايته ..وناشد يوسف الرئيس السيسى قائلا « يا سيادة الريس احنا ملناش غيرك ولادنا ضاعوا ومعملوش اى حاجة لكن ٥ سنين تدمير ليهم وارجوك انظر لنا بعين الرحمة وانظر لمستقبل الاولاد وهم مشردين الان .. اللى بيحصل ده حرام احنا عمرنا ما غلطنا فى حد ولا عيالنا يقصدوا اى شىء ولا هم ارهابين انقذ الامهات والبيوت اللى اتخربت وتدخل علشان ولادنا .

الشيطان فى التفاصيل

عن تفاصيل الواقعة يقول خالد البلشى عضو مجلس نقابة الصحفيين و مقرر لجنة الحريات بها :» تعود وقاع القضية الى لحكاية بدأت بمشهد تمثيلي أداه التلاميذ في رحلة صيف خلال عام ٢٠١٤ واحتفظ به مدرسهم على شريحة موبايله.. لكن القضية لم تتصاعد إلا بعد ما يقرب من عام عندما فقد المدرس الشريحة ليجدها أحد أبناء القرية لتشهد قرية الناصرية بمركز بني مزار شمال محافظة المنيا اعتداءات طائفية على ممتلكات أقباط ومحاولة لاقتحام كنيسة القرية في ٧ إبريل ٢٠١٥ ولعدة أيام متتالية، وذلك على خلفية اتهام المدرس جاد يوسف يونان و٤ طلاب بالمرحلة الثانوية هم ألبير أشرف، وباسم أمجد، ومولر عاطف، وكلينتون مجدي بازدراء الإسلام وإهانة المقدسات الإسلامية وإثارة الفتنة الطائفية، وذلك من خلال المقطع التمثيلي والذي لم تعد مدته نصف دقيقة، يسخرون فيه من ممارسات تنظيم الدولة الإسلامية « داعش»، للصلاة و ذبح ضحاياه على الرغم ان أهالي القرية رأوا فيه تهكما على الدين الإسلامي.

وحرر محضراً ضد المدرس المسيحي، الذي ألقي القبض عليه في ٧ إبريل. وقررت نيابة بني مزار حبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات بعد اتهامه بازدراء الإسلام. كما قام أهالي الطلاب المسيحيين بتسليمهم إلى قسم الشرطة.

نادية هنرى: نجمع توقيعات النواب لإلغاء مادة الازدراء

وفور انتشار خبر مقطع الفيديو، نظم عدد كبير من أهالي القرية مسيرة تجوب طرقات القرية وترفع شعارات مناهضة للمسيحية، كما رددوا هتافات عدائية تجاه المسيحية والمسيحيين، ورشق مشاركون في المسيرة منازل الأقباط بالطوب ودقوا أبواب المنازل ونوافذها. وقد تدخل عدد من الأهالي من المسلمين وفضوا التجمهر .

و يؤكد خالد :»نظمت خلال الأيام التالية مسيرات حطم مشاركون فيها أستديو تصوير وصيدلية وأبواب ونوافذ عدد من منازل الأقباط بالرغم من وجود قوات الأمن على مقربة من مكان الاعتداءات..ونظمت جلسة عرفية يوم الجمعة ١٧ إبريل بديوان عمدة القرية مجدي إبراهيم وبحضور مساعد وزير الداخلية للمنيا وأسيوط ومدير أمن المنيا وعدد من القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية (الأرثوذكسية والإنجيلية) وبعض أولياء أمور الطلاب المتهمين في الأحداث.

وأقرت الجلسة تهجير المدرس المسيحي جاد يوسف وأسرته المكونة من زوجته وثلاثة أطفال من القرية وعدم عودتهم مجددًا،و بقاء الطلاب بالقرية مع تعهد عمدتها بحمايتهم حال خروجهم من الحبس، واستكمال الإجراءات القانونية ضد المدرس والطلاب، وتقديم اعتذار من مسيحيي القرية عن الواقعة.

وفي ١٤ مايو ٢٠١٥، قررت محكمة جنح المستأنف بني مزار إخلاء سبيل المدرس القبطي جاد يوسف بكفالة ١٠ آلاف جنيه، وقامت أسرته بدفع الكفالة لكنه ظل متحفظا عليه بقسم شرطة بني مزار عدة أيام قبل أن يطلق سراحه. وقد واجه المدرس تعنتًا من جهة عمله حيث امتنعت عن صرف راتبه الشهري أو نصفه كما هو مقرر في القانون في حالة وقف الموظف العام عن العمل، كما رفضت طلب نقله من المدرسة التي يعمل بها إلى أخرى بعد إخلاء سبيله وتهجيره هو وأسرته من القرية وقبل صدور الحكم بإدانته وحبسه ثلاث سنوات وكفالة ألفي جنيه لإيقاف التنفيذ المؤقت في ٢٧ ديسمبر الماضي.

في ٢٧ مايو ٢٠١٥، قررت محكمة جنايات المنيا إخلاء سبيل ثلاثة من الطلبة المحبوسين، هم مولر عاطف داوود، وباسم أمجد حنا، وألبير أشرف حنا، في حين ظل الطالب الرابع كلينتون مجدي يوسف محبوسًا حتى ٣ يونيو ٢٠١٥.

و يوضح البلشى أن :» الحكم على الأطفال الأربعة جزء من مناخ عام يصادر الحريات ،إننا أمام دولة تزايد على السلفيين وتستخدم لعبة الدين في معركتها ضد الحرية.. فالحكم على الأطفال الأربعة لابد أن يوضع في إطاره العام.

ردا على ذلك يقول مصدر قضائى رفض ذكر اسمه: « القانون يقضى بأن ازدراء الأديان يتم توصيفه باعتباره جنحه و عقوبة الجنحة تتراوح ما بين الحبس و الغرامة و الحبس مدته من يوم واحد و حتى ثلاث سنوات. والقاضى يحدد العقوبة على حسب جسامة الجرم .. والمشرع منح المحكمة سلطة تقديرية فى تحديد عقوبة كل فعل من الافعال المؤثمة فى هذه الجريمة على حسب جسامة الجرم بين الحدين الذين حددهما المشرع ..و كيفية اختيار القاضى للعقوبة المناسبة للفعل تتم بناء على ما يستقر فى وجدان المحكمة خلال وقائع كل دعوى على حدة .

الطلاب غادروا القرية بعد حكم الدرجة الأولى وتحولوا إلى مطاردين بعد وجوب نفاذه

وفيما يتعلق بعقوبة القصر أقل من ١٨ سنة تكون محاسبتهم عبر دور الاحداث ولا يكون قضاء مدة عقوبتهم فى السجن .. واختلاف العقوبة ما بين الاحداث القصر يرجع الى اختلاف الوقائع المنسوبة لكل منهم .. و طبقا لاحكام محكمة النقض التى استقر قضائها على ان ظلال كل واقعة تنعكس على العقوبة التى يقضى بها « أى أن كل جريمة لها عقوبتها حتى الجرائم المتشابهة فى التوصيف .. وأيضا طبقا للظروف المشددة أو المخففة للفعل .

فى عودة الى نيابة بني مزار التى كانت قد قسمت ملف القضية إلى دعويين، الأولى رقم القضية ١٩٧٩٤ جنح بني مزار خاصة بالمدرس جاد يونان،رنجد انها أحالت المتهم وفقًا للمواد ٩٨ (و) و ١٠٢ و ١٦١ من قانون العقوبات، وجاء في أمر الإحالة بأنه قام بأداء شعائر الدين الإسلامي بطريقة لا تتفق مع صحيح الدين، وأذاع ذلك بوسيلة من وسائل الإعلام حال كونه مسيحي الديانة بقصد ازدراء الدين الإسلامي. وحددت أول جلسة في يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠١٥، وتم التأجيل للاطلاع والاستعداد لجلسة ٦ ديسمبر، حيث حجزت المحكمة القضية للحكم يوم ٢٧ ديسمبر ٢٠١٥، وصدر الحكم بالحبس ثلاث سنوات وكفالة ألفي جنيه لإيقاف التنفيذ المؤقت.

وخلال جلسات المحاكمة نفى محامي المتهم القصد الجنائي والفعل المادي للواقعة، حيث لم يقم المدرس بأداء الصلاة، كما لم يوجد ترتيب وإعداد مسبق، وكانت عملية مفاجئة من قبل الطلاب داخل غرفة مغلقة، ولم يتعد زمن التسجيل نصف دقيقة. وطالب الدفاع بعرض الشريط في وجوده للتعليق على محتواه، ومقارنته بتقرير خبير الإذاعة وهو ما رفضته المحكمة.

الدعوى الثانية رقم ٣٥٠ لسنة ٢٠١٥ جنح أحداث بني مزار، والمتهم فيها الطلاب الأربعة. ووجهت نيابة بني مزار إلى المتهمين تهم إقامة شعائر الدين الإسلامي بطريقة لا تتفق مع صحيح الدين وإذاعة ذلك بوسيلة من وسائل الإعلام حال كونهم مسيحيي الديانة بقصد ازدراء الدين الإسلامي بالتقليد لشعيرة الصلاة من أجل إحداث فتنة طائفية، ليصدر الحكم مؤخرا بحبس ثلاثة طلاب خمس سنوات وإيداع الرابع دارًا للأحداث. وقد رفضت المحكمة أيضا طلب المحامي بعرض شريط الفيديو بحضوره خلال الجلسة لمناقشة محتواه ومقارنته بتقرير الخبير الفني المنتدب لتفريغه.

تلاعب فى التسجيل

وقال ماهر نجيب محامى الأطفال إن "الأطفال قاموا بتصوير مقطع فيديو لمدة ٣٠ ثانية، عقب حادثة ذبح الأقباط المصريين في ليبيا، تهكما على ما يفعله داعش، ولم يكن المقصود بالفيديو على الإطلاق الإساءة لأي من الأديان .لم يتم بث هذا المقطع على الإنترنت، و لم يتوفر أي قصد جنائي من تصويره ، وإنما كان واضحا أن المقصود إدانة أفعال داعش، مضيفا:" أن تقرير الإذاعة والتلفزيون وتقرير النيابة عن تفريغ مقطع الفيديو غير مرصود بهما الجزء المتعلق "بإدانة داعش"، مؤكدا أنه طلب من هيئة المحكمة عرض الفيديو في قاعة المحكمة ليتمكن من التعليق على الفيديو وإيضاح ما به، إلا أن هيئة المحكمة رفضت.

وكشف نجيب عن مفاجأة فى الحكم بأن القاضي أمر بوضع أحد الطلاب الأربعة بمؤسسة الأحداث باعتبار أنه طفل والحقيقة أن من تم إيداعه وهو كلينتون مجدي هو أكبر الطلاب الأربعة ويدرس بالسنة الأولى بكلية الزراعة وهو من مواليد ١٩٩٧ بينما يتم إيداع الثلاثة الآخرين وهم الأصغر منه حيث يدرس اثنين منهم وهم باسم أمجد وألبير اشرف فى الصف الثاني الثانوي ومولر عاطف مواليد ٩٨ فى الصف الثالث الثانوي

وأضاف نجيب :" أن يتم وضع طلاب فى عمر الطفولة مع المجرمين والقتلة والإرهابيين وهم لم يكملوا الـ ١٨ عاما أمر كارثى .. كان يجب مراعاة طفولتهم والحرص على مستقبلهم .. مشيرا إلى أن ما قدمته الشرطة من تحريات كان غير دقيق اعتمد فى تقديمه على مشاعر كراهية والتعصب .. مشيرا الى أن الحكم جاء صادما لتوقيع أقصى عقوبة فى القانون وهى الخمس سنوات لان القانون ينص فى مادته ٩٨ و حبس من ٦ شهور إلى ٥ سنوات أو غرامة ولكن ودون كفالة اى يعنى تنفيذ الحكم لان وجود كفالة يوقف تنفيذ الحكم حتى حكم الاستئناف فلم يتم التعامل مع الأطفال مثلما تم مع أبو إسلام احمد الذي احرق الإنجيل علانية فى الشارع أمام الكاميرات وصدر ضده حكم بالحبس ٦ شهور وكفالة .

الزميل نادر شكرى مع أسرة أحد الأطفال

نادية هنرى : نطالب بالعفو الرئاسى

قالت نادية هنرى نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار: إن نواب الشعب يعكفون حاليا على دراسة الحكم الصادر ضد أطفال المنيا وتبعاته فى الشارع المصرى.. واتخاذ الإجراءات الكفيلة لإطلاق سراحهم. وأشارت إلى حالة الغضب المتصاعدة تجاه أحكام تهدد بناء دولة مدنية حديثة.. كما أنها مخالفة للمواثيق الدولية التى تحمى الطفولة.. خاصة و أن المواثيق الدولية التى وقعت عليها مصر أصبحت بمثابة قانون محلى واجب النفاذ .

وأكدت هنرى :"إن هذا لا يعد تعقيبا أو تدخلا فى حكم قضائى.. لكنه محاولة لتخفيف حالة الاحتقان التى نشأت.. إلا أن هذا الحكم قد مزق اللحمة الوطنية وأدى إلى حالة من حالات الاحتقان الداخلى" .

وأضافت أن هذا العمل يعتبر مخالفا للدستور المصري وخاصة أن التهمة الموجهة للأطفال عن تمثيلية كنوع من أنواع الإبداع الفكرى الذى نص عليه الدستور، بالإضافة إلى أن العمل الذى قام به الأطفال كان فى مواجهة الإرهاب، وهو نتيجة طبيعية لأحداث قتل الأقباط فى ليبيا على يد داعش الإرهابية مثلهم مثل محاربة الدولة والأزهر الشريف لداعش .

وتابعت أن مثل هذه الأحكام والأحداث المتكررة تجاه الأطفال وحرية الإبداع تقتل الإيمان بالمواطنة والمساواة وتضع المصرين أمام تساؤلات لما يسمعونه من الرئيس السيسى، عن المواطنة والمساواة والحريات وإنقاذ القانون، فوجب علينا كنواب عن الشعب أن نتصدى لاحتواء الموقف وتشكيل لجنة من بعض السادة النواب والمجلس القومى لحقوق الإنسان والمجلس القومى الأمومة والطفولة ومنظمات المجتمع المدنى المهتمة بالطفل لدراسة الموقف واتخاذ التدابير والمناسبات التى تخفف من حالة الاحتقان الحالية.

واكدت هنرى :" نقوم بجمع توقيعات بالبرلمان ضمت حتى الآن ٦٤ نائبا من أجل تقديم مذكرة لرئيس البرلمان لسرعة إلغاء المادة ٩٨ و الخاصة بازدراء الأديان.

ويتفق معها النائب رضا نصيف الذى أكد أن أولوية القوانين مثل قانون بناء الكنائس وإلغاء المادة ٩٨ موضع اهتمام العديد من النواب ولكن ما يعطل الامر هو عدم اقرار اللائحة حتى الان التى تتضمن ٣٠٠ بند لن يتم إقرار سوى ٢٥ منها وهو ما يؤخر عملية مناقشة القوانين ومنها قانون ازدراء الاديان الذى يجب إلغائه أو تعديله على أقصى تقدير

البلشى: الدولة تزايد على السلفيين وتستخدم الدين فى مصادرة الحريات

عماد جاد :الحكم على الأطفال صفعه على وجه مصر المدنية

اكد الدكتور عماد جاد عضو مجلس النواب أن الحكم الصادر بحق الطلاب الأقباط بالمنيا صفعة على وجه مصر المدنية، مصر الحضارة مطالبا بتنظيم حملة مصرية لمواجهة هذا التطرف والتشدد الذي استشرى وتمثل في مثل هذه الاحكام .واضاف قائلا « اعتقد أن هذا الحكم يهدم كل محاولاتنا لإقامة دولة مدنية ديمقراطية حديثة، وهي الدولة التي تعهد الرئيس بتحقيقها وتقويتها. أين هذا الحكم من دعوات الرئيس لبناء دولة المواطنة والمساواة.

قانون الحض على الكراهية

قال الدكتور منير مجاهد، مؤسس مجموعة «مصريون ضد التمييز: « لا بد من إلغاء المواد المتعلقة بازدراء الاديان التى اصبحت لا تفرق بين كبير وصغير ورجل وامرأة أو مسيحي ومسلم». وأضاف: «أن المناخ أصبح خانقًا»، داعيًا البرلمان «لتغيير القوانين المقيدة للحريات التي تتناقض مع الدستور الجديد».

المبادرة تطالب الغاء المادة ٩٨

فى ذات السياق أدانت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية تلك الأحكام مشيرة الى إنها وثقت تسع قضايا منذ بداية العام ٢٠١٥، صدرت في جميعها أحكام بالإدانة ضد اثني عشر متهمًا، أقباطًا ومسلمين ينتمون إلى المذهبين الشيعي والسني، وملحدين. بينما يوجد ما يزيد على إحدى عشرة قضية ما زالت منظورة أمام النيابة العامة، وجهت في هذه القضايا اتهامات إلى نحو أربعة عشر مواطنًا وفقًا لأحكام المادة ٩٨(و)، ١٦٠، و ١٦١ من قانون العقوبات ..والتي تجرم ما يعرف بازدراء الأديان. وما زال عدد من هؤلاء المتهمين محبوسًا على ذمة التحقيقات رغم تجاوز المدة القانونية، وعدد آخر أخلي سبيله بكفالة على ذمة قضايا منظورة أمام جهات التحقيق. هذا، بخلاف القضايا التي اقتصر فيها العقاب على الجانب الإداري بالوقف عن العمل وخصم جزء من الأجر الشهري.

وأشار إسحق إبراهيم الباحث بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية إلى أن:» «جهات التحقيق والجهات القضائية لم توفر الحماية الواجبة لهؤلاء الضحايا، بل ساهمت في الكثير من الحالات في الإخلال بحقوق المتهمين الأساسية، عبر تبني تفسيرات محافظة لمواد قانونية ملتبسة، كما تتم معاقبة المتهم على نفس الفعل عدة مرات إذ يحدث ذلك عن طريق مراكمة اتهامات مختلفة ضد المتهم بغرض تغليظ العقوبة بتجميع عدد أكبر من السنوات. فبخلاف المواد المتعلقة بازدراء الأديان في قانون العقوبات أضيفت مواد أخرى من قانون الطفل وقانون الاتصالات».

وانضمت المبادرة الى المطالبين بإلغاء المادة ٩٨ (و) و طالبت بصدور كتاب دوري من قبل النائب العام ينظم إجراءات تقديم البلاغات وإجراء تحقيقات النيابة وإحالة الدعاوي إلى المحاكم المختلفة.

واستنكر مدحت قلادة رئيس اتحاد المنظمات القبطية بأوربا، الحكم، قائلاً" القضاء المصري مخترق من قبل الجماعات السلفية والإخوانية وهناك تشدد واضح من العديد من القضاء تجاه الاقباط، مشيراً إلى أن كلمات الرئيس السيسي بالمساوة بين المصريين وتحقيق العدالة الاجتماعية " حبر علي ورق" ويجب ان نشعر بها علي ارض الواقع ،موضحا ان المستشار احمد الزند وزير العدل لا يختلف كثيرا عن أحمد مكي وزير الاخوان. وتابع قلادة ان هناك العديد من المنظمات الاجنية أبدت استنكارها بتلك الاحكام التعسفية تجاه الاقباط واعلنت رفضها لقانون أزدراء الاديان الذي تم انشاؤه خصيصا لمحاكمة الاقباط فقط على حد قولة ، لافتا انه لن يدعى أن هناك مساواة بين المصريين وهو مخطئ لأن التميز والتعسف واضح تجاه الاقباط المصريين رغم اختلاف الانظمة الحاكمة .

تحقيق : حنان فكرى
طانيوس تمرى
نادر شكرى

نقطة نور

المؤامرة علي قوتنا الناعمة

طارق عبد الفتاح

مهزلة (وش السعد) علي الفضائية السعودية (أم بي سى مصر) تضمنت السخرية من المعاقين والسخرية من الأغاني الوطنية مع استخدام الألفاظ النابية وتقديم دروس في التحرش الجنسي وإهانة لسيدات مصر الفضليات فعندما يغازل محمد سعد هيفاء وهبي قائلا (أحنا ليس لدينا نساء في مصر وأنه سوف يقوم بتغميسها بالعيش.!) و(أغنية قوم يا مصري مصر دايما بتناديك) وهي أغنية ترتقي لمقام النشيد الوطني كتبها بديع خيري ولحنها وغناها فنان حقيقي هو فنان الشعب سيد درويش وعبرت عن أشواق المصريين الوطنية وعن ثورة ١٩١٩، يتساءل الممثل الهزلي سعد بسخرية (المصري يقوم يعمل أية ؟ خليه نايم أحسن.!) ثم تتواصل السخرية من الإعلام ومن أغنية صورة صورة.! التي جسدت مرحلة أخري من مراحل التطور الوطني والأمر ليس مصادفة، فقد سبق لبرنامج مسرح مصر علي نفس الفضائية أن سخر من الأغاني الوطنية (أحلف بسماها وبترابها!) عبر هزليات أشرف عبد الباقي، هل الهدف هو نزع القداسة عن مفهوم الوطنية وتربية الأجيال علي السخرية من الوطن وتاريخ نضاله.؟ وهو تفكير ينتمي للوهابية ولفكر الأخوان والسلفية ممن يحتقرون الوطن ويرفضون تحية العلم ولا يقفون احتراما للنشيد الوطني، والسعودية ليس لديها مسرح والمرأة ممنوعة من التمثيل بل ممنوعة من قيادة السيارات ،فكيف تتبني وتنتج هذه المسوخ في فضائية مملوكة لها ،وكيف نقبل تشويه ثوراتنا وتدمير تاريخنا ، فهذه القنوات قدمت الخديوي إسماعيل باعتباره زيرا للنساء وشوهت ثورة يوليو في مسلسل آخر وهي نفس الفضائية التي تصور الشعب المصري مجموعة متسولين في إعلاناتها .!

هي مؤامرة متواصلة لإهانة الشعب المصري ولتزييف التاريخ ،والسخرية من زعامة مصر للوطن العربي وضرب فكرة القومية من أساسها وهذا المنهج تسبب فيما جري للعراق وسوريا وليبيا ،هي مؤامرة لسحب بساط الريادة والزعامة الثقافية لمصر بضرب الثقافة والفن وتحويل مؤشر الاتجاه لوكيل الترفيه في لبنان مدعوما بالمال النفطي!

المفارقة أن نقيب الممثلين وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية هو من قام بإخراج بعض مشاهد هذا الكبارية المبتذل .!فكيف سنطالبه بالتحقيق مع الممثلين المشاركين ومعه هو شخصيا.! انتشار كباريات الإسفاف عبر، الفضائيات تعكس فراغا وفشلا عظيما لمسرح الدولة ، فوزارة الثقافة ذاتها أسهمت في التخريب بإنتاجها لعملا مسرحيا مشوها لثورة يناير وشهدائها ، وكأنها تستكمل عمل الفضائيات الخليجية في تدمير قوة مصر الناعمة.

قوم يا مصرى مصر دايما بتناديك
خد بنصرى نصرى دين واجب عليك
يوم ما سعدى راح هدر قدام عينيك
عد لى مجدى اللى ضيعته أيديك
شوف جدودك فى قبورهم ليل نهار
من جمودك كل عضمة بتستجار
صون أثارك ياللى دنست الاثار
دول فاتولك مجد و أنت فوت عار

شكر وتقدير
خالد أبو المجد
رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات
يتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور
مجدى بدران
إستشارى طب الأطفال وحديثى الولادة وعضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة
متمنيا له مزيدا من الصحة والتوفيق والعطاء

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

عمرها أكثر من 30 عاماً

قصة تكنولوجيا الرسائل القصيرة التى غيرت التاريخ

إبتكرها «ماكونين» ودعمتها «نوكيا».. وأعادتها «صبح على مصر» للأذهان

لم يتخيل الفلندى ماتي ماكونين الذى اخترع تقنية إرسال رسائل نصية قصيرة بواسطة الأجهزة المحمولة عام ١٩٨٤ أنه سيأتي يوما تصبح فيه التكنولوجيا التي إخترعها بمثل هذا القدر من الأهمية، فمنذ أيام طفت الرسائل القصيرة على السطح مرة أخرى عقب مبادرة «صبح على مصر» التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال كلمته للأمة الأربعاء الماضي وهب قطاع الاتصالات لتلبية هذه المبادرة عبر الـ SMS .

تعتبر خدمة الرسالة القصيرة (SMS) اختصاراً لعبارة Short message service، وهي رسالة نصية مكتوبة تكتب عن طريق لوحة أزرار الهاتف المحمول وترسل عبر الشبكات، وكانت حتى عهد قريب تعتبر الرسائل القصيرة حلاً عملياً قليل التكلفة مقارنة بالمكالمات الصوتية.

شركات الاتصالات تقدم خدمات إرسال الرسائل النصية عبر الانترنت إلى أجهزة الهاتف الجوال بتكاليف زهيدة، حيث يتميز الإرسال عبر الانترنت بسهولة الكتابة وإمكانية إرسال رسالة واحدة لرقم جوال محدد أو إرسال رسالة إلى آلاف بل ومئات الألوف من الجوالات دفعة واحدة واشتهرت السعودية بانها تتربع على قمة دول الشرق الأوسط في رخص وكثافة إرسال الرسائل القصيرة SMS عبر الانترنت من قبل شريحة كبرى من الاقتصاديين والتجار كإعلانات تسويقية أو تواصل مع العملاء أو للاستخدام الخيري والدعوي وحتى الاستخدام العائلي.

تستخدم الرسائل النصية القصيرة كوسيلة إعلانية وإعلامية جديدة، كما تستخدمها شركات تقديم خدمة الهاتف الجوال في الإعلان عن خدماتها وعروضها.

في ٣ ديسمبر ١٩٩٢، تم إرسال أول رسالة قصيرة في التاريخ، وفي العام ١٩٩٤ أطلقت شركة نوكيا الفنلندية هاتفها نوكيا ٢٠١٠ وكان أول هاتف في التاريخ يملك خاصية إرسال الرسائل النصية SMS بعد تطوير فكرة إرسال رسائل عبر شبكات المحمول التي قام بها ماكونين وتبنتها نوكيا.

وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في استخدام الرسائل النصية نتيجة دخول خدمات التراسل الفوري وأشهرها الواتساب إلا انه يبقى مليارات الرسائل النصية التي ترسل حول العالم وكما قال مخترعها ووالدها ماتي ماكونين الذي يعتقد الرسائل النصية ستبقى بشكل ما «الى الابد».

تم إدخال خدمة الرسائل القصيرة الـSMS عام ١٩٩٤، وفى البداية، كانت هذه الخدمة مخصصة لإرسال رسائل حول قوّة الإشارة اللاسلكية، أو أى خلل فى الشبكة للزبائن، لكن هذه الرسائل، التى لا تتعدى الواحدة منها ١٦٠ رمزاً، تحوّلت إلى أكثر الخدمات استعمالاً بعد الاتصال الهاتفى نفسه، وقام الكثير من الشباب بتطوير اختصارات خاصة بهذه الرسائل للتوفير.

مؤخرا تم اللجوء إلى تقنية الرسائل القصيرة وإستخدامها فى الاعمال الخيرية والمسابقات، والتواصل لدعم مصر فى مبادرتيها «صبح على مصر» و «دعم صندوق مصر».

حليم: «صبح على مصر» بجنيه .. و«تحيا مصر» بخمسة

أكد المهندس أشرف حليم نائب الرئيس التنفيذي لشركة موبينيل – التابعة لأورانج– للقطاع التجاري أن الرقم الخاص بحساب مبادرة «صبح على مصر» (١٣٣٣) يختلف فى قيمة خدمته عن رقم دعم صندوق تحيا مصر (٣٧٠٣٧) الذى تبلغ سعر الخدمة به ٥ جنيهات، وأضاف: «المبالغ التي يتم جمعها من كلا الحسابين تذهب بكاملها إلى خزينة الدولة ولا تتقاضى عليها شركات المحمول أي رسوم أو خصومات».

وكشف مسئول موبينيل أن شركته تلقت تعليمات عبر البريد الالكتروني صادرة من قبل الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بشأن إطلاق رقم مختصر لتلقى مساهمات المصريين تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأوضح حليم أن موبينيل شرعت على الفور فى تفعيل الرقم المختصر (١٣٣٣) لحساب مبادرة «صبح على مصر» لتلبية رغبة الجماهير في التبرع لصالح مصر، مؤكداً أن سعر الخدمة به هي جنيه واحد..جاء ذلك في مداخلة هاتفية مع الإعلامي أسامة كمال مقدم برنامج «القاهرة ٣٦٠» بفضائية القاهرة والناس.

وتوقع حليم أن تتولى شركات الاتصالات حملة موسعة للدعوة ولتوعية المواطنين بالمبادرة الجديدة ورقمها المختصر.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

القطاع فى الإنتظار

هل كان قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بحاجة للإنتظار حتى يطلق رئيس الجمهورية مبادرة لدعم الإقتصاد المصري عبر واحدة من خدماته، وهل ستتوقف المبادرة والإبتكارات فى طرق تدعيم خزانة الدولة عند مبادرة «صبح على مصر».

فى العام ٢٠١٤ أعلن وزير الاتصالات حينئذ أن عدد مستخدمى الهاتف المحمول فى مصر بلغ ١٠٠ مليون مستخدم، وطبقاً لتوقعات ودراسة شركة أريكسون فإن هذا العدد وصل حاليا إلى ١٢١ مليون، وقرابة ٥٥ مليون مستخدم للهاتف الأرضى وللإنترنت، الأمر الذى يجعل من «كتيبة» مستخدمى خدمات القطاع تصل إلى ضعف عدد السكان..وبحسبة بسيطة بإعتماد «الجنيه» هو وحدة القياس نجد أن عائدات هذه المبادرة تصل إلى ٦٠ مليار جنيه سنويا.

وبإضافة العائدات الفعلية التي يتم تحصيلها مثل الرسوم الإدارية والدمغات، إضافة إلى عائدات الضرائب والغرامات والتراخيص فإن العائد يتخطى الـ ١٠٠ مليار، مما يعنى أن صناعة تك نولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل دجاجة تبيض ذهبا إذا أحسن تربيتها ورعايتها.

مسار آخر يمكن أن تتجه الجهود لتحقيقه وهو نشر البنية التحتية اللازمة لتوسعة رقعة المستفيدين من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مصر، حتى يليها بالتبعية زيادة فى أعداد المستخدمين، ومن ثم زيادة العائدات للخزانة المصرية.

كافة قطاعات الدولة بإمكانها أن «تصبح على مصر»، المستشفيات والمصانع والمدارس وغيرها، وربما يجد رجالاتها سبلاً أخرى للدعم والمؤازرة، الأمر فقط يحتاج إلى إخلاص النية والتفكير «خارج الصندوق» كما يقولون للوصول إلى حلول ليست قديمة، حلول مستحدثة وجريئة.

«صبح على مصر» ليست آخر المبادرات التي يمكن أن تطرح، بل أراها بذرة وبداية وإنارة للدروب، للتوجه للمزيد من وسائل الدعم الوطني على المستويات التكنولوجية وغيرها، الأمر تفرضه ظروف الوطن الحالية والإقتصاد بصفة عامة..أغلب الظن أننا سنرى مبادرات أخرى جديدة وقوية قادمة من داخل القطاع الذى دأب على دعم ورعاية الخزانة الوطنية منذ إنشائه بعد أن أضيئ لقياداته الضوء الأخضر عبر إطلاق مبادرة «صبح على مصر».

350 شركة يونانية تبحث الإستثمار فى مصر مارس الحالى

على خلفية زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي الناجحة لليونان ديسمبر الماضي عقد المؤتمر الصحفي التمهيدي للإعلان عن المبادرة المصرية اليونانية لعقد المؤتمر الاقتصادي الأول بالقاهرة مارس الحالى، والذي يستهدف دعوة أكثر من ٣٥٠ شركه يونانية من جميع أنحاء العالم للالتقاء بنظرائهم من الشركات المصرية وبحث سبل التعاون وفرص الاستثمار في مصر.

فى هذا الصدد أكد المهندس محمد ضياء أبو العز رئيس مجلس إدارة شركة المصراوية للاستثمار العقاري والشريك المصري للمؤتمر على إستهداف دعوة الشركات اليونانية للاستثمار فى مصر فى كافة المجالات، مشيرا إلى أن الشركات اليونانية راغبة بشدة للاستثمار فى مصر، ومعتبرا اليونان بوابة لأوربا.

من جانبها صرحت أثينا سديري رئيس مجلس اداره شركة ASBC الشريك اليوناني أن كل من دولتي مصر واليونان بحاجة لفتح أبواب الاستثمار، وأثنت سديري على الدعم الذى تلقته من قبل الجانب المصري، مضيفة إن هذه المبادرة ستفتح آفاق الاستثمار في مصر التي تعتبر بوابة أفريقيا الشمالية.

بهدف توفير بيئة أكثر أمناً على الإنترنت

«موبينيل» تشارك فى اليوم العالمى للإنترنت الآمن وتؤكد على دورها الاستراتيجى لحماية الأفراد والمؤسسات

في إطار دورها الرائد في مجال المسئولية المجتمعية، وتحت شعار «معًا لنجعل الإنترنت أفضل استخداماً» شاركت موبينيل، إحدى شركات مجموعة أورنج العالمية، يوم ٢٧ من فبراير الماضي في الحدث الأبرز في مجال الإنترنت «اليوم العالمي للإنترنت الآمن» والذي عقد بمدينة دمنهور محافظة البحيرة تحت إشراف وتنظيم وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتربية والتعليم بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات ITU ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF وعدد من شركات القطاع الخاص اعضاء اللجنة الوطنية للاستخدام الأمن للأنترنت.

يهدف اليوم العالمي للإنترنت الآمن – والذي تنظمه مؤسسة Insafe الإنجليزية – إلى رفع الوعي بالمخاطر الكامنة في الإنترنت وأهمية الحفاظ على الخصوصية من خلال التعريف بحالات الخطر والاستخدام السيئ وعواقبه القانونية، إضافة إلى تطوير المعايير والأنظمة الأخلاقية والسلوكية عند استخدام الإنترنت، والعمل على توفير أدوات تقنية وعملية مفيدة إلى تعزيز العمل المشترك نحو إيجاد آليات لاستخدام آمن للإنترنت.

وبهذه المناسبة، أكدت الأستاذة رنا عبادي نائب رئيس شركة موبينيل لقطاع العلاقات التنظيمية والخدمات الدولية على «أهمية زيادة الوعي بالاستخدام الآمن للإنترنت في السوق المصري والذي بلغ عدد مستخدميه أكثر من ٤٥ مليون مستخدم، كما أكدت على أن موبينيل تعتبر من أولى الشركات التي اهتمت بدور الإنترنت وآمنه والحفاظ على خصوصية مستخدميه من عملائها وتجسد ذلك من خلال توقيعها بروتوكول تعاون مع الحكومة المصرية».

الأستاذة رنا عبادى نائب رئيس شركة موبينيل لقطاع العلاقات التنظيمية والخدمات الدولية

وأضافت: «أن الشركة تبذل قصارى جهدها لنشر وزيادة هذا الوعي من خلال قنوات مختلفة، وتقدم أيضا لمشتركي خدمات الموبايل إنترنت برامج حماية مجانية لضمان الحفاظ على الاستخدام الآمن للإنترنت في مصر، مشيراً إلى أن موبينيل تعتبر من الشركات الرائدة التى تقدم حلول إنترنت متكاملة لجميع أفراد الاسرة حفاظاً على آمنهم وخصوصياتهم على شبكة الإنترنت».

ومن جانبه قال المهندس شريف عيسى مدير عام الصحة والبيئة بشركة موبينيل: «إنه رغم المميزات التي تتمتع بها شبكة الإنترنت، إلا أنه فى السنوات الأخيرة واجهتها العديد من الممارسات الإجرامية المختلفة التي تتراوح بين المضايقات، مرورا بسرقة الهوية ونشر الفيروسات والبريد الدعائي، وصولا إلى انتهاك براءة الأطفال، وهذه الرؤية فى التعامل مع المشكلة تتوافق مع الحلول والاستراتيجيات التي تتبناها موبينيل واورنج وتهدف إلى حماية الأطفال من مخاطر الانترنت».

يذكر أن جمهورية مصر العربية تقدمت لتشكيل لجنة خاصة باليوم العالمي لإنترنت أكثر أمنا عام ٢٠١٣ لإضافة الصبغة الرسمية على الاحتفال. وقد أقيمت الاحتفالية تحت شعار «خليك على النت متأمن.. وألعب وأنت مطمئن» وهو الشعار الذي تم اختياره بهدف تكثيف جهود كل الأطراف من أجل جعل الانترنت مكاناً أفضل وأكثر أمناً للأطفال والشباب. وخلال الإحتفالية أطلع المشاركون على الكثير من الفعاليات والأنشطة التي تتم في كل دول العالم ومنها مصر بهدف خلق دور فعال لكل مواطن لتعظيم الدور الإيجابي للإنترنت بين الاطفال والشباب في العالم.

«المصرية للاتصالات» تدخل «جينيس» بأكبر رقم قياسى للتبرع بالدم

تسلمت الشركة المصرية للاتصالات شهادة تسجيل أكبر رقم قياسي عالمي للتبرع بالدم من مؤسسة جينيس العالمية وذلك بعد إطلاقها أكبر حملة للتبرع بالدم على مستوى محافظات الجمهورية بالتعاون مع المركز الإقليمي لخدمات نقل الدم ومؤسسة «نبض الحياة» للخدمة المجتمعية، وذلك بحضور مجموعة من المحكمين من موسوعة جينيس للأرقام القياسية الذين قاموا بالإشراف ومتابعة التسجيل في جميع المحافظات والتأكد من الالتزام بالمعايير العالمية للمسابقة.

في هذا السياق، أكد المهندس وليد جاد رئيس مجلس إدارة المصرية للاتصالات، أن إطلاق تلك الحملة جاء إيمانا من الشركة بدورها في مجال المسئولية المجتمعية وخاصة فيما يتعلق بتحسين المنظومة الصحية في مصر، مشيرا إلى أن تبني تلك المبادرات يعكس مدى الحرص الدائم على خدمة المواطن المصري على كافة المستويات.

وصرح المهندس أسامة يسين الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة، أن حصول الشركة على تلك الشهادة يعد بمثابة انجاز جديد يضاف إلى سجل المصرية للاتصالات، مضيفا أن المصرية للاتصالات تؤمن بالعمل التطوعي والدور الهام الذي تلعبه الشركات والمؤسسات في خدمة المجتمع.

hot spot

«المصرية للاتصالات» و «إريكسون»

في إطار الخطة التي تتبناها المصرية للاتصالات لتحسن الخدمات المقدمة للعملاء وقعت الشركة المصرية للاتصالات اتفاقية تعاون مشتركة مع شركة إريكسون العالمية بهدف تحديث ورفع كفاءة الشبكات.

أوضحت رافية إبراهيم رئيس إريكسون في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا أن تلك الاتفاقية تأتي تتويجا لشراكة مستمرة مع المصرية للاتصالات في مجال دعم الشبكات نسعى من خلالها لتوفير أحدث التقنيات والأنظمة وتقديم تجربة أكثر تميزا لعملائها.

التدخين الألكترونى

أكد الدكتور قسطنطينوس فارسالينوس، أستاذ جراحة القلب بجامعة باترا باليونان والباحث بمركز جراحة القلب «أوناسيس» بأثينا، إن جميع الدراسات الحديثة التي أجريت على السجائر الألكترونية لمعرفة أضرارها الصحية على المدخنين مقارنة بالسجائر العادية ، تؤكد بوضوح أن السجائر الإلكترونية تعد بمثابة البوابة الرحبة والأكثر أمانا للإقلاع عن التدخين.

إتصالات مصر

التقى المهندس وائل أبو العلا الرئيس التنفيذي لقطاع التسويق بشركة اتصالات مصر وجوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة، ومانيل أرويو نائب الرئيس للقطاع التسويقي بنادي برشلونة حول اتفاقية رعاية اتصالات مصر للفريق الكتالوني، والتي هي جزءا من صفقة رعاية مجموعة اتصالات الإمارات كراعي رسمي في مجال الاتصالات لفريق برشلونة في مناطق عديدة تضم ٣٠ دولة حول العالم، وتشمل كل من دول الخليج العربي، مصر، نيجيريا، المغرب، باكستان، الهند، أفغانستان، السودان، الجابون وجمهورية أفريقيا الوسطى.

المشهد
العدد 198 - السنة الرابعة _ من 1-7 مارس 2016 _ 20 - 26 جمادى الأول 1437هـ

قالت العرب

أحبيني.. / كزلزال .. كموت غير منتظر.. / وخلي نهدك المعجون.. / بالكبريت والشرر.. / يهاجمني .. كذئب جائع خطر / وينهشني .. ويضربني .. / كما الأمطار تضرب ساحل الجزر.. / أنا رجل بلا قدر / فكوني .. أنت لي قدري

من «القصيدة المتوحشة»

يحلمون بـ «سينما بلا نجوم».. و«أفلام بممثلين درجه تانية»

«الكومبارس» يبحثون عن «مكانة» بنقابة ممثلى الأدوار الثانوية

إبراهيم عمران: خالد صالح الوحيد الذى وقف بجوارنا وساهم بدفع 5 آلاف جنيه

ابراهيم عمران

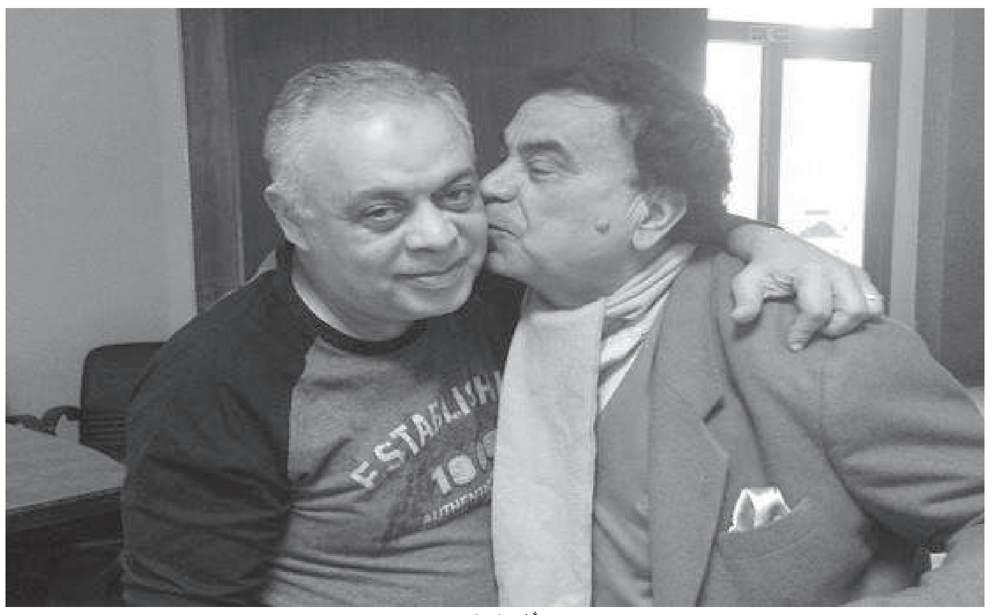
أشرف زكى

أنور وجدي، إسماعيل ياسين، فريد شوقي، حسن عابدين، عادل إمام، ومحمد هنيدي، أبطال لمع نجمهم في عالم الفن والشهرة، أثروا الحياة الفنية ورفعوا صناعة السينما في مصر عالميا، لكن من يعرف مدي نجومية هؤلاء وغيرهم، لا يمكنه أن يستوعب أو يصدق أنهم في الأصل مجرد «كومبارس» !

والكومبارس يعانون معاناة مريرة من تدني الأجور وغياب أي مظلة نقابية تحميهم، رغم أن أعدادهم تتخطى علي حسب أقل التقديرات ١٠ آلاف «كومبارس» أو ممثلي الأدوار الثانوية أو المجاميع، وهو ما دفعهم إلي البحث عن شرعية قانونية تحميهم وتقضي لهم مصالحهم أسوة بالعاملين بالمهن التمثيلية وذلك من خلال إشهار نقابة للكومبارس، بحيث تكون تابعة لوزارة التضامن، خاصة بعد أن تخلت عنهم نقابة العاملين بالصحافة والإعلام التي كانوا يخضعون لها وخلو نقابتي المهن التمثيلية والسينمائيين منهم ..الكومبارس في أي دولة لهم مكانة لا تقل عن الفنان، خاصة أنه لا يمكن لأي عمل فني أن يري النور دون الكومبارس.

صرح نقيب نقابة الأدوار الثانوية إبراهيم عمران في تصريحات لـ «المشهد» قائلاً «إننا عملنا سنوات للسعي للاعتراف بممثلي الأدوار الثانوية أمام المجتمع ومن قبل الحكومة، و كانت البداية طلبت من نقيب السينمائيين اشرف زكي بتوفير لنا شعبة داخل النقابة، ولكن أحد أعضاء مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية رفض ذلك، ثم اتجهت اتجاه اخر وهو جمعية تابعه لوزارة التضامن الاجتماعي، ونجحت في ذلك، ثم اتجهت للتأسيس نقابة خاصة بالأدوار الثانوية أو الكومبارس أو المجاميع وغيرها من المسميات التي تطلق علينا من العمل الفني، واطلقنا عليه نقابة الأدوار الثانوية بالسينما والتلفزيون التابعة لوزارة القوي والهجرة.

وأشار عمران أيضًا إلى أن الفنان خالد صالح هو الوحيد الذى وقف بجوارهم، وأسهم بدفع مبلغ نقدى تبلغ قيمته ٥ آلاف جنيه في حين أنهم قاموا بجمع بعض المبالغ المالية من عدد كبير من الكومبارس من أجل تحقيق حلمهم.

واستطرد عمران «أننا نعمل علي توفير معاشات وتأمين للعاملين بالنقابة وهذا صعب بالوقت الحالي، ولكن نسعي جاهدين عن طريق جمع أموال من الأعضاء للحل هذه الأزمات المعتادة لأي نقابة في مراحلها الحديثة، ونسعي لتحديد عدد ساعات العمل ، واحترام المتبادل من شركات الإنتاج أو مساعديه لممثلي الأدوار الثانوية.»

واستكمل عمران كلامه «النقابة توفر لممثلي الأدوار الثانوية الحفاظ علي حقوقهم، وعدم النصب عليهم من شركات تدعي أنها شركات إنتاج وتأخذ بعض الأموال من الشباب الذين يسعوا إلى الالتحاق بالعمل الفني، كما توفر في بعض الأحيان أعمال لهذه الفئة المظلومة فعليًا من المجتمع ومن شركات الإنتاج، والنقابة تحت تنفيذ فكرة جديدة من نوعها سينما بلا نجوم، وهذه الفكرة نسعي من خلالها عمل أفلام بممثلين درجه تانية، وبعض الممثلين الشباب الجدد».

من جانبه أعلن أشرف زكي «نقيب الممثلين» أن مطالب الكومبارس بحلم النقابة وتكوين رابطة لهم وإشهارها من منطق الاستشاري فقط، مشيراً إلي أنه قرر أن يكون مجرد معاون استشاري لهم، وذلك بسبب تعاطفه مع قضيتهم، وليس لأسباب تتعلق بنقابة السينمائيين.

برنسه عبد الغنى: ممثلو الأدوار الثانويه يمتلكون شهرة مزيفة

كما صرحت ممثلة الأدوار الثانوية برنسه عبد الغني محمد لـ «المشهد» «أنا عملت في الوسط الفني من سنة ١٩٧٥ اشتغلت في فيلم العمر لحظه وفيلم بيت الطالبات، وفيلم خلي الدماغ صاحي، وفيلم أفواه و أرانب مع الفنانة فاتن حمامه، وكثير من الأعمال شاركت اكثر من مائة عمل فني، وبكت قائله «وحتي اليوم لا املك معاش وانا عندي ٦٥ عام ولا تأمين ، الجيران بتصرف علي علشان اكل، ده ميرضاش ربنا، انا بقالي اكتر من ٧ شهور مبشتغلش، وأنا كبيرة في السن، الناس بيقولولي انتي ممثله وممعكيش لقمة عيش، احنا كممثلين أدوار ثانويه بنمتلك شهرة مزيفة».

وأشارت برنسه إلى المعاملة السيئة من قبل المنتجين، وبعض مساعديهم وعدم احترامنا وهو أمر موجع فعلا، وليس الكثير الذي يحترمنا مثل شركة العدل جروب من الشركات المحترمة جدا، خلاف شركات أخري ومشهوره ومعروفه جدًا.

وأضافت برنسه بالنسبة للأجور فإننا كممثلين للأدوار الثانوية نعمل باليومية، والأجر اليومي يتراوح ما بين ١٠٠ جنية و٥٠٠ جنية من بعض الشركات، الريجيسير ومكاتب السماسرة بأخذ عموله ٥٠ جنية، وساعات يستعينوا بأشخاص مش شغلتهم عشان يكسبوا من وراهم، واحنا نقعد في البيت، بسبب عدم احترام من قبل أهل المهنة لنا، ومن قبل بعض النجوم الكبار، كان زمان المخرج حسام الدين مصطفي بيقول «بدون مجاميع أو كومبارس لا يمكن أن يكون هناك عمل فني مكتمل».

قال سيد مصطفي كومبارس لـ «المشهد» مهنة الكومبارس أو المجاميع أو الأدوار الثانوية لم نكتسب منها غير شهرة مزيفة، نعم هناك نقابة للأدوار الثانوية، ولكن لا يوجد بها الأمور الفعلية مثل أي نقابة، والذي يساندني بالعيش هو معاش بعملي كموظف بالشركة المصرية للاتصالات .

علق احمد النمس ممثل الأدوار الثانوية أو الكومبارس لـ «المشهد» النقابة توفر لنا احترام من قبل شركات الإنتاج، وتغنينا من مكاتب السماسرة، قبل النقابة كان هناك الكثير من المشاكل التي تواجهنا من عدم الاحترام من قبل العاملين لهذه المهنة والنظر لنا كأننا عمال ليس كممثلين مع النقابة هذه النظر تختفي ومع الوقت والامتيازات التي سوف توفرها لنا النقابة سنكون في وضع أحسن من سابقة.

أشادت دعاء أحد أعضاء النقابة ومن ممثلي الأدوار الثانوية بدور النقابة وبنقيب الأدوار الثانوية إبراهيم عمران، وعلقت أنا في بداية مشواري للسعي وراء العمل والتمثيل الفني تعرضت للنصب من قبل شركات تدعي أنها شركات إنتاج سينمائي وتم النصب علي بدفع مبلغ مقابل الظهور في أحد المشاهد، أما العمل من خلال النقابة ليس هناك أمور فيها نصب أو احتيال، والنقابة توفر لنا هذا من خلالها.

أحمد حمام

بعد حادثة موسيقى «الميتال» التى تحولت لـ «عبدة الشيطان»

هاني شاكر الإنسان والنقيب وضابط الشرطة وراعى الأخلاق العامة

يستحق هاني شاكر أن نطلق عليه حزمة من الألقاب تضاف الى لقب أمير الغناء العربي الذي كان يحمله قبل أن يفكر في دخول انتخابات نقابة الموسيقيين، فما قام به مؤخراً عندما تبرع بتحريض وإبلاغ الشرطة عن حفل موسيقي يقيمه مجموعة من الشباب المغرمين بال: بلاك ميتال ... وردود أفعاله التالية على ذلك يمنحه بجدارة وظيفة ضابط شرطة ووظيفة راعي الأخلاق الذي يتدخل في مزاج الناس ويحدد ما يحق لهم أن يستمعوا اليه وما يجب أن يقومون بارتدائه من ملابس ويمارسونه من تصرفات.

الخميس الماضي تداولت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي خبر استقالة نقيب الموسيقيين المطرب هاني شاكر والتي قيل أنه تقدم بها احتجاجاً على الهجوم الإعلامي «غير المبرر» عليه أعقب ذلك تداول خبر آخر ينفي ذلك ويعلن على لسان المستشار الإعلامي لنقابة الموسيقيين المصرية طارق مرتضى عدم صحة هذه الشائعات مؤكداً أن أعضاء النقابة يقفون خلف هاني شاكر ضد هجوم بعض الإعلاميين عليه.

كما أصدرت نقابة المهن الموسيقية بياناً أعلنت من خلاله دعمها الكامل لنقيبها في الجلسة الطارئة التي عقدت قبل أيام، ضد أي تطاول وتجاوزات على شخص هاني شاكر بسبب تصدّيه للخروج عن القيم والمبادئ المجتمعية. واستمراراً للمزايدة على ماجرى (رغم أن الأمر محض اشاعة) أصدر مجلس إدارة نقابة الموسيقية بيانًا عاجلاً مساء الخميس من أجل رفض استقالة شاكر على خلفية حفل عازفى "الميتال".

هذا التطور قد يلخص جزء من المشهد العبثي الذي كان بطله هاني شاكر خلال الأسبوع الماضي ، حيث قام نقيب الموسيقيين وبعد مرور أكثر من ٢٠ عاماً على معركة عبدة الشيطان الشهيرة التي خاضتها الدولة ممثلة في أجهزة الأمن ووسائل الإعلام وقتها ضد مجموعات من الشباب أطلق عليهم وقتها اسم عبدة الشيطان ،قام شاكر بإحياء القصة من تحت التراب واعادها للوجود عندما أبلغ أجهزة الأمن عن حفل يقيمه " عبدة الشيطان" هؤلاء وطالبهم بالتدخل ، وعلى الفور تحركت الأجهزة والقت القبض على هؤلاء الشباب اثناء اقامتهم حفل موسيقي ...

هانى شاكر

ايمان البحر درويش

وبعد أن صارت الواقعة في مقدمة اهتمامات برامج التوك شو ومواقع التواصل الإجتماعي تحدث هاني شاكر لبعض الفضائيات مؤكداً بكل حزم أن النقابة ألغت حفلتين لعبدة الشيطان، بعد ورود معلومات إليها بتزعم شخصيات قطرية وأمريكية لإقامة هذه الحفلات بمصر...!!

وقال إن هناك أخبار وردت للنقابة حول إقامة حفل دون ترخيص لمجموعة «عبدة الشيطان»، وذلك في بار بوسط البلد في القاهرة، مشيرا إلى أن مدير الموارد بالنقابة توجه إلى الحفل والتقط صورا حمل أصحابها «علامة ماسونية - نجمة داوود» (!!) على ظهرهم، وآخرين ظهروا بمكياج غريب، على حد قوله.

وأضاف شاكر أن النقابة تواصلت مع الأجهزة الأمنية، وحين اكتملت الإجراءات انتهى الحفل، لافتا إلى أن الجهات الأمنية في يدها التحقق من حقيقة منظمي الحفل.

ثم عاد نقيب الموسيقيين وتراجع عقب الهجوم عليه في مداخلة تليفونية لأحد البرامج أثارت السخرية قال فيها أنه لم يقم بالغاء حفلتين لـ «عبدة الشيطان» : «أنا قلت فقط أن المندوب الذي أرسلته النقابة للحفلتين أكد أن العازفين ملابسهم غريبة».

وأضاف: «أنا انتقدت ملابس عازفين موسيقى الميتال بصفتي هاني الإنسان وليس هاني النقيب».. «بعيدًا عن حكمي على موسيقى الميتال، وتحديد ما إذا كانوا عازفيها عبدة شيطان أم لا، السبب الرئيسي لإلغاء الحفلتين هو عدم حصول منظميها على تصاريح ...أنا كنقيب لا أستطيع الحكم على أحد من ملابسه أو مكياجه».

في هذا السياق أبدى الفنان إيمان البحر درويش نقيب الموسيقيين السابق فى تصريحاته للمشهد اعتراضه علي ماقام به نقيب الموسيقيين الحالي مؤكداً : «مفيش حاجة اسمها عبدة شيطان» .

وقال درويش أنه اذا كان هناك مايسمى بعبدة الشيطان بالفعل فهؤلاء لاعلاقة لهم بموسيقى البلاك ميتال وتلك لها جمهور في مصر ومختلف دول العالم.

وحول تراجع نقيب الموسيقيين عن موقفه وقوله أن هاني الانسان هو من قام بذلك وليس هاني النقيب قال الفنان إيمان البحر درويش: «هاني الانسان ليس له صلة بهذا الامر لأنه لا يحق لأي انسان أن يتدخل في مزاج الآخرين والاعتراض على اهتماماتهم الموسيقية، والنقيب مسئوليته تقف عند حدود حماية الموسيقيين وحل مشاكلهم والدفاع عن الموسيقى وعنهم وبالتالي ليس لنا صلة بتصرفاته كإنسان فهذا أمر يعنيه وحده ، ولا يحق له أن يتدخل في أمور يحميها الدستور فمن السهل أن يتم مقاضاته كرد فعل على ماقام به ، والناس حرة في أن ترتدي ماشاءت وليس من حق أحد التدخل في ذلك ..ماينفعش امنع حد يغني ده سلوك فيه اساءة ومش من حق حد انه يخلي ذوقه يتحكم في التصريح للناس بالغناء من عدمه...الفن ليس له قواعد ..اللي انا بحبه كانسان لاعلاقة له بالذوق الفني ...هذا أمر يحدده الجمهور ...أغاني المهرجانات لها جمهورها وموجودة ويستحيل منعها رغم أنها لاتناسب أذواق كثيرين ، النقابة تتدخل في حالة الاخلال بالاداب العامة بعد أن تثبت الجهات الأمنية ذلك ، ومن قام بتبليغ هاني شاكر بالواقعة لم يكن أميناً في نقل المعلومة وهاني لم يتأكد واعتمد على معلومة خاطئة واتخذ اجراء يتحمل مسئوليته هو وحده، وكان عليه أن يدرك أولاً أن البلاك ميتال نوع من الموسيقى موجود وله جمهوره ولا يمكن لأحد منعهم .

ماجدة فتحى

تامر عبدالمنعم: سأعتزل التمثيل لا الفن و«الظاهر» يثير اعتراض جهات سيادية

طُرح منذ أيام قليلة بدور العرض السينمائية فيلم «المشخصاتي٢» للفنان تامر عبدالمنعم، الذى سخر من خلاله من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، وقام بتجسيد عددًا من الشخصيات، إلا أن العمل لقى هجومًا شرسًا عليه، من قبل بعض النقاد، وبعض قيادات الإخوان، نظرًا لعدم فهم مضمونه. وقال عبدالمنعم إن العمل يعتبر أخر أعماله الفنية.

فى البداية دعنا نتعرف كيف جاءتك فكرة المشخصاتي٢؟

منذ فترة طويلة، وقد قمت بتقديم فيلم المشخصاتي الجزء الأول وتناولت فيه شخصية بعض الفنانين ونجوم الزمن الجميل، وبعد أن حدثت ثورة يناير وتبعها ثورة ٣٠ يونيو، قررت أن اقدم فيلم المشخصاتي ٢ لكي أتناول الأعمال التخريبية التي قام بها الإخوان فى مصر.

العمل يتناول العديد من شخصيات قيادات الإخوان كيف تم تناولها؟

دعنا نقول أن قيادات الإخوان فى هذه الفترة كانت هي المثيرة للجدل على الساحة، ولكن لابد من تناولها بصورة حقيقة، فقمت بجمع المعلومات وصياغتها فى شكل سيناريو.

ألم ترى أن العمل ينقصه بعض المعلومات الأساسية؟

لم أر هذا، ولكل شخص وجهة نظر فى تناول الأحداث.

وهل معني ذلك أنك ترى الإخوان مدانين طوال الخط؟

نعم فهم من الأساس كانوا لا يصلحون لقيادة الدولة، وحصلوا عليها بعد تهديداتهم بتفجيرات فى أماكن كثيرة، ولهذا حصلوا على رئاسة الجمهورية، لمحمد مرسي.

وألم تخشي تهديدات الإخوان لك؟

أنا لا أخشي إلا الله، وتهديدات الإخوان ليس لها أساس عندي، واللى يقدر يعمل حاجة فيهم يعملها.

قلت عبر حسابك الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنك سوف تعتزل الفن؟

أنا قلت أننى سوف أعتزل التمثيل، لا الفن، يوجد اختلاف كبير بين الأثنين.

تردد أنك قمت بتسجيل مذكرات الرئيس مبارك؟

هذا كلام غير صحيح، لم أقل ذلك الكلام، ولكنى أجلس مع الرئيس مبارك منذ الصغر بحكم علاقته بوالدى، و«حمايا» المحامي فريد الديب، وأتحدث معه كثيراً وأعرف أكثر، ولكن لن أستطيع قول ما لدى، وماذا أكون أنا لكتابة مذكرات الرئيس.

ماذا عن مسلسلك «الظاهر»؟

المسلسل قررت وقفه لفترة بسبب انشغالى بالمشخصاتى الذي شغل كل وقتي، وهناك اعتراض بالفعل من قبل جهات سيادية علي العمل وكان لديهم حق في بعض الأمور، وطلبوا مني كتابة تعهد علي عدم الاقتراب من بعض الأمور. وبالفعل قمت بذلك.

من سيكون أبطال العمل؟

حتى الآن لا أعرف هل سيكون محمد فؤاد وزينة مثل ما أعلنت من قبل أم سأستعين بغيرهما بسبب انشغالهما، فأنا لدى موافقة علي ١٧ حلقة، وسوف أستكمل كتابة الفترة القادمة.

عربي صالح

حتى اراك

التابعون
Followers

د. نادية النشار

اشعر اني مضطر، مجبر ، غصب، ان هذا ما ينبغي عليّ ان افعله دائما! انا أنفذ غالبا وجهة نظر اصحاب القرار، المتبوعين، انتظر افكارهم، افعالهم، قراراتهم، فيسيطرون على افكارى، وافعالي، وهكذا.. فما الذي اضطرك للتبعية ، ومن ؟

غالباً مجموعة من الحاجات والاحتياجات التي تجبرنا على تحمل ما لا نستطيع تحمله، ومن لا نستطيع تحمله، هذه التبعية، وهذا الأسر ، سواء الوظيفي ، او النفسي ، العاطفي ، المالي ، يجرنا لتبعية مذلة ، لا نرضى فيها عن اكثر من خمسين بالمائة من تصرفاتنا ، يتحكم المتبوع في التابع بكل الطرق ، المال ، السلطة، القوة ، الحماية، القهر ، والتبعية الوحيدة التي يمكن ان تؤدي لهدف مع فتح باب النقاش والاختلاف والاحترام هي تبعية العلم والعلماء ، حتى هذه لا تعد تبعية فهي عملية تعلم مستمر وتدرب على اتخاذ قرارات، و حرية ، وفكر ، لكن كل تبعية تقتل في التابع قدراته على التفكير المستقل خطر مدمر الأثر.

والى متى يمكن ان تتحمل هذه التبعية التي تضايقك؟

الى اللحظة التي نقرر فيها ان ما حدث يكفي جدا

هل الامر بهذه السهولة ؟

لا ، ومن قال ان هذه الأحاسيس الأسيرة التابعة ، المقيدة المجبرة أسهل !!

متى يكون بإمكاني ذلك ؟

حين تدرك انه لا معنى لهذه التبعية النفسية العاطفية المالية الوظيفية ان تستمر.. كيف أتخلص من خوفي تجاه اتخاذ قرارات حاسمة ؟

بالارادة والحسم ، بعض الآلام الحاسمة المؤقتة افضل من الآلام المزمنة طويلة الامد ، بل انها لا نهاية لها في ظل حياة قصيرة معقدة.

تاريخيا ، نجد ان كلمة تابع ظهرت كمصطلح في القرن السادس عشر وتشير الى رتبة العريف في الجيش البريطاني وهي رتبة اقل بالطبع من ضابط ، وعلى مستوى الكتابات السياسية أشار المصطلح إلى الفئات الأقل مكانة في المجتمع.

التابعون مهمشون لا يعبرون عن افكارهم، ليست لهم رؤية، ولا طموح لهم، هم فقط تابعون، وفي الهند كان رواج المصطلح ، في ثمانينات القرن الماضي حيث اهتمت مجموعة من باحثي التاريخ من الهنود بقراءة نقدية للتاريخ الهندي من خلال دراسة أوضاع المهمشين أو التابعين ، وفي منتصف التسعينيات بدأت دراسات التابع بدخول الدراسات الأنثوية، والأفريقية، والأميركية اللاتينية.

المتبوعون يتمتعون بين فاسد وصالح ، ولا يُعفي التابع من المسئولية، لو اسلم قلبه وعقله دون تفكير لأحد يبدو مفهوم para freezing مهما للغاية انه مفهوم يؤكد على ضرورة اعادة صياغة الافكار ، لتفكيك الجليد ، واعادة المفردات لحالتها الاولى ، لفهمها و اتخاذ قرارات بشأن كيفية استخدامها.. وهكذا انت مسئول عن مشاعرك ، سعادتك ، مواقفك.

- في لحظة ما ينبغي ان تكف عن تلقي الأوامر ، وفي نفس اللحظة ينبغي ان تكف عن إعطاء الأوامر ايضا ، او سرد قائمة الطلبات، السعي لحياة تحبها مسألة تخصك تماماً.

الشخص الذي تعتمد كليا عليه وتتبعه ويقودك متذمرا من إلحاحك و حصارك ، قد يبدي انزعاجا منك ، لكنه في نفس اللحظة ربما يشجعك على استمرار التبعية والانقياد.

كيف أحقق اول خطوة في فك حصار التبعية ؟

حدد الطريقة التي تريد حقا ان تتصرف بها مع هؤلاء المسيطرين عليك ، وعبر عن ذلك بثبات ، تعلم جملة انا لا اريد ان افعل ذلك ، او انا اريد ان افعل، ضع كل ما تفعله في ميزان رغباتك واهدافك اتخذ قراراتك.

لست مضطرا لكلام تقوله ، او زيارات ، او جلسات المجاملة ، ابحث عن عمل تحبه حتى لو كان تطوعيا ، مكسبك الأصلي ان تشعر باحترام وتقدير.

توقع ان يقابل البعض (خاصة الذين تتكل تماماً عليهم وتتبعهم) قراراتك باستهجان او سخرية ، تحمل ذلك مؤقتا حتى تثبت انك تستطيع، لا تشاطر المتبوعين كل شيء ، احتفظ بقدر من الاحداث لنفسك.

انت مسئول اساسي عن سعادتك الذاتية ، لا تكن عبئاً على احد ، لا تطارد احدا بإلحاح ، حافظ على قدر من الحكمة وحسن التصرف واتخاذ القرارات ، لن تلتصق بمتبوعك ، فقد خلقك الله فردا، وسيحاسبك فردا ايضا ، فلماذا تصر على الاختباء وراء غيرك ، ملقيا بكل مسئولياتك عليه ، وربما يضجر،! او يستمتع لكنه يظهر الضجر والملل ،، ابتعد قليلا.

عاداتك الخاطئة لا تبرر استمرارك فيها ، بل ان سعيك لتطوير جذري سيساعدك بالتأكيد ، قم باشياء بمفردك.

ابذل جهدا من اجل هدف ، غاية ،افعل شيئا تحبه وتحدده بنفسك، لا احد يستطيع ان يملي عليك ذلك ، انت تقود حياتك بعزيمة وارادة مهما كان الموقف ، يمكنك ان تقرأ الكثير من السير الذاتية لأشخاص ناجحين تحبهم وتأثرت بهم ، اشحذ مشاعرك واملأ قلبك بتجاربهم.

جرب ان تمنح الآخرين أشياء تسعدهم ، ستحصل على الكثير حين تتعلم ان تمنح، هذه المعوقات التي تدفعك دفعا لان تظل تابعا قابعا يمكنها ان تكون ادوات عمل و تحد عظيم ، ضعها امام عينيك وواجهها، حدّث نفسك ، هؤلاء الذين تتبعهم معجبون كثيرا بشخصيات اكثر إستقلالية.

حقق التوازن بين أفعالك وأفكارك ، لا تحدث صراعا مجهدا ، اذا انت اردت وأحببت ان تفعل فافعل ، تضايقت من امر واستحال تغييره توقف ، لن ينتهي العالم لذلك لكن ربما تبدأ بطريقة افضل.

حرك افكارك الطيبة دائماً ، حفز افكارك التي تبعث على السعادة، تذكر مواقفك الناجحة قبل الأسر في علاقات التبعية المؤذية ، تعامل مع المحفزين ، اصحاب القلوب الطيبة ، وعبر لهم عن محبتك و تقديرك لقلوبهم الطيبة.

اقترب من الله بحب كبير ، وثقة ويقين هو خلقك بخصوصية فريدة ، استثمر ذلك طول الوقت ، طريقتك المبتكرة لشكر نعم الله هي ان تحفظها بخصوصياتها وتألقها ، انت تعرف كثيرا عن نفسك، عن طموحاتك وأحلامك ، وقدراتك ، سواء عرفت او تسعى لان تعرف ، فقد خلقنا الله افرادا ، و سنحاسب امامه فرادى ، كل وفق عمله ، و نيته لا وفق متبوعه.. حفظكم الله.

بعد حسم السويسرى «جيانى إنفانتينو» لرئاسة «الفيفا»

فشل عربى جديد فى المجال الرياضى يضاف إلى سجل إخفاقاتهم

حسم السويسرى جيانى إنفانتينو الصراع على كرسى رئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» لمصلحته، على حساب الشرق الأوسط، والقارة السمراء، وذلك بعد أن خاضت الدول العربية الصراع مع نفسها، بدلاً من مواجهة «إنفانتينوا»، وذلك بعد أن تفتت أصواتها بين البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي، والأردني الأمير علي بن الحسين.

وبعد أن أثبت العرب فشلهم وعدم اتفاقهم في القضايا السياسية، والاقتصادية والأمنية، والاجتماعية، جحوا في إيصال فشلهم إلى الشؤون الرياضية التي تشغل بال عريض من الجمهور العربي، وخاصة فئة الشباب، وذلك نتيجة الإنقسام وعدم التكاتف والتنسيق.

وحصل إنفانتينو، في الانتخابات على ٨٨ صوتاً في الجولة الأولى، بفارق ثلاثة أصوات عن «سلمان» ، في حين حصل الأمير «علي» على ٢٧ صوتاً والفرنسي جيروم شامبين على سبعة أصوات، وكانت فرص «سلمان» ستبدو أفضل إذا اتحد مع «علي»، إذ حصل «إنفانتينو» على ١١٥ صوتاً من ٢٠٧ أصوات في الجولة الثانية، وهو ما يزيد عن الأغلبية المطلوبة البالغة ١٠٤ أصوات، في حين حصل الشيخ سلمان على ٨٨ صوتاً والأمير علي على أربعة أصوات.

وصرح الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، في مقابلة تلفزيونية، بأن بعض الدول أعطت وعوداً لكنها لم تلتزم بها، قائلًا: «كلنا عرب لكن للأسف البعض ساند المرشح الآخر ونتمنى أن يتغير ذلك في المستقبل، ونحن كعرب كان يجب أن نوحد مواقفنا ونكون أكثر وضوحاً مع بعضنا البعض.

وذكرت وسائل الإعلام العالمية والعربية، أن العرب دفعوا ثمن الخلافات فيما بينهم الذى ظهر واضحا منذ الانتخابات التى أجريت فى يونيو الماضى وفاز بها بلاتر عندما حاول الأمير تكوين تحالف عربى قوى لخوض الانتخابات، ولكن فشل ذلك بعد إعلان العديد من البلدان العربية مساندتها للسويسرى.

وأوضحت وسائل الإعلام أنه وقبل انتخابات فبراير فشل الطرفان فى الاتفاق على نزول مرشح عربى واحد لكسب الأصوات، وذلك خلال التصويت فى المرحلة الثانية من خلال توجيه الاصوات التى حصل عليها الأمير على فى اتجاه المرشح السويسرى.

هل إفريقيا خانت الشيخ؟

وأوضحت وسائل الإعلام، أن القارة «الإفريقية» ارتكبت ما يمكن تسميته خيانة عظمى للشيخ سلمان، وذلك على الرغم من إعلان الكاميرونى عيسى حياتو رئيس الاتحاد تأييده للشيخ فى بيان رسمى ولكن اتجهت الاتحادات الأهلية فى القارة عكس التيار وقامت بأغلبية ساحقة بدعم السويسرى إنفانتينو الذى حصل على ما يقرب ٥٠ صوتا من إجمالى أصوات القارة فى الفيفا.

وكان الاتحاد الإفريقي قد وعد بدعم الشيخ سلمان، فيما أعلن الاتحاد الآسيوي مساندته أيضاً، لكن يبدو أن بعض الدول في الاتحادين لم يصوتوا لصالحه، وقال معتصم جعفر، رئيس الاتحاد السوداني: «أفريقيا التزمت بما وعدت به، ولكن واضح أن هناك اختراقات في آسيا أدت إلى هذه النتيجة».

وأضاف، كان الاعتماد في المقام الأول على أفريقيا وآسيا، إضافة إلى بعض الأصوات البسيطة حتى يصل إلى ١٠٠ صوت في الجولة الأولى. وأفريقيا التزمت وعليه البحث داخل بيته، وكانت هذه الفرصة هي الثانية للمنطقة العربية للفوز برئاسة الفيفا، بعد أن خسر الأمير علي أمام جوزيف بلاتر بـ١٣٣ صوتاً مقابل ٧٣، في الانتخابات التي جرت في مايو الماضي عندما أعلن الشيخ سلمان مساندته للمسؤول السويسري.

إنفانتينو وعلاقاته ميشيل بلاتينى

واستثمر إنفانتينو علاقات رئيسه فى الاتحاد الأوروبى ميشيل بلاتينى فى الوصول لكرسى رئاسة الفيفا من خلال الدعم الكبير الذى حصل عليه من بلاتينى الذى سانده منذ البداية على الرغم من انسحاب الأخير بسبب إيقافه ٦ سنوات بسبب مخالفات مالية.

وكان يمكن أن يؤدي التعاون بين «سلمان، وعلي» إلى فوز أحدهم في الانتخابات إذا قررا تجاوز خلافاتهما في الماضي، فعندما وصل الشيخ سلمان لرئاسة الاتحاد الآسيوي في ٢٠١٣ قرر إجراء بعض التغييرات أدت إلى خسارة الأمير علي عضويته كأحد ممثلي آسيا في اللجنة التنفيذية للفيفا.

وبعد ذلك أيضا أعلن الشيخ سلمان أن الاتحاد الآسيوي سيساند بلاتر ضد أي مرشح في الانتخابات في مايو الماضي، وعلى الرغم من خسارتهما في الانتخابات فإن جهودهما كانت محل تقدير في المنطقة.

رامي إبراهيم

8 ملفات شائكة تنتظر الهولندى «يول» فى القلعة الحمراء.. والأهلى يرفض رحيل «أنطوى»

سيد عبد الحفيظ: ينفى طلب «جون» إنهاء التعاقد.. وباسم على لم يتلق سوى عرضين

نجح النادي الأهلي في حسم ملف المدير الفني للفريق، عقب تعاقده مع الهولندي مارتن يول، ليغلق مسئولو القلعة الحمراء ملف المدير الفني الأجنبي للفريق، عقب رحيل البرتغالي جوزيه بيسيرو، والذي ترك الفريق لتدريب بورتو البرتغالي، وتولي بعده عبد العزيز عبد الشافي «زيزو».

بداية زيزو مع النادي الأهلي كانت جيدة للغاية، حيث نجح في قيادة الفريق لتحقيق الفوز في غالبية المباريات التي خاضها الفريق، ولعل أبرزها كان الفوز علي الزمالك – الغريم التقليدي – بثنائية نظيفة، الا ان نتاج الفريق ساءت عقب مباراة القمة وحقق الفريق ثلاثة تعادلات متتالية ههدت عرش قمة البطولة التي يتصدرها الفريق الأحمر، وهو ما دفع مسئولو القلعة الحمراء، للتعجيل بحسم ملف المدير الفني الأجنبي.

وتعلق جماهير النادي الأهلي آمالها علي المدير الفني الجديد، وذلك عقب الصورة السلبية التي خلفها البرتغالي بيسيرو منذ قدومه للنادي الأهلي، فضلا عن اهتزاز مستوي الفريق في المباريات الأخيرة، وحالة العقم التهديفي التي يعاني منها هجوم الفريق.

الا أن طريق الهولندى مارتن يول لن يكون مفروشًا بالورود فى قيادته المنتظرة للقلعة الحمراء، حيث ينتظر الهولندي يول ٨ ملفات شائكة فى رحلته الجديدة مع اصحاب القميص الأحمر. ويأتي في مقدمة هذه الملفات، أزمة تغيير الملاعب بشكل مستمر وتأجيل المباريات ونقلها قبلها بـ ٢٤ ساعة حيث ستبقى تلك الأزمة بمثابة المسمار الأول فى علاقة الهولندى مع القلعة الحمراء والتى لم يعتاد عليها الهولندي يول لعمله السابق فى كبرى الأندية الأوروبية وأبرزها توتنهام واياكس الهولندى.

أما الأزمة الثانية فتتمثل فى سوء أرضية الملاعب التى يخوض عليها الاهلى مبارياته بإستثناء ملعب برج العرب حيث ينتظر أن تكون تصريحات الحديث عن سوء أرضية الملعب فى باكورة حديث المدرب الهولندى.

فى حين يبقي الغياب الجماهيرى أكبر الأزمات التى ستعترض طريق مارتن يول مع الأهلى حيث اعتاد الهولندى على قيادة توتنهام وفولهام فى الدورى الإنجليزى وسط حضور جماهيرى منقطع النظير ونفس الامر بالنسبة لرحلته مع اياكس الهولندى وهو الأمر الذى سيتعارض مع رحلته مع الاهلى فى ظل اقامة المباريات بدون حضور جماهيرى.

أما رابع الازمات فتتمثل فى الضغوط الإعلامية والجماهيرية الرهيبة التى ستكون فى انتظار مارتن يول الذى لا يصنف كمدرب بطولات بل يمتلك سيرة ذاتية جيدة وهو الأمر الذى يزيد من صعوبة مهمته مع أصحاب القميص الأحمر مبكراً جداً.

وخامس الأزمات التى تنتظر مارتن يول ستتمثل ف المطالب الجماهيرية والإعلامية بشأن إشراك لاعبين أو إبعاد آخرين كما حدث مع البرتغالى بيسيرو مدرب الفريق الأسبق وهو الأمر الذى لا يعتاد عليه المدربون الكبار الذين يرفضون تمامًا فكرة الوصاية أو الإملاءات الخارجية سواء من المجلس أو الإعلام أو الجماهير.

فيما يعتبر «لم شمل الفريق» الملف السادس الذي سيسعي يول إلى حسمه بشكل كبير، خاصة وأن الفريق يعاني من بعض الإنقسامات الداخلية حيث يحتاج جزء من الإنضباط بسبب كثرة اعتراضات اللاعبين علي الأمور الفنية بالإضافة إلي عدم تقويمهم بالشكل الصحيح وهو نفسه السبب الذي أدي إلى إهدار ٦ نقاط في ٣ مباريات والذي أرجعه البعض إلي عدم إحكام السيطرة علي اللاعبين بعد نشوة الفوز علي الزمالك، وهو مايجب علي يول، علاجه بالتعاون مع سيد عبد الحفيظ مدير الكرة.

أما الملف السابع فهو عزل اللاعبين عن مشاكل الإدارة، حيث يمر الأهلي، بفترة لم يسبق حدوثها من قبل بوجود مجلس إدارة مُعين وغير منتخب، برئاسة محمود طاهر، حيث يتوجب علي يول، ضرورة عزل اللاعبين عن تلك الأزمات بشكل جذري من أجل التركيز في ملفات الكرة ومصير الفريق بالبطولات التي يُشارك بها محلياً وإفريقياً.

والملف الثامن والأخير، هو السيطرة علي نجومية اللاعبين، حيث يمتلك فريق الأهلي، عدداً كبيراً من النجوم الأبرز في الكرة المصرية، بعدما نجح الأحمر، في إبرام ميركاتو مميز بنى به قوام جديد بعد إعتزال الجيل الذهبي، وهي الأزمة التي ستواجه يول، في البداية حيث يتوجب عليه السيطرة علي كل هؤلاء النجوم بشكل إحترافي وإقترابه منهم منعاً لحدوث أزمات الدكة الشهيرة.

من ناحية أخري، نفى سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلى ما تردد عن طلب الغانى جون أنطوى مهاجم الفريق الرحيل خلال الفترة القادمة مؤكدا على أن اللاعب مستمر ولم يتحدث فى هذا الأمر لا من قريب أو بعيد.

وقال أن أنطوى لم يطلب الجلوس مع الجهاز الفنى واللاعب يتعامل بإحترافية ويعلم أن خرجه أو دخوله للتشكيل الأساسى أمر يخص المدير الفنى وحده

وأضاف أن أنطوى يؤدى التدريبات الجماعية للفريق بقوة ويسعى مثل زملائه للحصول على ثقة الجهاز الفنى حتى يعود للمشاركة فى المباريات لافتا إلى أن الدورى مازال طويلا ويحتاج إلى جهود كل اللاعبين

كما اكد سيد عبد الحفيظ أن باسم على «الظهير الأيمن» لم يتلق أية عروض سواء من المقاولون او الإسماعيلى وأن كل ما يتردد فى هذا الشأن أمر غير صحيح بالمرة

وأوضح أن اللاعب مستمر ويؤدى التدريبات ولم يتحدث معه أو مع الجهاز الفنى بشأن رغبته فى الرحيل مؤكدا على أن موسم الانتقالات الشتوية إنتهى منذ عدة أسابيع ومن الصعب على اى فريق الأن تحديد إحتياجاته وسط الموسم وأن التحدث عن الإنتقال فى هذا التوقيت لأى لاعب أمر غير منطقى ولا يعدو مجرد إجتهادات شخصية لا أساس لها من الصحة.

عبد العزيز فتحى

بحبر الروح

بين ملهاة الخيال ومأساة الواقع ؟!

شيرين ماهر

شطران من قصيدة الحياة.. أحدهما يتراقص على حافتيه اليمامات والحمائم البيضاء، والأخر يفرض ضجيجه الصاخب على مسامعك مهما حاولت الهرب.. قصيدة واحدة تحمل بداخلها عالمين مناوئين يفصلهما ذلك البرزخ الشعورى الذى لا يبلغه سوى القلة القليلة.

تُرى.. ما الذى ينتظرك فى كلتا البقعتين؟ دقق النظر جيداً لتعرف مَن أنت ؟ ومَن كُنت ؟ ومَن سَتكون؟ لن يُحدد ماضيك وحاضرك ومستقبلك سوى ذلك التأمل والعصف الذهنى الشديد بين ملهاة الخيال ومأساة الواقع، حتى يمكنك الركوض وصولاً إلى تلك المساحة الآمنة فيما بينهما، واعْلَمْ أن اللحظات الكاشفة دائماً ما تُلوح وتتجلى أسفل وهج (الحقيقة) وضى (الخيال) معاً .

ولا أحد يَعلم، ربما نجد ما عجزنا طيلة الرحلة عن العثور عليه ونحن ننظر فحسب للضفة الأخرى ونخشى العبور إليها.. ومن المؤكد أن الحقائق لا تتجلى كاملةً إلا مع هامش من الجنوح، وفى ضيافة شطحات الخيال.. والسؤال كيف لنا أن نمنح أرواحنا الفرصة كى تتخفف من الذرات المادية الثقيلة التى تُفقدنا دوماً شفافية النفاذ رغم أننا بحاجتها باعتبارها أكثر لحظاتنا حسماً على متن الرحلة.

لا عليك سوى أن تتدلى بحافة العالمين ولا تَنظُر إلى أسفل، بل اشرع بعينيك إلى أعلى وعانق فى جوف السماء ذاك الرجاء المتشابك مع نسيج خيالك ولا تعبأ بما سيحدث، ولا تترقب سخرية واقعك!

تسلق فحسب ما بداخلك من مرتفعات الخيبات كى تقف عليها بأقدام واثقة فتكون درجات صعودك التى تهرول عليها هرباً من قاع كان حتماً يتلهف لك، وبعدها لن تكون بحاجة إلى إعادة الكرة.. ستكون حينها قد أدركت (البرزخ) المنتظر.

فإذا ما نجحت أن تقطع مسافتك المُقدرة لك وصولاً إلى (برزخ المُلتقى) ما بين واقعك وخيالك، ستكون بذلك قد بلغت لحظتك الحاسمة، كى تنتفض من ثُباتك العميق وتعيد صياغة تفاصيلك بمنظور متوازن مُستجمعاً كامل طاقتك المُعطلة كى تلحق بالعربة الأخيرة فى قطار الأحلام قبل أن يفوتك أوان الحُلم.. فمَن لم يتذوق الأحلام ويعشق ملهاة خياله، تُحيله مأساة الواقع إلى كائن رقمى مُبَرمَج خالٍ من لمسة سحرية تُدعى (إبداع) !!

إذن فلنَحلُم جميعاً أن نملك إختياراتنا ونعى كم هو ضرورى أن نقطن ما بين واقعنا وخيالنا وكيف يمكن لنا التداوى بكليهما فى الوقت المناسب، فكم أضنانا التدلى الطويل بذات النقطة بلا حراك، علينا الأن أن نتحرر !!

هيا نرفع أعلامنا الملونة فوق برزخنا المثالى الذى نستجم عليه قليلاً إذا ما آلمنا الواقع أو شاكسنا الخيال.. ولنَنظُر إلى كلا العالمين عن بُعد، تاركين شارات النصر تُرفرف فوق كَرمة الأعناب وأبراج الحمائم المرتسمة فى جنة الخيال، ولنَسكب ألواننا الزاهية فى ممرات الواقع.. فقط دعونا لا نفقد ذلك (البرزخ) العبقرى ما بين الملهاة والمأساة، فهو ضمانتنا كى لا نَسقُط يائساً أو نُفرِط فى الأمانى.

صهوة

حلم بسيط

أمل إبراهيم

عندما نجلس وبين أيدينا أجهزة صغيرة نجول العالم من خلالها ونقلب بين صفحاته ونحادث البعض على الجانب الآخر من البحر أوالمحيط وممن تفصل بيننا وبينهم آلاف الأميال لا يخطر فى بالنا أن هناك بسطاء ينظرون إلينا بأنبهار ودهشة غير عادية وتصبح أقصى أمانيهم أن يتعاملوا مع هذه الأجهزة ولديهم فضول شديد لمعرفة ماهو عالم الفيس بوك الذى يعيش فيه الكثير من أنحاء العالم ومختلف الجنسيات والأعمار يلتقون وقتما شاءوا.

وبما أن الأحلام لها مبرراتها التى يعرفها أصحابها فأن «أم رانيا» سيدة بسيطة تحلم أن تكون لها صورة على الفيس بوك الذى تقول عنه أن عالم المشاهير، والسبب فى رغبتها تلك هو أن تفخر بها ابنتها رانيا، متاعها الثمين والوحيد فى الحياة .

« أم رانيا» لا ترغب فى الأعلان عن نفسها أو أن تزداد مبيعاتها فى محل الفول والفلافل الذى تديره ، هى فقط تتمنى أن تعرف ابنتها قدرها .

مثل كثير من النساء المعيلات فى مصر وصاحبات القصة المكررة لهجرة الزوج سواء بالزواج من أخرى أو الاختفاء من حياة لايريد أن يستمر بها لأسباب كلنا نعرفها ولا نجد لها حلا ، تضطر المرأة أن تشمر عن ساعديها وتصبح أبا وأما ووطنا كاملا لأطفالها ، واذا سألت هذه السيدة لماذا لم تتزوج بعد أن تركها زوجها وهى فى العشرين من عمرها سوف تتلقى إجابة هى غاية فى الأمومة ، تلك المشاعر المرهقة برغم كل الحب والحنان وهى اذا وهبك الله طفلا ولم تستطع رعايته وتربيته والأهتمام به فأنت لاتستحقه.هكذا ببساطة ومنتهى العمق الذى تحفره الأيام والسنين وتعلمه الهموم والمتاعب .

أحلام البسطاء فى مصر تشبههم، ألوانها واضحة وخطوطها سريعة ولكنها غاية فى الرقى وقصص كفاحهم فى معترك الحياة كلها بطولات تستحق أن تسجل ونكتب عنها إذا كانت الكتابة تسعدهم فما أيسر مساعدة البعض على تحقيق أحلامهم ربما نزيح قليلا من عرق التعب على جبين الكادحين فى مصر .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 198 - السنة الرابعة ـ من 1-7 مارس 2016 - 20 - 26 جمادى الأول 1437هـ

الوكيل الاعلانى
تلفاكس: ٠٢٣٣٣٧٣٥٥٤
٠١٠٠٠٦٥٤١٣١
PROMO LINE
Advertising & Marketing
info@promoline-eg.com

اقرأنى لتراني

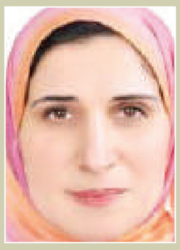

بقلم: د. منى النمورى

ملك عظيم

كان الملك جورج السادس ملك إنجلترا العظمى وآيرلندا ملكا خجولا، تولى العرش فجأة بعد تنازل أخيه الأكبر ادوارد عن العرش للزواج من حبيبته المطلقة مرتين وترك له العرش ليحكم البلاد من ١٩٣٦ الى ١٩٥٢، أى فى أصعب فترة ممكنة وهى فترة الحرب العالمية الثانية. ما يميز الملك جورج عن الكثير من أسرته أنه كان ملكا محبوبا لشجاعته و إخلاصه للبلاد فى محنتها، لم يغادر لندن أبدا وقت الحرب حتى فى وقت الغارات الألمانية عليها وقاد البلاد هو وتشرشل حتى النصر.

كان الملك جورج السادس طيارا مؤهلا وجنديا شجاعا دافع عن بلاده فى الحرب العالمية الأولى، وكان آخر أباطرة الهند قبل ان تأفل شمس الامبراطورية البريطانية التى لم تغب عنها الشمس لكن.

كان الملك يعانى من داء التأتأة وخاصة فى وجود الآخرين

كان لجورج مشكلة صحية بسيطة فى جوهرها ، عظيمة فى تأثيرها عليه وعلى من حوله. كان الملك يعانى من داء التأتأة! وخاصة فى وجود الآخرين، مما كان يصعب عليه إلقاء خطاب أو بيان أمام جمع أو فى الراديو. وفى وقت الأزمات تحتاج الشعب ان تسمع قوادها، فالناس تحتاج للدعم والطمأنة. فكان لابد من معالجة أمر التأتأة هذه. لذلك كان عليه أن يلجأ إلى خبير تخاطب وإلقاء حتى يتمكن من حلف اليمين أمام شعبه وإلقاء بيان التتويج، وقد لجأ إلى أطباء مختصين لم ينجحوا في مساعدته في تحسين أدائه الخطابي، لذلك لجأت زوجته المحبة لشخص خبير في فن الإلقاء وذلك عن طريق إعلان في الجريدة المحلية، وذهبت لعرض مشكلة زوجها دون أن تفصح عن شخصيتها ثم طلبت منه أن يأتي لمعالجة زوجها في المنزل لكنه رفض، فكشفت عن شخصيتها وأنها أميرة وزوجها هو ملك بريطانيا المقبل، ومع ذلك أصرّ المعالج على أن يأتي المريض إلى العيادة، وقد كان، واستطاع المعالج أن يحرز تقدمًا مع الملك المنتظر.

كانت خطابات الملك أثناء الحرب العالمية الثانية ناجحة تماماً وباعثة على الثقة، وكان هذا بفضل ممثل وأستاذ فى الالقاء علمه الكلام!

ليس مطلوباً من أى قائد أو ملك أن يكون خطيباً مفوهاً، ليس مطلوباً أن يكون موهوباً فى كل شيء، لكن الظهور العلنى والكلام مع الشعوب له أصول وقواعد لابد من تعلمها وإتقانها وفعل هذا ليس عيباً ولا انتقاصاً بل اهتماما بالناس و بصورة القائد الذى يمثل نفسه وبلده أمام نفسه وبلده وبقية العالم

تباريح

بقلم: مجدى شندى

هل من خارطة طريق؟

خفت الصوت وجف الضرع والذبول أصبح يهدد أشجارا كانت يانعة وآمالا كانت وارفة، لم تعد هناك ثقة في مستقبل كنا نظن أنها نرسم خطاه ، ولا استفادة بماض قريب كنا نظن أن مصر وعت دروسه ، فهل من خارطة طريق جديدة تحيي طموحا شعبيا تبدد ، وتجنب مصر مصيرا لا يحبه لها إلا أعداؤها؟

بالتأكيد هناك، فالمصريون سلطة ونشطاء وشعبا لايتمنون للثورة المصرية العظيمة أن تكرر نموذج «جمهورية كرومويل» وأن توصل الناس إلى نفس النظام الذي سبق وأن ثاروا عليه ، كما لا يتمنون «ثورة جياع» تفني الأخضر واليابس وتقتل ما تبقى من أمل !!

بمنطق التجريب ، فإن الخيارات التي لجأ إليها نظام ٣٠ يونيو ورأى فيها حلا ، ثبت فشلها الذريع في التعاطي مع الواقع ، فلا السطوة الأمنية حلت المشاكل، ولا فرض الخوف على المجتمع أفلح في قهر طموحات الناس، ولا التلاعب بالانتخابات أنتج برلمانا مشرفا يضع مصلحة الناس في أعلى سلم أولوياته ، ولا تقريب إعلاميين مسوخا واستبعاد كل صاحب رأي حر صنع إعلاما محترما يثق الناس فيه ، ولا المشاريع الكبرى، التى قد تدر دخلا بعد سنوات طوال ، أقنعت الشعب بأننا نسير في الطريق الصحيح ، ولا شغل القوات المسلحة بمهام مدنية – خارجة عن نطاق اختصاصها – وفر السلع والخدمات وأسهم في إنجاز سريع ، ولا قتل السياسة صرف الناس عنها لأنها تتصل بمعاشهم وأمنهم وثقتهم في غد ، ولا حلفاء الأمس القريب ظلوا حلفاء يضخون الأموال ويقيمون المشاريع ، فقد كان جل اهتمامهم توظيف مصر وجعلها في خدمة مصالحهم .. وحين انقطع الأمل في ذلك انقطع الدعم.

لا السطوة الأمنية حلت المشاكل.. ولا فرضت الخوف على المجتمع

لا بد إذن من العودة إلى المربع صفر ، مربع ٣٠- ٦ – ٢٠١٣ قبل أن يتشوه المسار الثوري ، وتفرض القوانين المكبلة للحريات ، قبل أن يتم إقصاء كل النشطاء والسياسيين الموثوق فيهم والإعلاميين الذين تم التضييق عليهم فرحلوا أو جلسوا في بيوتهم ، قبل أن يتم منح صلاحيات لوزارة الداخلية بتجاوز القانون والاستهانة به وتحصين رجالها من العقاب والملاحقة القضائية ، قبل أن يتم التسامح مع الفساد والاستعانة به ليكمل طرقا بدأها في عهد السادات ومبارك ، قبل أن ينظر بشك وريبة للجهات الرقابية التي ترفع تقارير تنبه إلى استشراء الفساد.

لا بد أن نعود إلى السياسة حين كانت عفية ، قبل الإقصاء والنفي والسجن وقبل إغلاق الميادين ، قبل اعتقالات بعشرات الآلاف ومحاكمات هزلية مبنية على تقارير أمنية مريبة ، تثير سخرية العالم من بلد تحاكم أطفالها ، قبل الإخفاء القسري والقتل في سلخانات التعذيب. فلا عافية اقتصادية حقيقية بدون عافية سياسية.

الاستبداد لا يصنع وطنا، بل يحوله إلى سجن كبير.. نريد وطنا عفيا متماسكا منتجا يرعى حقوق أبنائه ويصون محارمهم ويؤمن مستقبلهم . وما هكذا تؤكل الكتف يارئيس الجمهورية.

برنامج وائل الإبراشى.. كمين على الهواء مباشرة

القبض على محمود شعبان بعد الحلقة.. وضبط 7 أمناء شرطة قبل الحوار.. والبحث عن طفل «المؤبد» خلال استضافته بالبرنامج

منذ جلوس الإعلامي وائل الإبراشي على كرسي تقديم برنامج "العاشرة مساء"، خلفًا للإعلامية منى الشاذلي، وهو يبحث عن اللقاءات الحصرية والانفرادات الإعلامية، لتأكيد أحقيته في الظهور على البرنامج الرئيسي للقناة دون غيره من الإعلاميين المنافسين، إلا أن البرنامج وصمته اتهامات بتسليم ضيوفه لأجهزة الأمن، سواء قبل أو بعد الحلقات، وتنسيقه مع تلك الأجهزة باستضافة شخصيات قد تكون مطلوبة أمنية، وذلك بعد تكرار تلك الوقائع على مدار الأشهر الماضية.

آخر تلك الوقائع كانت القبض على ٧ أمناء شرطة، قبل دقائق من استضافتهم بالبرنامج، بعد إعداد كمين لهم قرب مدينة الإنتاج الإعلامي، ودفع قوات الشرطة بوحدة من القوات الخاصة مكونة من ٣٠ ضابطا للقبض عليهم، لانتمائهم لائتلاف أمناء الشرقية، قبل الحديث عن أزمة أمناء الشرطة بالبرنامج، عقب واقعة مقتل سائق الدرب الأحمر، التي هيجت الرأي العام ضد أفراد وزارة الداخلية.

وقد تم تحويل الأمناء السبعة إلى نيابة أمن الدولة العليا، التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة تحقيقات اتهامهم بقطع طريق الواحات بالقرب من مدينة الإنتاج الإعلامي، ومحاولة تهييج الرأي العام، بعد الوقائع الأخيرة الخاصة باعتداءات أمناء الشرطة على المواطنين، وتكوين جماعة محظورة داخل وزارة الداخلية، الهدف منها تهديد الأمن القومي للبلاد، وزعزعة الاستقرار والأمن العام، والتحريض على مؤسسات الدولة، ومن بينهم الأمين منصور أبو جبل، رئيس ائتلاف أمناء الشرطة بالشرقية، والأمين إسماعيل مختار، المتحدث الرسمي باسم ائتلاف الشرطة على مستوى الجمهورية، والأمين شريف رضا من قوة إدارة مرور الشرقية، والأمين سامي عبدالشافي من قوة قسم أول الزقازيق.

باب الاستديو مفتوح على مديرية الأمن «رايح جاي»

وخلال حلقة اليوم ذاته، التي استضاف فيها الإبراشي الطفل المحكومة عليه بالمؤبد "أحمد منصور قرني شرارة" ووالده، فاجأت والدة الطفل البرنامج باتصال هاتفي، لتخبر الجميع بأن الشرطة داهمت منزلها بحثا عن الطفل ووالده، إلا أنها أخبرتهم بوجودهما بالبرنامج، لتعقّب بقولها: "هو انت مش حضرتك يا أستاذ وائل وعدتنا إن مفيش ملاحقات أمنية؟!"، ليرد عليها مقدم البرنامج: "الضابط اللي جالك ده يجب أن يخجل من نفسه، بسبب تحرياته الخاطئة".

وفي شهر نوفمبر ٢٠١٤، ألقت قوات الشرطة القبض على الشيخ محمود شعبان، المعروف بمقولة "هاتولي راجل"، بعد خروجه من برنامج "العاشرة مساء"، في واقعة وصفها مقدم البرنامج وائل الإبراشي بأنها "وصمة عار"، معلقا بأن "القبض على الضيف من داخل مدينة الإنتاج الإعلامى بمثابة القبض على المدينة بكاملها"، لافتاً إلى أن المدينة متنفس للحرية ولا يجب القبض على أحد داخلها.

وحاول الإبراشي نفي تهمة التعاون مع الأمن، لا سيما بعد إعلان شعبان الدائم تبعيته لجماعة الإخوان، قائلاً: "عندما علمت بالقبض على محمود شعبان استشعرت خطورة ذلك، خاصة أنه غير مطلوب قضائيًا أو قانونيًا، وقمت بالاتصال بوزير الداخلية وقلت له إن هذه مهزلة وفضيحة أن يتم القبض على ضيف بعد خروجه من برنامج تليفزيونى، ويجب محاسبة المسئول الأمنى الأحمق، الذى قبض على شعبان من داخل المدينة".

لكن العلاقة بين البرنامج تسير في اتجاه التعاون؛ قبل إلقاء القبض، وبعد الإفراج عن المقبوض عليهم، وهو ماظهر في استضافة البرنامج لسلمى الفولي، بطلة كليب "سيب إيدي"، بعد الحكم عليها بالسجن عام، بتهمة التحريض على الفسق والفجور من خلال إيحاءاتها الجنسية في الكليب، الذي أثار ضجة بعد عرضه، لخروجه عن الأعراف والتقاليد، ما أدى إلى تحويلها والمخرج وائل الصديقي إلى المحاكمة العاجلة.

محمد سعد

السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

الأمن القومى المصرى فى إفريقيا

ما يلي هو تلخيص مفيد لمحاضرة ألقيتها في إحدي ندوات معرض الكتاب ، وقد رأيت أنه قد يكون من المفيد مشاركة الرأي العام بها ، فهو حديث أرجو أن يسمح الوقت بأن أطرق علي أبوابه المختلفة ولو طرقا هينا ، فليس كل ما يعرف يقال ، وليس كل ما يقال قد جاء أوانه ..

القارة الإفريقية تمثل أهمية خاصة بالنسبة لي ، فلقد شغلت فيها عدة أدوار في حياتي المهنية كدبلوماسي محترف ، كان آخرها تقلدي لمنصب مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية ، ولكنني شغلت أيضاً منصب مدير إدارة السودان ، وكنت سفيراً لمصر في أوغندا ، كما كنت مديراً لإدارة المعاهدات الدولية ، وأضيف أيضاً انني كنت ضمن الوفد المصري في مفاوضات مبادرة حوض النيل لسنوات عديدة .

ولأسباب لا تخفي علي الأريب ، فأنني لن أخوض كثيراً في تعقيدات مسار المفاوضات الحالية مع أثيوبيا بشأن سد النهضة ، غاية ما في الأمر هو أنني قد أشير إلي ذلك من بعيد ، في سياق الطرح الذي أعرضه الآن ..

ولكي يتحدد إطار الموضوع ، فأنه من الأهمية بمكان أن أوضح أنه إذا كان الهدف هو تحديد تضاريس الأمن القومي المصري في قارة بحجم إفريقيا ، فأنه ينبغي أن نحدد أولاً ما هي إفريقيا التي نتحدث عنها ؟ ، فهذه القارة تمتد علي مساحة هائلة تضم ٥٤ دولة ، وتسيطر إستراتيجياً علي أهم الممرات البحرية الدولية ، فهي تطل علي مضيق جبل طارق ، وتتحكم في قناة السويس وباب المندب ، وتشرف علي رأس الرجاء الصالح ، وتحف شواطئها ببحرين ومحيطين ، أي أنها بشكل ما تسيطر فعلياً علي حركة المواصلات الدولية ما بين الشرق والغرب ، والشمال والجنوب ..

إلا أن هذه القارة الشاسعة لا يمكن بالمفهوم العلمي الدقيق أن تكون كلها نطاقاً للأمن القومي المصري ، رغم وجود بعض الإجتهادات التي تناولت الأمن القومي المصري من منظور القارة بأكملها ، وذلك يعد من وجهة نظري خللاً خطيراً في تحديد مقتضيات هذا الأمن ، ولذلك فهو يؤدي في الغالب إلي إستنتاجات تتجاوز قدرات بل والإحتياجات الحقيقية لدولة بحجم وموقع مصر ، وربما أدي ذلك أيضاً إلي استهلاك قدر كبير من إمكانيات مصر المادية والبشرية فيما لا طائل واره من منظور الأمن القومي ..

دعونا نقترب من تحرير مصطلح مفهوم الأمن القومي حتي يتسني فهم متطلباته بالنسبة إلي مصر في الإتجاه الإستراتيجي الجنوبي والغربي .. يمكن تعريف هذا المفهوم بأنه هو إمكانيات الدولة في مواجهة أي تهديد جوهري لمخزونها القيمي (Set of values) المعنوي والمادي ، وذلك باستخدام هذه الإمكانيات ، وهناك عناصر أساسية لهذا المفهوم أبرزها الجغرافيا وطبيعة الأرض والقدرات الإقتصادية والأوضاع السياسية الداخلية والخارجية والقدرات العسكرية ، وهذه الإمكانيات تجمع فيما بينها ما يطلق عليه عادة عناصر القوة الشاملة للدولة.

ولكي نحدد نطاق مفهوم الأمن القومي المصري ، فأن ذلك يستدعي إنجاز ثلاثة مهام علي الأقل ، وهي :

١. تحديد أهم المخاطر التي تواجه الدولة سواء الداخلية أو الخارجية .

٢. وضع قائمة بأولويات هذه المخاطر وفقاً لتحليل دقيق .

٣. إعداد الوسائل الكافية لمواجهة هذه المخاطر (دبلوماسياً، إقتصادياً ، إجتماعياً ، ثقافيا ، عسكرياً) .

وهناك نظريتان إحداهما تربط مفهوم الأمن القومي مباشرة بالتهديد الخارجي ومدي الإستعداد العسكري ، ونظرية أخري تربطه أساساً بحجم التنمية الإقتصادية ومدي توافر عناصر القوة الشاملة للدولة ، وقناعتي الشخصية انه فيما يتعلق بمصر فأنه ينبغي أن تتبني نظرية ثالثة تجمع ما بين النظريتين السابقتين من خلال مزج ماهر للمعطيات علي الأرض والقدرات الحقيقية والممكنة للدولة .

بناء علي ما تقدم ، فأنه يمكن القول بأن طرح أبعاد الأمن القومي المصري يمكن النظر إليه من خلال منظور واسع تقليدي يتضمن القارة بأكملها ، أو من خلال منظور ضيق ينحصر في أقواس يمكن رسمها لمهددات الأمن القومي المصري ، وبدون الدخول في تفاصيل فأن المنظور الواسع يسعي إلي تحقيق نوع من "التواجد" مهما كان حجمه ، بينما يسعي المنظور الضيق إلي تحقيق نوع من "الوجود" الفعال ، أو أن الأول يسعي إلي تحقيق "أثر" ما بينما الثاني يسعي إلي تحقيق "تأثير" محدد .

والأقواس التي تمتد كي تمثل حدود الأمن القومي هي تلك التي تمثل أبعد نقطة تحقق الوجود الفعال ذا التأثير ، وهي تمتد جنوباً حتي تلامس منطقة البحيرات العظمي وتجمع فيما بينها أغلب دول جماعة الكوميسا ، بينما تمتد تلك الأقواس غرباً إلي منطقة الساحل والصحراء ، وهي ما يستدعي أيضاً الإنتباه إلي سياسات النهر والبحر ، أي نهر النيل والبحرالأحمر ..

وإذا كانت الثورات تحدث تغييرات جذرية ليس فقط في شكل وترتيب الأوضاع الداخلية ، وإنما أيضاً في شكل وترتيب العلاقات الخارجية أيضاً ، فأن الأوضاع الثورية التي تعيشها مصر منذ عام ٢٠١١ تتطلب منهجاً جديداً لما يمكن أن نرسمه لسياستنا الخارجية الجديدة في إفريقيا ، وهو ما يستدعي أولاً رصد بعض الأخطاء المنهجية في رسم هذه السياسة ومنها :

سيادة التخطيط الفردي في مواجهة مقتضيات الحقائق السياسية في القارة ، مثل الإعتماد علي عوامل يتصور ثباتها رغم تغيرها والتعويل غير المبرر فيه علي قوة واستمرار الأمر الواقع وبناء سياسات علي أسس عاطفية تستند علي نستولجيا تاريخية وإغراق في النظرية المثالية .

سيطرة الأسلوب البيروقراطي التقليدي في إدارة الملفات الإفريقية المختلفة .

عدم وجود إستراتيجية ثقافية وإعلامية متكاملة .

الإهتمام بالكم علي حساب الكيف .

غياب كامل للرؤية الإستراتيجية .

ولكي يتم إصلاح ما أفسده الدهر في هذه الجسور ، فأنه ينبغي تلافي هذه الأخطاء المنهجية ، والتحرك الفعال لتطبيق متطلبات الأمن القومي المصري في الإتجاه الإستراتيجي الجنوبي والغربي .. وللحديث بقية